



دراسة لكمال الصليبي
عن لبنان
والشرق الأوسط
تبصر النور بالعربية

أرمنييا والصين وفنزويلا وكوبا وبيلاروسيا وجنوب أفريقيا والإكوادور ونيكاراغوا وبوليفيا.

وأغلق أمس، باب التقدم بطلبات ترشح للانتخابات الرئاسية على 51 شخصاً، بينهم الرئيس بشار الأسد. (تفاصيل ص 7)

في الداخل
خادم زارني السفير الإيراني ونفى علاقة عماد مغنية باحزاب الله ص 6

51 شخصاً بينهم الأسد تقدموا بطلبات الترشح للرئاسة المبعوث الأممي يتجاهل الانتخابات السورية

جزءاً من العملية السياسية التي أنشأها قرار مجلس الأمن 2254، كما أن الأمم المتحدة ليست مشاركة في هذه الانتخابات وليس لديها تفويض فيها. وأشار بيدرسن إلى أن القرار 2254 يفرض الأمم المتحدة بتسهيل العملية السياسية التي تبلغ ذروتها في إجراء انتخابات حرة ونزيهة وفق دستور جديد تحت إشراف الأمم المتحدة وفقاً لأعلى معايير الشفافية الدولية والمساءلة، وقال بيدرسن لأعضاء مجلس الأمن عبر دائرة تلفزيونية أمس، إن الانتخابات الرئاسية في 26 مايو (أيار) المقبل، ستجري بناءً على الدستور الحالي، وإنها ليست

واشنطن، علي بردي دمشق، الشرق الأوسط

تجاهل المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن، الانتخابات الرئاسية السورية المقررة في 26 الشهر المقبل.

وقال بيدرسن لأعضاء مجلس الأمن عبر دائرة تلفزيونية أمس، إن الانتخابات الرئاسية في 26 مايو (أيار) المقبل، ستجري بناءً على الدستور الحالي، وإنها ليست

مؤشرات «رؤية 2030» ترجح تخطي المستهدفات ترحيب سعودي وخليجي بحوار ولي العهد

العهد بتنفيذ مشروع «الرؤية» يضيء اطمئناناً بتحقيق منجزات المشروعات والبرامج المستهدفة وسط نتائج المؤشرات الإيجابية التي توصلت إليها حتى الآن. وفي وقت قال ولي العهد السعودي «سكسكس كثيرًا من الأرقام في 2025... مما يعني أننا سنحقق أرقامًا أكبر في 2030»، يرى مختصون وأعضاء مجلس الشورى السعودي، أن المؤشرات التي تخطت مستهدفاتها والتوجهات المستقبلية التي أفصح عنها الأمير محمد بن سلمان،

الكشف عن مرحلة متقدمة من نضوج مشروع «رؤية المملكة 2030» الهادف إلى التحول الاقتصادي القائم على تنوع الموارد وتحل محل تراكمات الاقتصاد الريعي المستند على النفط طوال عقود بوفرة أسرع من المخطط لها. ولقي الحوار اصداً خليجية واسعة، إذ قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، إن حديث الأمير محمد بن سلمان يعبر عن مواقف متزنة، وأفكار عميقة، مضيئة «قيادة تعرف طريقها جيداً نحو المستقبل

الرياض: فتح الرحمن يوسف وبتدر مسلم جدة: سعيد الأبيض

وسط ردود سعودية وخليجية مستبشرة بالحوار التلفزيوني الذي أدلى به ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الليلة قبل الماضية، رأى خبراء أن تفاصيل التصورات المستقبلية التي أفصح عنها ولي العهد، تعدّ محفزة لنقله تنمية شاملة منتهزة في السنوات المقبلة، مشددين على أن عناية ولي

مهرب المخدرات الموقوف مدعوم من نافذين في بيروت ودمشق عون يرفض تحوّل لبنان معبراً للإساءة إلى السعودية

الموسع الذي عُقد يوم الاثنين الماضي في قصر بعيدا، ستفقد الأجهزة الأمنية سوف تقتصد في مراقبة حركة التصدير من المرفق اللبنانية البرية والبحرية والجوية لطماننة الدول التي تستقبل المنتجات اللبنانية الزراعية والصناعية على حد سواء. يأتي ذلك في وقت كشفت معلومات لـ«الشرق الأوسط» أن أحد أبرز مهربي المخدرات الموقوفين في لبنان، الذي يعد على رأس لائحة مصدري حبوب «الكنبتاغون» إلى عدد من الدول ومن بينها المملكة العربية السعودية، مدعوم في بيروت ودمشق ويقوم بشبكة علاقات واسعة في لبنان موازية لتلك التي أقامها مع أبرز الرموز الأمنية

بيروت، الشرق الأوسط

جذد الرئيس اللبناني ميشال عون، رفضه أن يكون لبنان معبراً لما قد يسيء إلى العربية السعودية ودول الخليج، مشدداً على أنه يتم بذل جهود كبيرة لكشف مالبسات «شحنة الرمان المخدرة».

وقال عون: «المملكة العربية السعودية دولة شقيقة، يهمنها المحافظة على التعاون الاقتصادي القائم معها، ونحن اليوم نبذل جهداً كبيراً لكشف مالبسات ما حدث وإعادة الأمور إلى مسارها الصحيح».

وأشار عون إلى أن «الإجراءات التي تم اتخاذها في الاجتماع

بليكن لـ«الشرق الأوسط»: لن نتهاون مع أنشطة طهران «المرعزة للاستقرار» على حساب «الاتفاق النووي» تسريبات ظريف» تقسم الداخل الإيراني



واشنطن: معاذ العمري لندن - طهران: الشرق الأوسط

ما زالت الهزات الارتدادية لـ«تسريبات» وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، تتوالى وتتسبب في انقسام داخل إيران، رغم مرور ثلاثة أيام على القضية. وسعى روحاني لنفي وجود شرح بين الحكومة والقوات المسلحة، قائلاً إن «الميدان والديبلوماسية ليسا مجالين متعارضين».

في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن سياسة بلاده لن تتهاون مع أنشطة إيران المرعزة للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، على حساب المفاوضات الجارية في فيينا لإحياء الاتفاق النووي. واعترف بلينكن، في معرض إجابته على سؤال «الشرق الأوسط» خلال جلسة مرئية مع عدد من الصحفيين الأجانب، بأن الولايات المتحدة عندما بدأت المفاوضات مع إيران في الاتفاق النووي لعام 2015 «ركزنا على المخاوف التي كانت لدينا بشأن برنامج إيران النووي، والاتفاق على نتائج خطة الاتفاق النووي».

معتبراً أن تلك الجهود استطاعت بعمل «فعال للغاية» قطع وصول إيران إلى القدرة على إنتاج مواد نووية، وإرجاء ما يسمى «بزمّن الاختراق»، وهو مقدار الوقت الذي ستستغرقه إيران لتطوير مادة صلبة لسلاح ما لمدة عام. واتهم بلينكن طهران بدعم أعمال الإرهاب المرعزة للاستقرار في المنطقة، وانتهاك حقوق الإنسان، قائلاً إن بلاده ستواصل رفضها لهذه التصرفات الإيرانية واتخاذ إجراءات حيالها.

(تفاصيل ص 3)

الجيش أمر بمنع دخول سفنها لقاعدة «فلامينغو» إلا بتصديق السودان يعلق الاتفاقات العسكرية مع روسيا

بما في ذلك مصدر رفيع بمجلس السيادة، أن قائد منطقة البحر الأحمر العسكرية التابعة للجيش السوداني أبلغ الجانب الروسي بتعليق اتفاق إنشاء القاعدة البحرية الروسية، التي وقعتها روسيا مع النظام البائد، وبوقف أي انتشار عسكري روسي جديد في القاعدة البحرية الجديدة. وذكرت المصادر أن الجيش أبلغ الروس بأن أي اتفاق على إنشاء قواعد عسكرية أجنبية في السودان لن يصبح نافذاً إلا بعد مصادقة المجلس التشريعي

الخرطوم: أحمد يونس

علق السودان الاتفاقات العسكرية المبرمة مع روسيا إبان عهد الرئيس السابق عمر البشير، وأوقف اكتمال بناء قاعدة عسكرية روسية على ميناء بورسودان، مؤكداً أن أي اتفاقات عسكرية لن تتم إلا بعد إجازتها من المجلس التشريعي.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن القائد العام للجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، وبحضور رئيس الوزراء عبد له حمود، أصدر أوامره لقائد منطقة البحر الأحمر العسكرية السودانية، بمنع دخول أي سفينة روسية جديدة للقاعدة المعروفة باسم «فلامينغو».

واشترط حصول العسكريين الروس على التصاريح اللازمة للدخول، وكانت القاعدة استقبلت عدة سفن خلال الأيام الماضية، بناء على الموافقة السابقة من قبل نظام الرئيس السابق عمر البشير. وذكرت مصادر متطابقة،

أوروبا لتحقيق «المناعة الجماعية» ضد «كورونا» في أغسطس تحذير أممي من تكرار «الحالة الهندية»

جنيف: شوقي الرئيس لندن: الشرق الأوسط

بعد أكثر من عام على ظهور جائحة «كوفيد - 19» في الصين، تم انتقال الجبورة الرئيسية لانتشارها إلى أوروبا ومن بعدها إلى القارة الأمريكية، تتجه الانتظار اليوم إلى الهند التي يعصف بها الوباء بقسوة لم يشهدها أي بلد آخر، استناداً إلى أرقام الوفيات والإصابات اليومية التي تعجز المنظومة الصحية عن استيعابها. وحذرت منظمة الصحة العالمية، التابعة للأمم المتحدة، من أن الحالة الهندية قد تتكرر

في مناطق أخرى من العالم، إذا تأخر توزيع اللقاحات وتراخت الدول في تطبيق تدابير الوقاية. كما نُهبت المنظمة، أمس، إلى أن الانتاج الأولية للتحاليل المخبرية دلت على أن التفرة الهندية للفيروس، التي يُعتقد أنها سبب الموجة الواسعة للوباء في جنوب آسيا، تحمل تحورات تزيد من سرعة سريانها ومن قدرتها على مقاومة بعض اللقاحات، خصوصاً تلك التي تقوم على المضادات احادية النسيلة.

في هذا السياق، قال مدير مختبر «بايونتيك» أوغور شاهين، أمس، إنه «واثق» من أن الحالة الهندية قد تتكرر

الرئيس العراقي يطالب بـ«سد ثغرات تسلل داعش» (ص 3)

حسم مصير الانتخابات الفلسطينية اليوم (ص 9)

الجزائر على صفيح ساخن بسبب تادني مستويات المعيشة (ص 10)

إشادات بأداء منى زكي... والمخرج ينفى الترويج لـ«الحلم الأميركي» «لعبة نيوتن» دراما مصرية تخطف الأنظار

القاهرة، داليا ماهر

بذلك، كما ينص القانون. وقالت مفضولة الانتخابات إن لديها «أسباباً معقولة تدعوها للاشتباه بحصول مخالفة، أو مخالفات» في عملية تمويل تائيد الشقة الواقعة فوق المبنى الملائق لمقر رئاسة الوزراء، علماً بان دومينيك كامينغز، المستشار السابق لجونسون، تحدث عن خطط تقديم «تمويل سري» من متبرعين من الين لحزب المحافظين. وبالإضافة إلى قضية الشقة، يواجه جونسون حملة إعلامية عنيفة، بعدما أوردت صحيفة «ديلي ميل» أنه قال خلال اجتماع، أواخر أكتوبر (تشرين الأول): «لا مزيد من عمليات الإغلاق للعبة، لنضع الجثث تتراكم بالآلاف». ونفى جونسون إدلاءه بهذه العبارة.

«هنا» من عباءة زوجها الذي يحمله في طياته عشرات كثرية لم تكن في الحسبان بدأتها أمام موظف الجوازات ثم بتقلبات الغربة وقسوتها وصولاً للانفصال الخام عن زوجها.

ورأى نقاد «لعبة نيوتن» بعد، حتى الآن، من أفضل أعمال الموسم الحالي بسبب جودة السيناريو والحوار الممتلئ

يقدم العمل فكرة جديدة على الدراما التلفزيونية المصرية، تتناول قصة زوجة ينظم لها زوجها مسيرة حياتها، ثم تفاجئه بالبحث عن جواز السفر الأميركي لدى رحلتها لاميركا ضمن وفد تابع لمعلمها.

تتوالى الأحداث لتخرج

تعدّ لإرسال وفد إلى القاهرة لبحث تطبيع العلاقات تركيا تقر «لجنة الصداقة» مع مصر

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

قبل أيام من توجه وفد دبلوماسي تركي إلى القاهرة لعقد أول لقاء رسمي بين ممثلي وزارتي الخارجية في البلدين لبحث تطبيع العلاقات، أقر البرلمان التركي بالإجماع، أمس، تشكيل لجنة صداقة برلمانية مع مصر.

ويأتي ذلك بعد الخطوات التي أقدمت عليها تركيا بمنع فنزوات «الإخوان المسلمين» في إسطنبول من الهجوم على مصر والرئيس عبد الفتاح السيسي

والحكومة، ومنع قيادات متطرفة تخطت الحدود لتتخطى الحدود الداخلية لمصر.

وسبق أن أعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، عن اجتماع مصري تركي على مستوى نواب وزيري الخارجية في القاهرة خلال الأسبوع الأول من مايو (أيار) المقبل قد يتم خلاله مناقشة مسألة إعادة سفيري البلدين، سيعقبه لقاء يعقده مع نظيره المصري سامح شكري.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، إن المحادثات الرسمية، المصرية، الأسبوع المقبل، قد تسفر عن تعاون متجدد بين القوى الإقليمية المتباعدة، وتساعد في

جهود إنهاء الحرب في ليبيا. وأضاف كالين، في تصريحات أول من أمس: «إن رئيسي المخابرات ووزيري خارجية البلدين على اتصال مستمر، وإن وفداً دبلوماسياً تركيا سيرز مصر في أوائل مايو... واستناداً إلى الحقائق أعتقد أنه من مصلحة البلدين والمنطقة تطبيع العلاقات بينهما».

وأوضح كالين أن التقارب مع مصر سيساعد، بالتاكيد، على استقرار الوضع الأمني في ليبيا، لأننا ندرک تماماً أن مصر لها حدود طويلة مع ليبيا، وقد يشكل ذلك أحياناً تهديداً أمنياً لمصر، مشيراً إلى أن تركيا ستناقش الأمن في ليبيا مع مصر ودول أخرى.

(تفاصيل ص 7)

ولي عهد البحرين: تأكيد على الوسطية والاعتدال • ولي عهد أبوظبي: قيادة السعودية تعرف طريقها نحو المستقبل المشرق

إشادات خليجية رسمية بمضامين لقاء ولي العهد السعودي



الأمير محمد بن سلمان خلال المقابلة (واس)

عبر حسابه الرسمي في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، وأضاف ولي عهد أبوظبي: «قيادة تعرف طريقها جيداً نحو المستقبل المشرق للسعودية وشعبها بإذن الله، أسأل الله تعالى له التوفيق والنجاح». ومن الكويت، أشادت وزارة الخارجية، في بيان لها، أمس (الأربعاء)، بما تضمنته لقاء الأمير محمد بن سلمان، من أهمية التزام الدول بالمقاصد والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة. وخاصة تلك المتعلقة باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية كقواعد ثابتة للعلاقات بين الدول.

وأكدت الوزارة أن الرؤية التي عكسها ولي العهد السعودي، إزاء قضايا المنطقة باعتماد مبدأ الحوار بين دولها، تعكس دور المملكة وحرصها على ترسيخ أواصر الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً.

المرموقة ضمن أقوى الاقتصادات في العالم، وبعث في الوقت ذاته رسائل تفاؤل وطموح لتحقيق مزيد من التقدم». وأكد أن مملكة البحرين تواصل المضي قدماً على النهج السديد للعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى، في ترسيخ علاقاتها التاريخية مع السعودية على الأصعدة كافة، وستواصل تنمية مسارات التعاون الوطيد عبر مجلس التنسيق السعودي برؤيته الطموحة لتعزيز تنسيق السياسات الاقتصادية والمشروعات المشتركة بما يعود بالخير على المملكتين الشقيقتين. وفي أبوظبي، قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن الحديث التلفزيوني للأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي يعبر عن مواقف مرتزنة، وأفكار عميقة، ورؤى حكيمة، وطموح بحجم المملكة وقدراتها وتاريخها وموقعها في المنطقة والعالم، وذلك في تغريدة

العزيمة والإنجاز، وتأكيد على أهمية الدور الأساسي البارز الذي تقوم به السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، لحماية أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط، وما تبتدله من جهود للإسهام في نمو وازدهار الاقتصاد العالمي، وما تتحمله من مسؤوليات للحفاظ على الأمن والسلم الدولي. ووفق وكالة الأنباء البحرينية، عبر الأمير سلمان آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عن بالغ التقدير لما تميز به حديث الأمير محمد من صراحة ووضوح، وقال ولي العهد البحريني إن الأمير محمد بن سلمان «أطلع العالم بكل شفافية على التوجهات السياسية والاقتصادية المقبلة للمملكة في ظل رؤية 2030، وتأكيداً أيضاً أن المملكة ستبقى شريكاً موقوفاً في إمدادات الطاقة وحماية التجارة الدولية، محافظة على مكانتها الدولية

المحلية والإقليمية والدولية إلى صندوق الاستثمارات العامة، الذي كشف أنه سيرفع هدفه لعام 2030 من 4 تريليونات ريال (1,06 تريليون دولار) إلى 10 تريليونات ريال (2,6 تريليون دولار)، بعدما حقق نمواً كبيراً خلال الأعوام الماضية. وأشار إلى أن مساهمة الصندوق في الاستثمارات داخل المملكة ستتجاوز هذا العام حجم الإنفاق الرأسمالي للدولة، معتبراً أنه «محرك للاقتصاد السعودي أكثر من ميزانية الدولة». وكان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي قدم جردة حساب لإنجازات «رؤية المملكة 2030» خلال السنوات الخمس الماضية في حديث تلفزيوني أذيع في عدد من القنوات التلفزيونية، مشيراً إلى أن «كل الأرقام التي كان يعتقد أنها كبيرة وغير قابلة للتحقيق كسرنا أجزاء منها في 2020. مما يعني أننا سنحقق أرقاماً أكبر في 2030». ولفت في حديث تطرق فيه إلى عدد من الملفات والقضايا

الرياض- أبوظبي، «الشرق الأوسط»، أشادت دول خليجية وشخصيات رسمية، بمضامين اللقاء التلفزيوني، مع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، الذي تضمن جوانب سياسية واقتصادية، مشيداً بإسهام الرياض في نمو الاقتصاد العالمي، ودلالات حديث الأمير محمد في جوانب دينية لتعزيز الوسطية والاعتدال.

ولي العهد السعودي قدم جردة حساب لإنجازات «رؤية المملكة 2030» خلال السنوات الخمس الماضية في حديث تلفزيوني أذيع في عدد من القنوات التلفزيونية، مشيراً إلى أن «كل الأرقام التي كان يعتقد أنها كبيرة وغير قابلة للتحقيق كسرنا أجزاء منها في 2020. مما يعني أننا سنحقق أرقاماً أكبر في 2030». ولفت في حديث تطرق فيه إلى عدد من الملفات والقضايا

محمد بن سلمان في الاعتدال ومواجهة التطرف... «لا التزام بمدرسة معينة»

حديث الأمير يربط الاعتدال ومكافحة التطرف مع مرور 5 أعوام على إطلاق الرؤية، ذات البعد الاقتصادي، قال فيه في علامات النقاط: «لا نستطيع أن ننمو ونجذب رؤوس الأموال ولا أن نتقدم بوجود فكر متطرف في السعودية. إذا أردت ملايين الوظائف وخفض معدل البطالة ونمو اقتصادياً ملحوظاً يجب أن تستاصل هذا المشروع لمصلحة دنوية، ناهيك عن مصلحة أن هؤلاء لا يجب أن يمثلوا ديننا الحنيف ومبادئنا السمحة بشكل أو بآخر».

السعودي، حين جاء لهم من يحقق طموحهم ويخاطب عصرهم، وفق قوله، لافتاً في اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط» إلى أن السعودية عانت من مخرجات «الإخوان» خلال فترات الخمسينات، حين تدفق بعضهم إلى حقل التعليم، وحاولوا إظهار ولاء مزيغاً للحكام في البلاد، محاولين أيضاً كسر نهج الوسطية الذي تسير عليه السعودية، مشيراً إلى أن المواجهة السعودية اليوم مع التيارات المتطرفة أصبحت مثلاً يحتذى في تعزيز التنمية، وكسر شوكة الإرهاب.

في صعوبة المرحلة في الخمسينات إلى السبعينات من المشروع العربي والاشتراكية والشيوعية وغيرها من مشروعات في المنطقة التي أعطت فرصة لكثير من الجماعات المتطرفة أن تدخل بشكل أو باخر المملكة، حتى تبوات مواقع مختلفة، سواء في الدولة، وأنها خلصت إلى نتائج لا تحمد عقباها، ورأينا أثرها في السنوات الماضية». الكاتب السعودي، عارف المسعد، قال إن نهج الأمير محمد بن سلمان أصبح يجد صدى داخل نفوس الشباب

إلى أنه حين يتم التزام بمدرسة دينية معينة أو بعالم معين هو جعل البندر «الهدية»، مضيفاً في أحد التصريحات النادرة لمسؤولين سعوديين عن ذلك: «إن الشيخ محمد بن عبد الوهاب لو خرج من قبره ووجدنا نلتزم بخصوصه ونغلق عقولنا للاجتهاد ونؤلهه أو نضخمه لعارض في باب الاجتهاد ومن خلال هذا الشيء»، وإن كل الفتاوى تخضع لعاملي الزمان والمكان. الأمير لم يتطرق إلى التطرف الديني فحسب، بل إلى مشروعات عدة عانت السعودية من وطأتها، مستحضراً

30 سنة من في التعامل مع أي أفكار دموية، وأضاف: «سندمرها اليوم وفورا». الأمير في حوار التلفزيوني الأخير أخذ في تصنيف الأحاديث من السنة، وإفضاء فكرة «تأليه العلماء»، لافتاً في باب الاجتهاد ومن خلال الشأن الاجتماعي والشخصي إلى الالتزام بتطبيق النصوص التي تضمنتها في القرآن بشكل واضح، ما أعطى المعنى أنه لا يجب طرح عقوبة شرعية «بدون نص من القرآن والسنة». الاجتهاد كان أبرز العبارات، التي تحدث بها ولي العهد،

ثقافية وإصلاحات اجتماعية وتغييرات شاملة في مناهج التعليم، ولإعادة من التاريخ، ففي العام 2017 (بعد عام من إطلاق الرؤية) قال الأمير محمد بن سلمان، في إشارة إلى الإسلام الوسطي: «نحن فقط نعود إلى ما كنا عليه قبل عام 1979. إلى الإسلام الوسطي المعتدل المنفتح على العالم وعلى جميع الأديان والعلم جميع التقاليد والشعوب»، لافتاً حينها أن 70 في المائة من الشعب السعودي أقل من 30 سنة، أطلق الصراحة أنه لن

التلفزيوني الذي نقله عدد من قنوات سعودية، وأخرى عربية إخبارية، بإدارة المذيع عبد الله المدفري، شدد مجدداً على أن أي شخص يتبنى موقفاً متطرفاً هو «مجرم وسيحاسب»، في ظل تأكيد أن دستور البلاد هو القرآن، وسوف يستمر للابد، والنظام الأساسي في الحكم ينص على ذلك بشكل واضح للغاية. ما برصده السعوديون، خلال 5 أعوام من رؤيتهم، هو المنجزات، لمواجهة التشدد والأفكار المتطرفة ورموزها، وهو ما تحقق بعد موجات

تطيل إخباري

الرياض: عبد الله آل هبيضة

ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، عن مواجهة التطرف وتعزيز الاعتدال، لكن حديثه أول من أمس مع مرور 5 أعوام على إطلاق رؤية السعودية 2030 حمل أبعاداً أخرى، في حين أكد على «مفهوم الاعتدال الواسع». الأمير محمد، خلال حوار

رسالة ولي العهد السعودي: «المصلحة السعودية» نهج في العلاقات الخارجية

العلاقات السعودية - الإيرانية والذي يكمل عامه السادس، وذلك بسبب انتهاكات طهران المتواصلة، والتي تضمنت دعم الميليشيات في المنطقة منها جماعة الحوثي في اليمن، التي دعاهم ولي العهد إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات للوصول إلى حلول تكفل حقوق الجميع في اليمن وتضمن أيضاً مصالح دول المنطقة».

ولي العهد السعودي إلى أن «إشكاليتنا في التصرفات السلبية لطرهان مثل البرنامج النووي ودعم ميليشيات خارجة عن القانون أو برنامج الصواريخ الباليستية»، إلا أن المملكة تطمح لعلاقات «مميّزة وطيبة» مع إيران، وأضاف «نتمنى أن تزدهر إيران ولا نريد لها أن تنهار أبداً». ويأتي هذا بعد انقطاع

مصالح السعودية»، وعززت الرياض علاقاتها الاستراتيجية مع إيران خلال السنوات الأخيرة وشملت مختلف أوجه التعاون والتطور، وكانت العلاقات الاستراتيجية الهندية السعودية ملتزمة بالسلام والاستقرار، حيث تجاوزت المصالح الاقتصادية والتجارية لتصل إلى محاربة الإرهاب والعنف والتطرف. وبالحدث عن إيران أشار

العالم، حيث منحت المملكة عقد امتياز النفط السعودي (عام 1933) للولايات المتحدة الأمريكية، وفي حال تم إعطاء العقد لبريطانيا في وقتها لكان وضع أميركا اليوم مختلفاً. وتسعى المملكة حالياً لتعزيز وخلق شركات جديدة مع روسيا والصين والهند، حيث ذكر ولي العهد أن المملكة «تعمل على صنع شركات جديدة بما يخدم

طويلة الأمد وتصب مصالحها على الطرفين بشكل متماثل، كما وصفها الأمير محمد بن سلمان. وأشار ولي العهد السعودي إلى أن المملكة «لا تقبل الضغوط الخارجية»، وأن العلاقة مع واشنطن «استراتيجية»، واستشهد بأهمية النفط السعودي في المساهمة بخلق نمو اقتصادي أميركي يضعها اليوم واحدة من أقوى اقتصاديات

الثانية والذي لا يسمح بالتدخل في شؤون الدول الأخرى. ورغم أن العلاقات الاستراتيجية للمملكة مختلفة ومتنوعة فإنها لا تخلو من نقاط تباين يطغى عليها التفاهم، حيث جاءت علاقة الرياض وواشنطن بنقاط تباين متعددة برزت مع انتخاب إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، إلا أنها لم تؤثر على كونها علاقة استراتيجية

الخارجية رسائل أكثر وضوحاً وأعلى إيجازاً. وفي ظل تعزيز المملكة لتحالفاتها مع جميع شركائها حول العالم بما يخدم مصالحها، تقف الرياض ثابتة دون الإخلال باستقلاليتها وسيادتها في إدارة شؤونها الداخلية، وعدم السماح بأي تدخلات أو تجاوزات دولية، مستندة في ذلك على ميثاق الأمم المتحدة القائم بعد الحرب العالمية

الرياض: شهد العمرو

منهج تبناه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في السياسة الخارجية كان عنوانه «المصلحة الحثيثة لإنهاء الأزمة» 2030 خمسة أعوام، تضمن ظهور الأمير محمد بن سلمان، وسط أرقام اقتصادية شملت جميع المجالات وتضمنت السياسة

مسؤول أميركي يؤكد أن الملف أخذ اهتماماً أولياً في خطة «الأمن القومي»

أربعة إجراءات حددت نهج بايدن في اليمن خلال مائة يوم



مسلحون تابعون للميليشيات الحوثية يتعلقون بسيارة خلال تجمع للجماعة في صنعاء (إب.أ)

واشنطن، معاذ العمري

بدأ واضحا أن الإدارة الأمريكية أولت اهتماماً بليغاً بالعمل الدبلوماسي، في التوسط بدفع عجلة الأزمة اليمنية إلى الأمام، والمحاولة الحثيثة لإنهاء الأزمة الإنسانية، للوصول إلى حل سياسي تفاوضي بين جميع الأطراف، وذلك من خلال تعيين مبعوث خاص لهذه الأزمة، والتركيين عليها في الخطابات السياسية خلال المائة يوم الأولى من إدارة الرئيس بايدن في البيت الأبيض.

أربعة إجراءات غيرت أولويات الموقف الأميركي، وقصفت ما بين تعامل الإدارة الحالية مع الملف، خلافاً مع الإدارة السابقة، التي بدأت أولاً برفع جماعة الحوثي وتصنيفهم من قائمة الإرهاب، ووقف «الدعم اللوجستي والعسكري» لتحالف العربي، بذريعة أن ذلك التصنيف سوف يؤثر على إصصال المساعدات الإنسانية، خصوصاً أن تصنيف الحوثيين جاء في آخر يوم عمل للإدارة السابقة، ثانياً تعيين مبعوث خاص للأزمة اليمنية، تمثل في اختيار الدبلوماسي الخبير بشؤون المنطقة تيم ليندركينغ لهذه المهمة، وثالثاً اللقاء الذي جمع ليندركينغ مع جماعة الحوثي في عمان، فبراير (شباط) الماضي، وإطلاق مقترح «وقف النار»، وأخيراً زيادة المساعدات الإنسانية الأمريكية لليمن بنحو 300 مليون دولار.

يؤكد هذا النهج الذي اتخذته الإدارة الأمريكية حيال الأزمة خلال المائة يوم الأولى، تصريحات مسؤول أميركي في مجلس الأمن

انقلابيو اليمن يستهدفون مؤسسات تجارية خاصة في صنعاء

صنعاء وبقية مدن سيطرة الجماعة، باهم مسلحون حوثيون قبل أيام شركة «يمن ديجيتال» التي تعد أكبر شركة إعلامية للبت الفضائي في صنعاء. وذكرت مصادر حقوقية وإعلامية في صنعاء أن مسلحين يتبعون ما يسمى قوات «الأمن والمخابرات» التابعة للجماعة اقتحموا مقر الشركة الرئيسي لـ«يمن ديجيتال ميديا للإعلام بصنعاء»، وصادروا أغلب معدات وأجهزة الشركة بزعم «التخابر مع دول أجنبية»، كما نصوا مديراً جديداً للشركة بصنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

صنعاء» «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف ما تبقى من منتسبي القطاع الخاص في العاصمة صنعاء وفي بقية المدن الواقعة تحت سيطرتها، وذلك في سياق مساعيها معرفة الراسمال المحلي لهذا القطاع ومقدار الأرباح التي تجنيها الشركات والمؤسسات والمحال التجارية لتقوم على إثرها برفع معدل ضرائب الأرباح، وفرض جيبايات وإتاوات مالية أخرى عليها. وقالت المصادر إن آلة الدماء والابتزاز والإغلاق الحوثية طالت على مدى الأيام القليلة الماضية 3 من كبرى الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة العاملة في العاصمة المحتلة صنعاء.

إصابات «كورونا» المعلنة تتجاوز الألف

مصر تمنع الاحتفالات الجماهيرية وتتوعد المخالفين

القاهرة، وليد عبد الرحمن

جددت الحكومة المصرية أمس «التأكيد على ضرورة استمرار تطبيق مختلف الإجراءات الاحترازية والوقائية الخاصة بالتعامل مع فيروس (كورونا المستجد)، خصوصاً خلال هذه المرحلة التي تشهد تزايداً متسارعاً في أعداد المصابين»، وشدد رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، على جميع الوزارات والجهات المعنية، «منع إقامة أي احتفالات أو فعاليات جماهيرية، مع ضرورة التعامل (بحسب) مع المراكز التجارية والمقاهي التي تخالف تطبيق القرارات الاحترازية لمواجهة الفيروس، وإغلاقها فوراً».

وأرجعت السلطات الصحية الزيادة في الإصابات إلى «عدم الالتزام بإجراءات الاحتراز»، في وقت «تجاوزت إصابات (كورونا) المعلنة الألف حالة»، ووفق إفادة رسمية ل«الصحة المصرية» مساء أول من أمس (الثلاثاء)، فقد «سجلت الإصابات الجديدة 1003 حالات و61 حالة وفاة جديدة»، مقارنة بـ991 إصابة و58 وفاة في اليوم السابق (الاثنين)». وتؤكد «الصحة» أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 224517 من ضمنهم 168665 حالة تم شفاؤها، و13686 حالة وفاة».

وأشارت مدبولي خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري أمس، إلى الجهود الدولية المصرية بالتعاون مع المؤسسات الصحية على المستوى العالمي، لتوفير اللقاحات الخاصة بالفيروس،

بهدف توفير أكبر عدد من اللقاحات المتنوعة، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وسعيًا للتوسع في عمليات تطعيم المواطنين بهذه اللقاحات، بما يضمن سلامتهم ويخفف من حدة انتشار الفيروس».

من جهتها، أكدت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، أن «فرق التواصل المجتمعي بالوزارة قدمت التوعية الصحية للوقاية من الفيروس لـ163 ألف مواطن بـ11 مركزاً في محافظة

سوهاج (صعيد مصر)، منذ 20 أبريل (نيسان) الجاري حتى أمس».

فيما أوضح مساعد وزير الصحة والسكان للإعلام والتوعية خالد مجاهد، أنه «منذ بداية الجائحة تم صرف 4 آلاف و53 حقيبة أدوية للمخاطبين ومرضى الفيروس بالعزل المنزلي في سوهاج»، لافتاً إلى أنه «تمت زيادة عدد المستشفيات التي تستقبل مرضى الفيروس بسوهاج إلى 17 مستشفى».

وكانت «الصحة المصرية» قد نفت مساء أول من أمس، ما تم

تداوله من تسجيل صوتي على أحد مواقع التواصل بشأن «عدم توافر أسرة للمرضى، وتدهور الوضع الوبائي بالمحافظات المصرية، وفتح كل المدن الجامعية بالمحافظات لاستقبال المرضى»، مؤكدة في بيان لها «توافر أكثر من 45% من السعة السريرية بجميع المستشفيات بالمحافظات المصرية لاستقبال مرضى الفيروس».

وأشارت «الصحة» إلى «توافر مخزون استراتيجي من الأكسجين الطبي بجميع

المستشفيات المخصصة لاستقبال مرضى الفيروس بلغ مليوني و200 ألف لتر، فضلاً عن توافر مخزون كافٍ من الأدوية والمستلزمات الطبية».

وبمينا وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي خالد عبد الغفار، أمس، إلى «استمرار رفع درجة استعدادات المستشفيات الجامعية لمواجهة الفيروس، وكذلك استعدادات المستشفيات الجامعية لزيادة السعة الاستيعابية لمستشفيات العزل في أي وقت وفق معدلات

الاتسار الوبائي للفيروس»، حذر مستشار الرئيس المصري للشؤون الصحية محمد عوض تاج الدين، المواطنين «من عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية»، مضيفاً في تصريحات متلفزة أمس، أن «الفيروس مرض معدٍ وطريقة انتشاره لم تتغير»، كاشفاً عن أن «الدولة المصرية حريصة بشكل كبير على عمل توازن دقيق بين الحالة الوبائية ومصحة المواطنين الصحية وحياتهم وبين الحالة الاقتصادية»، مشيراً إلى أن «الجنة إدارة أزمة كورونا» منعقدة بشكل دائم، وإذا احتاج الأمر لإجراءات جديدة سوف تُتخذ على الفور».



توزيع أدوية على المخاطبين ومرضى «كورونا» في العزل المنزلي بسوهاج (صفحة متحدث الصحة المصرية» على «فيسبوك»)



مدبولي خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس (صفحة مجلس الوزراء المصري على «فيسبوك»)

تحذيرات من بلوغ المستشفيات طاقتها الاستيعابية

القطاع الصحي التونسي يرحل تحت وطأة الوباء

تونس، الشرق الأوسط،

من جهتها، قالت جلييلة خليل، عضو اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا، التي حذرت الأسبوع الماضي من انهيار نظام الرعاية الصحية «كورونا»، فيما يحذر مسؤولون من تجاوز المستشفيات طاقتها الاستيعابية.

وتعترض الطاقم الطبي في مستشفى عبد الرحمن مامي في تونس للضغط الشديد، إذ امتلات أجنحة الرعاية الفائقة بسبب زيادة جديدة في حالات «كوفيد - 19»، لتتجاوز أعداد الذين تلقوا اللقاحات في إطار حملة التطعيم المحدودة بسبب نقص الإمدادات، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وفي الأسبوع الماضي، حذرت واحدة من المستشارين العلميين للحكومة من أن المستشفيات الصحية على شفا الانهيار في ظل الحاجة لنقل ما بين 90 مريضاً و110 مريضاً يومياً إلى المستشفى. وتملك تونس نحو 500 سرير فقط بوحدة العناية الفائقة.

وقالت المرضة سمية بن دبو، وهي ترتدي ملابس الوقاية الكاملة، إن الطلب على الأكسجين والعلاج بوحدة الرعاية الفائقة أخذ في الازدياد. وأضافت أن «الأسرة لدينا ممتلئة، وليس لدينا مكان شاغٍ».

وخلال هذا الأسبوع، عملت هي وزملاؤها في مستشفى عبد الرحمن مامي الواقع بمدينة أريانة قرب العاصمة بكامل طاقتهم لمساعدة المرضى الذين يتفلسون بعصوبة على خلفه من طين الوحدة الطبية المساعدة في وحدة الرعاية الفائقة التي تسع 20 سريراً.

ومع غرق المستشفيات في الموجة الأحدث للجائحة، قالت بن دبو، إن المرضى أصبحوا أصغر سناً والكثير منهم لا يعاني من أعراض مزمنة. وأضافت: «بعد عام من مكافحة الفيروس الطاقم الطبي والمساعدون مرهقون».

وتتلقى تونس اللقاحات كورونا عبر برنامج «كوفاكس» التابع لمنظمة الصحة العالمية، وهذا لكن الإمدادات بطيئة. وبمجرد أن كان السنون الجائحة داخل مركز تطعيم بانتظار جرعاتهم، وجرى تطعيم نحو 300 ألف حتى الآن، من بين 12 مليون تونسي، مع تقديم نحو 13 ألف جرعة يومياً.

أبقى على إجراءات احترازية منعا لتفش جديد للفيروس

الأردن يلغي حظر الجمعة الشامل مع تراجع الإصابات

«كورونا»، وقدره وزارته على الوصول إلى إعطاء اللقاحات لـ100 ألف مواطن يومياً، أعلن دودين عن خطة لتطعيم جميع معلمين ومعلمين وزارة التعليم قبل بداية العام الدراسي، مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل، لعودة التعليم الجامعي، في وقت بدأت فيه القوات المسلحة الجيش العربي بإعطاء اللقاحات لمنتسبيها.

والحظر الليلي ساهم بزيادة أعداد إصابات «كورونا» خلال الموجة الثانية بنسبة 48 في المائة، و18 في المائة بنسبة الوفيات، مشدداً على أنه «لو لم نتخذ الإجراءات التقيدية خلال الفترة الماضية، كانت الحالات ستزداد بنسبة 250 في المائة».

وفيما أكد الهواري توفير حصص مراكز التطعيم من اللقاحات الخاصة بفيروس

ولغت وزير الصحة الدكتور فراس الهواري إلى أن الحكومة تعمل على مراجعة الإجراءات التقيدية والاحترازية كل أسبوعين لتقييم الوضع الوبائي، مشيراً إلى أن بلاده انتقلت من الموجة الأولى للوباء إلى الموجة الثانية في غضون أسبوعين، وهي الموجة التي كانت أكثر شدة بنسبة 30 في المائة عن السابقة، وكشف الهواري أن توقف الإغلاق وإلغاء حظر الجمعة

والإغلاقات في الأول من يوليو (تموز) المقبل.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك لوزير الإعلام والصحة، ربطت الحكومة القرارات المتعلقة بتخفيف وتشديد الإجراءات الاحترازية بالطاقة الاستيعابية للمستشفيات بأعداد المصابين بفيروس «كورونا»، والطلب على أسرة العناية الحثيثة وأجهزة الأكسجين.

وسجلت أمس 1910 إصابات و47 وفاة، بعد أن كانت بلغت أرقاماً قياسية الشهر الماضي، ووصلت إلى أكثر من تسعة آلاف إصابة وأكثر من 100 وفاة في 22 مارس (آذار). وفي الإجمال، سجل الأردن أكثر من 708 ألف إصابة بفيروس «كورونا» و8754 وفاة.

وقال دودين الأحد الماضي إن الأردن يامل بالوصول إلى «صيف آمن»، وإلغاء كل أنواع الحظر

للمنشآت والأفراد، لبيد الساعة السادسة مساءً للقطاعات الاقتصادية، والساعة السابعة للمواطنين، ويستمر حتى السادسة صباحاً من كل يوم. بالإضافة ليوم الجمعة. وأضاف دودين أن «هذا أقصى ما يمكن اتخاذه في الوقت الحالي نظراً للوضع الوبائي وظهور متحورات، أخرها الهندي، الذي بدأ بالانتشار في العديد من دول العالم».

فرضه كان في 26 فبراير (شباط)، بعد أن تجاوزت الإصابات في ذلك الشهر أربعة آلاف إصابة يومياً، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وأوضح دودين، وهو المتحدث الرسمي باسم الحكومة، أن «هذا القرار اتخذ استجابة لمطالب 95 نائباً طالبوا بالتخفيف من الإجراءات الحالية على المواطنين». إلا أن الحكومة قررت الإبقاء على ساعات الحظر الجزئي

عمان، محمد خير الرواشدة

أعلن وزير الإعلام الأردني صخر دودين، أمس (الأربعاء)، قرار الحكومة بإلغاء الحظر الشامل أيام الجمعة من كل أسبوع، والسماح للمواطنين بسلامة العشاء والتراخي في المساء.

ويُفرض حظر التجول الجمعة عند ازدياد أعداد الإصابات بفيروس «كورونا» وأخر مرة أعيد

تباين في فاعلية اللقاحات ضدها... وتطهيرات علمية حذرة

متحورات «كورونا» عبر العالم... ظاهرة مقلقة تهدد جهود مكافحة الجائحة

تتسبب بدخول عدد أكبر من المرضى إلى المستشفى من بين جميع المصابين.



محرقة في نيودلهي لضحايا توفوا جراء الإصابة بـ«كورونا» أمس (رويترز)

ما مدى فاعلية اللقاحات؟ وفقاً لعدد من الدراسات المخبرية ونتائج الملاحظات الواقعية، لا تؤدي المتحورة الإنجليزية إلى التقليل من فاعلية اللقاح بشكل كبير. من ناحية أخرى، تُظهر دراسات في المختبر أن فاعلية اللقاح يمكن أن تتأثر بفعل المتحورتين الجنوبية أفريقية والبرازيلية، بسبب الطفرة «E484K» الشهيرة عليها. تشير المتحورة الهندية مخاوف مماثلة بسبب طفرة قريبة «E484Q»، حتى وإن كانت البيانات المتاحة حالياً ما زالت قليلة. فقد خلصت دراسة أولية نُشرت في 23 أبريل إلى أن لقاح «كوفاكسين» الذي طوره مختبر «بهارات بايوتك» الهندي أقل فاعلية ضد هذه المتحورة منه ضد الفيروس الكلاسيكي، من حيث إنتاج الأجسام المضادة، لكنه يوفر مع ذلك حماية.

ويعيد هنا التنبؤ إلى أن هذا الأمر ينطبق على المتحورات الأخرى، حتى وإن كانت تجعل اللقاحات أقل فاعلية، فهذا لا يعني أن التحصين لا يعد فاعلاً على الإطلاق. وما يجدر ذكره أن هذه الدراسات التي تجري في المختبر تركز على استجابة واحدة من الجسم وهي إنتاج الأجسام المضادة، ولكنها لا تقيّم مناعة الفيروس المضاد، وهي التي تمنع الإصابة بالعدوى، وتأتي من الخلايا الليمفاوية الثانية والباثية. بغض النظر، يعمل المصنعون على إصدارات جديدة من لقاحاتهم مصممة خصيصاً للتكيف مع المتحورات. وهذا التكيف أساسي، لأنه «يُحتمل أن تستمر في الظهور متحورات يمكن أن تكون اللقاحات الحالية أقل فاعلية ضدها»، كما يشير المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها.

متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

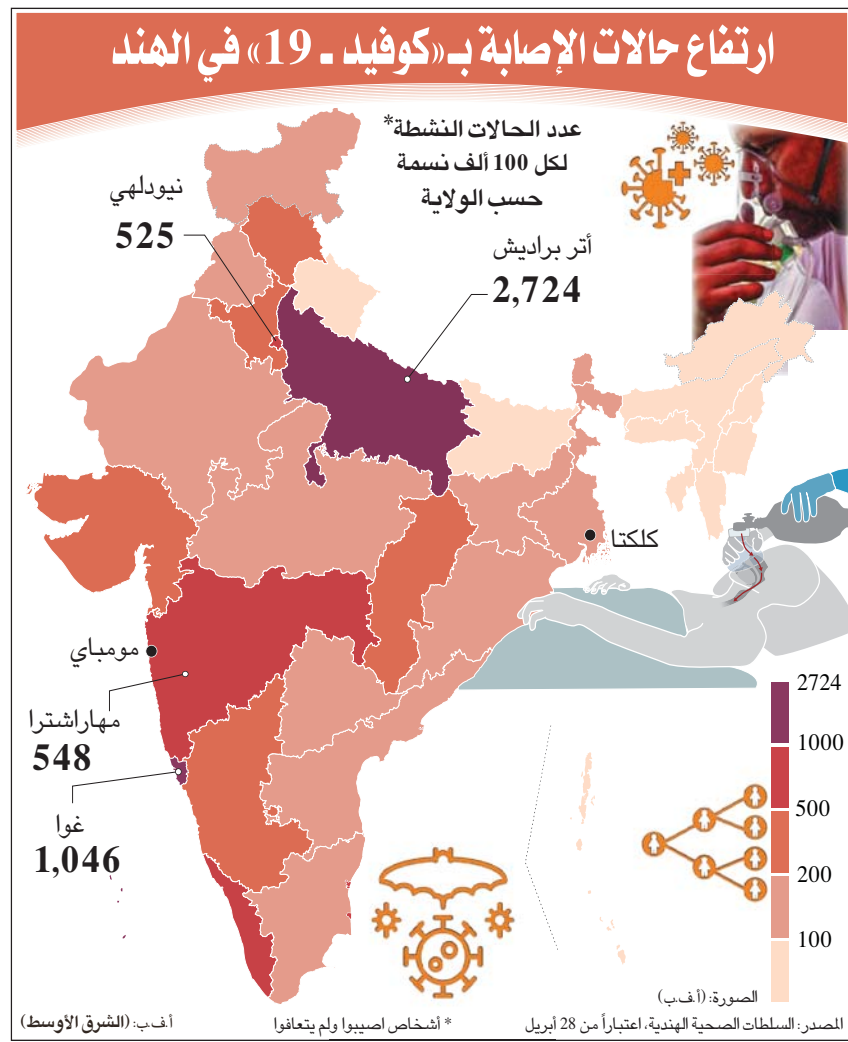
متحورتي «كوفيد - 19»، «مفيرة للقلق» على المستوى العالمي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وهي تلك التي اكتشفت لأول مرة في إنجلترا وجنوب أفريقيا وفي اليابان (ولكن لدى مسافرين قادمين من البرازيل، ومن هنا عُرفت باسم «المتحورة البرازيلية»).

وحتى أول من أمس (الثلاثاء) 27 أبريل (نيسان)، كانت هذه المتحورات منتشرة على التوالي في 139 و87 و54 دولة على الأقل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهي تنتمي إلى هذه الفئة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية نظراً لزيادة قابليتها للانتقال من شخص لآخر و«او ضراوتها»، ما يؤدي إلى تفاقم الوباء ويزيد من صعوبة السيطرة عليه. قد يختلف عدد المتحورات المثيرة للقلق» في كل بلد، اعتماداً على الوضع المحلي، على سبيل المثال، تحصى الولايات المتحدة خمسا منها، وفقاً لتصنيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وهي الخلال المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى اثنتين زُدتا في البداية في كاليفورنيا.

«الصحة العالمية» حذرت من أزمات مماثلة في دول أخرى تعبئة وقلق من الانفجار الوبائي في الهند

جنيف، شوقي الرئيس

بعد أكثر من عام على ظهور جائحة «كوفيد - 19» في الصين، تم انتقال البؤرة الرئيسية لانتشارها إلى أوروبا ومن بعدها إلى القارة الهند التي يعصف بها الوباء بقسوة لم يشهدها أي بلد آخر حتى الآن، استناداً إلى أرقام الوفيات اليومية والإصابات الجديدة التي تعجز المنظومة الصحية عن استيعابها. وبنيت منظمة الصحة العالمية، بعد ظهر أمس (الأربعاء)، إلى أن النتائج الأولية للتحاليل المخبرية دلت على أن الطفرة الهندية للفيروس، التي يعتقد أنها سبب الموجة الواسعة للوباء في جنوب آسيا، تحمل تحورات تزيد من سرعة سيرها ومن قدرتها على مقاومة بعض العلاجات، خصوصاً تلك التي تقوم على المضادات أحادية النسيلة. وفيما تهب دول العالم إلى مساعدة الهند التي باتت تفكر في كل شيء تقريباً في مواجهة هذه الأزمة، من أجهزة التنفس إلى الأكسجين والأدوية والأسرة في المستشفيات، قالت منظمة الصحة العالمية إن هذا المشهد الوبائي هو الدليل القاطع على أن أحدنا لن يكون في منأى عن الفيروس ما لم يكن الجميع في منأى عنه، ودعت مجدداً إلى الإسراع في توزيع اللقاحات على البلدان النامية قبل أن يخرج الوباء كلياً عن السيطرة وتكتاثر طفراته.



يزيد من احتمالات ظهور المزيد من الطفرات الفيروسية التي بدورها تجعل جهود مكافحة أكثر صعوبة وتعقيداً.

ودعت منظمة الصحة العالمية، التي تستأثر عشر منها بما يزيد على 75 في المائة من اللقاحات في العالم حالياً، إلى المباشرة بمنح ما يفيض عنها من لقاحات إلى الدول الفقيرة، خشية من عودة «الوباء» التي تثير المخاوف. وتوقع شاهين، الذي أسس المختبر برفقة زوجته، أن تحقق أوروبا مناعة جماعية «في أسبوعين» (أي المثلث على أقصى تقدير).

ورغم أن «اختبارات» ما زالت جارية، فإن «المختبر الهندي» لديه طفرات أجريتها عليها دراسات في السابق، ولقاحها فعال ضدها، مما جعلنا واثقين؛ بذلك، كما أضاف شاهين في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وتفيد بيانات برنامج «كوفاكس» بأن عدد الجرعات الموزعة حتى الآن على البلدان الفقيرة والاقبل نمو لم يتجاوز 52 مليوناً من أصل ملياري جرعة من المقرر توزيعها حتى نهاية هذا العام. لكن يعتقد خبراء البرنامج أن وتيرة التوزيع ستستأنف اعتباراً من الآن، على غرار ما حصل في أوروبا، لكنهم يشددون على ضرورة توفير الموارد المالية المتخفية، والمقدرة بملياري دولار، لتأمين شراء الجرعات الكافية.

وحذرت منظمة الصحة من أن الحالة الهندية قد تتكرر في مناطق أخرى من العالم، إذا تأخر توزيع اللقاحات وتراخى الدول في تطبيق تدابير الوقاية. وفي انتظار معرفة نتائج التحاليل الجارية لتحديد مواصفات الطفرة الهندية، دعا المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها إلى تكثيف جهود تعقب الإصابات للوافدين من الهند خلال الأسابيع الأخيرة وإجراء التسلسل الوراثي للفيروس، بعد أن تأكد وجود هذه الطفرة في 22 دولة أوروبية.

الحاجة إلى كل مساعدة مادية وتقنية ممكنة، إذ تعاني من عجز كبير في أجهزة التنفس والأكسجين والأدوية والمستلزمات الطبية. بدوره، ذكر مايكل رايان، مدير برنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية والمنسق الدولي لمكافحة الوباء، «كوفيد - 19» جائحة عالمية، وبالتالي فإن السيطرة عليها في بلد معين لا تعني القضاء عليها في العالم ومنع انتشارها مجدداً». وحذر رايان من أن تعثر حملات التلقيح وتأخر وصول اللقاحات إلى البلدان النامية من شأنه أن

فون دير لاين: «نشر بقلق كبير إزاء الوضع الوبائي في الهند، ونعمل على تقديم المساعدات بأقصى سرعة ممكنة إلى الشعب الهندي في هذه الظروف الحرجة»، وأضافت أن المركز الأوروبي لتنسيق الاستجابة في الطوارئ هو الذي يتولى منذ بداية هذا الأسبوع الإجراءات اللوجستية لنقل المساعدات عن طريق جسر جوي بين أوروبا والهند. من جهتها، قالت منظمة «أطباء بلا حدود» إن المنظومة الصحية في الهند لديها ما يكفي من الموارد البشرية، لكنها ما من

لحالات الطوارئ الدولية، وبإشراف بتنسيق المساعدات من الدول الأعضاء لإرسال المستلزمات الطبية إلى الهند التي ينتظر أن تصل قبل نهاية الأسبوع الجاري. وقال ناطق بلسان المفوضية الأوروبية، أمس (الأربعاء)، إن دولاً عدة، مثل أيرلندا وبلجيكا ورومانيا ولوكسمبورغ والسويد وإسبانيا والبرتغال قد تبرعت بمولدات للأكسجين وأجهزة التنفس وأدوية مضادة للفيروسات، وأن كميات أخرى كبيرة من المساعدات يجري توظيفها في ألمانيا وفرنسا. وقالت رئيسة المفوضية أورسولا

مختبرات «بايونتيك» تؤكد أنها «واثقة» بفاعلية لقاحها ضد «المتحور الهندي»

في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، سجّحوا قريباً على موافقة السلطات الصحية الصينية. وتابع: «لا يزال هناك بعض التساؤلات التي نجيب عنها»، و«من المحتمل جداً الحصول على تصريح بحلول يوليو (تموز) المقبل».

وعرب عن تأييده تخفيف القيود المفروضة على الذين تم تطعيمهم، لكن «ينبغي ألا يحدث ذلك بسرعة كبيرة» حتى لا يحدث تباين يثير استياء الأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاحاً. وعُد شاهين أنه عندما يتم تطعيم ما بين 50 و60 في المائة من الأوروبيين بحلول نهاية مايو (أيار) أو خلال يونيو (حزيران) المقبلين، فإن مثل هذا التخفيف «المنطقي علمياً» سوف «يمتد إلى جزء كبير من السكان».

رصد المتحور «بي 17،1»، المعروف باسم «المتحور الهندي» نظراً لظهوره في الهند، في 17 دولة على الأقل؛ بما فيها بريطانيا والولايات المتحدة وبلجيكا وسويسرا وإيطاليا، بحسب منظمة الصحة العالمية. وتجاوزت حصيلة وفيات «كورونا» في الهند أمس 200 ألف وفاة، مع بدء وصول الدعم الدولي. وتابع شاهين أن التلقيح ضد «كوفيد 19» سيشكل «حصناً سيصمد» أننا متأكد من ذلك». وأوضح أن شركة «بايونتيك» اختبرت بالفعل لقاحها على أكثر من 30 متحوراً، وحصلت في كل مرة على «استجابة مناعية كافية». كما أعلن مدير الشركة الألمانية الناشئة المختصة في تقنية الحمض النووي المرسل، والتي أصبحت رائدة عالمياً في التحصين، أن لقاحها المستخدم

برلين، «الشرق الأوسط»

قال مدير مختبر «بايونتيك»، أوغور شاهين، أمس (الأربعاء)، إنه «واثق» بفاعلية اللقاح الذي طوره شركته بالتعاون مع مجموعة «فايزر» الأميركية، ضد النسخة المتحورة الهندية من فيروس «كورونا» التي تثير المخاوف. وتوقع شاهين، الذي أسس المختبر برفقة زوجته، أن تحقق أوروبا مناعة جماعية «في أسبوعين» (أي المثلث على أقصى تقدير).

ورغم أن «اختبارات» ما زالت جارية، فإن «المختبر الهندي» لديه طفرات أجريتها عليها دراسات في السابق، ولقاحها فعال ضدها، مما جعلنا واثقين؛ بذلك، كما أضاف شاهين في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

بليكن: التطعيم عالمياً مصالحة قومية أميركية

دولار في شركتنا الممتدة لعقود في مجال الصحة العامة». وذكر بأن إدارة الرئيس جو بايدن قدمت مساهمة فورية بقيمة ملياري دولار لبرنامج «كوفاكس» للقاحات الذي أنشأته منظمة الصحة العالمية، على أن تليها مساهمة بملياري دولار أيضاً بحلول عام 2022 من أجل اللقاحات في كل أنحاء العالم». وكان بليكن يتحدث أيضاً عبر شبكة «سي إن إن» الأميركية؛ إذ أشار إلى أن دائرة الغذاء والدواء الأميركية ستنتهي بعد أسابيع قليلة من مراجعة اللقاح «استرازينيكا» الذي تملكه الولايات المتحدة منه 60 مليون جرعة، مضيفاً أنه سيجري تقديم هذه الجرعات إلى الدول المحتاجة بعد التأكد من أنها «آمنة».

أمين»، داعياً إلى «إعادة البناء بشكل أفضل بعد الوباء»؛ بغية «تحسين البنية التحتية الصحية العالمية بحيث لا نتجاوز (كوفيد - 19) فحسب، بل نتأكد من أننا نبذل قصارى جهدنا لمنع أو التخفيف من تفشي المرض التالي». وخلال سفره الافتراضي أيضاً إلى أبوجا، فأخبر بليكن بأن «العشرات من الأشخاص من الحكومة الأميركية علواً مع شركاء محليين في نيجيريا للاستجابة لـ«كوفيد - 19» منذ بداية الوباء»، مضيفاً «نحن نتعاون في علم الأوبئة، والاستجابة لتفشي المرض، والعمليات المخبرية، وتحليلات البيانات، ونشر اللقاحات». ووضع ذلك في سياق «استمرار استثمارنا البالغ خمسة مليارات

واشنطن، علي بردي

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أن مواطنيه لن يكونوا آمنين من فيروس «كوفيد - 19» إلا بعد تلقي غالبية الناس في كل أنحاء العالم اللقاحات المضادة له، واعداد بتوزيع 60 مليوناً من جرعات «استرازينيكا» التي تملكها الولايات المتحدة على بقية الدول المحتاجة بعد التأكد من أنها «آمنة». ويتقدم ملياري دولار إضافية لبرنامج «كوفاكس» الذي تديره منظمة الصحة العالمية. وخلال زيارة افتراضية إلى نيروبي، قال الوزير الأميركي للرئيس الكيني أوهورو كينياتا، إنه فيما يتعلق بفيروس «كورونا»، لن يكون أي منا آمناً تماماً حتى يكون الجميع

الرجل

تختار شخصية الشهر رجل الأعمال محمد الشريبي:

أنصح بعلاقة عاطفية بين المؤسسة والعميل.. وثقافتنا أهم نقاط قوتنا

- الأزمة بيئة مثالية للتغيير والألعاب مفيدة للعقل والصدقات
- الثقة العملاء تتعلق بالنهج وأسلوب التأثير الشخصي
- الأمر محمد بن سلمان لديه الشجاعة لاستيعاب الحقيقة والتصرف بناء عليها
- اكتسبت منذ طفولتي مهارة عدم الخوف من الخطأ

وفي هذا العدد أيضاً:

- أفضل 4 كتب لفهم قواعد الحياة
- آخر صيحات الموضة للرجال لربيع وصيف 2021
- 7 عطور فاخرة للأسيات الرضمانية



الرجل

APRIL 2021 ISSUE 322

ARRAJOL.COM

أفضل 4 كتب لفهم قواعد الحياة

آخر صيحات الموضة للرجال لربيع وصيف 2021

عطور فاخرة للأسيات الرضمانية

رجل الأعمال
محمد الشريبي:

نشأت على الإيجابية وحب السعودية.. والأزمة فرصة للتغيير المؤسسي

مجلة "الرجل" تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني

www.Arrajol.com

مجلة "الرجل" ... للرجل قصة تروى

Twitter: /ArrajolM Facebook: /arrajolmagazine LinkedIn: /company/arrajol



الحلقة الرابعة

في منتصف فبراير (شباط) 1986، وصل إلى دمشق وفد من القيادات الإسلامية اللبنانية، والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وطلب تدخل القوات السورية لفرض الأمن في بيروت، بعد صدامات وفوضى حصلت في المدينة. عرض خدام الأمر على الرئيس حافظ الأسد، الذي قرر إرسال وحدة عسكرية لفرض الأمن في جميع مناطق العاصمة

عبر في مذكراته التي نشرها النترقا الوسط عن استغرابه أن تعامل طهران التنظيم في مستوى علاقتها مع دمشق خدام: هاجمت قواتنا ثكنة «حزب الله»... وهذا ما دار مع السفير الإيراني

الأحداث. هناك في الصحف مقالات وصور وكان هناك معركة بيننا بريدون تكبيرها. نحن وأنتم ندرک ذلك، ونحن ندرک ونقدر تماماً عنايات والطاف القيادة السورية والإخ حافظ الأسد».

ومضى: قائلًا إنه «بالنسبة لـحزب الله»، نحن في الحقيقة نريد للحزب أن يكون عنصرًا فعالاً وقويًا في مواجهة إسرائيل. نحن له أن تكون ساعداً قوياً بيد سوريا لمواجهة إسرائيل، لذلك نرى الآن حملة دعائية شعواء تريد أن تخل بالعلاقات بين سوريا وحزب الله)،

والأعداء يعملون على ذلك من طريق الدعاية لإلجاء بأن هناك تناقضات بيننا، وهذا مسعى الأعداء ونريد بيننا، والمسؤولون في إيران، وأخص بالذكر الرئيس (السابق علي) خامنئي (هاشمي) رفسنجاني ورئيس الوزراء أمير حسين موسوي في كل التصريحات

بعد حادثة بيروت الغربية، وصفوها بأنها حادثة غير مسؤولة، وأن القيادة السورية هي السند لظهر (حزب الله)، لأن القيادة السورية ندرک أن (حزب الله) هو الذراع لمقاتلة إسرائيل». وتابع: «هذه الدعاية التي تريد أن تفصل بين سوريا والطلاب وجهات أخرى. إلا دعاية ومؤامرة لمصلحتهم الذاتية، وسوريا هي السند القوي الداعم لـحزب الله. طبعاً تعرفون أن المسؤولين في إيران يتعرضون لنوع من الضغط الشعبي، لأن الجماهير الشعبية في إيران، انطلاقاً من محبتها وميلها وشوقها للقيادة السورية، لا يمكن أن تصدق ذلك. لقد تفاجأت بما حصل، وهذه الحالة أحدثت نوعاً من القلق لدى المسؤولين الإيرانيين. والمسؤولون في إيران، من أجل السيطرة على هذه المشاعر، ببيرون ذلك بأن الحادث عمل شخصي، وهو من

يخدم إسرائيل وأميركا»، بالإضافة إلى الطلاب وجهات أخرى. هذا يدعو للأسف. حجم العلاقات بين سوريا وإيران ونضالهما المشترك يجب أن نرى جميعاً أنه أكبر بكثير من حادثة تقع هنا أو هناك. ومن المؤسف أن تضع بعض الشخصيات في إيران سوريا في كفة و«حزب الله» في كفة أخرى. نحن نقدر أن هناك تعينة معادية لإيران لكن نتوقع أن تلجمها القيادة في إيران كما لنجد أي تعينة معادية لإيران في سوريا. وأضفت «نحن، إذا تفوه مواطن بكلمة واحدة ضد إيران نضعه في السجن، وإذا قامت فئة من الناس تنتقد

كنا نتمنى ألا تشوب العلاقات غيوم،. وألا تُعطى فرص لأعدائنا لاستغلالها». وواصلت الحديث: «ثانياً، عندما تأسس (حزب الله)، واعتبرناه حزباً صديقاً وقدمناه له المساعدة والدعم، واستوعبنا كل العمليات السنية التي قامت بها بعض عناصره ضد أصدقاء لسوريا في لبنان وضد جنود سوريين، ولم نتصرف بردود فعل. بالعكس، كنا نتصرف انطلاقاً من علاقات الصداقة مع هذا التنظيم، ومن الحرص على أن يكون دوره في مواجهة إسرائيل. وهذا الحزب ليس مصنفًا تصنيفاً سلبياً لدينا. بالعكس. نتعاون معه ونحرص عليه. ولكنا نذكر أننا نسينا مرات عدة

التعذيب تم استدعاء قادة التنظيمات الأساسية، وأنا، شخصياً، اجتمعت مع ممثلين من (حزب الله) وناقشنا الوضع في بيروت الغربية، وكنا متفقين على هذه الخطوات، وقالوا إنهم مع الخطة الأمنية، وإنهم إيجابيون ويعتبرون أن قرار (حزب الله) بهذه المسألة في حجب سوريا، في الواقع، عندما أبلغت القيادة بنتيجة الاجتماع كانوا مسرورين. وفي اليوم المقرر لدخول حي البسطة، رفضت قيادة (حزب الله) التسليم، وقالوا: (سنحتفظ بالمرکز لأعمالنا الأمنية). قبل لهم: (إذا بقيتم فسيفيق الآخرون، وبالتالي تتحملون مسؤولية استمرار

وواصلت الحديث قائلاً: «بالنسبة لموضوع الأسلحة، في الواقع هناك قرار في الخطة الأمنية بتحريم وجود السلاح في بيروت الغربية، وأعطينا فرصة لكل التنظيمات لإخراج أسلحتها من بيروت الغربية، وما قاله الرئيس الأسد لي صحيح: عندما يحتاجون للسلاح لقتال العدو نستطيعهم من سلاح جيشنا، لكن إن استخدموا السلاح بمقاتلة بعضهم البعض، فهذا أمر محرّم شرعاً. أما ما أشرت إليه حول بعض التصرفات على الحواجز، فلا أريد أن أفي، بل أؤكد أنه ليست هناك توجهات بهذا المعنى، وإذا وقعت بعض التصرفات فإنها تكون

إيران ألا يقارنوا بين (حزب الله) وسوريا، والمسؤولون في إيران يعرفون مواقف سوريا تجاه إيران، ونأمل أن يدرك أصدقائنا أهمية نجاح سوريا في إنهاء الأزمة اللبنانية. وأؤكد أنه ليس في نية سوريا ضرب (حزب الله)، ولكنها لا تستطيع أن تقبل برفضه الالتزام بالخطة الأمنية». وهنا نص الحلقة الرابعة:

عبر في مذكراته التي نشرها النترقا الوسط عن استغرابه أن تعامل طهران التنظيم في مستوى علاقتها مع دمشق خدام: هاجمت قواتنا ثكنة «حزب الله»... وهذا ما دار مع السفير الإيراني

لدينا، كما هو الحال في كل جيوش العالم، قاعدة تقول إن الجندي السني يلقى سلاحه يُحَاكم، ويعرف جنودنا أن مهمتهم مساعدة اللبنانيين وفرض الأمن ووقف القتال.

وتابعت:«بعد ذلك، فوجئنا بالحملة الإعلامية المضادة. كان عليهم أن يدركوا أنهم يعثون الجنود السوريين ضدهم، وهذا ما لا نريدُه نحن، وكنا نتمنى أن يتصرف بعض المسؤولين في بيروت من (حزب الله) بتفعل أكبر لأننا لا نريدهم أن يزرعوا شعوراً لدى الجندي السوري بأنهم أعداء له ولسوريا، بعد أن كنا نتفق جنودنا بأن هذا الحزب صديق لهم وسوريا. طبعاً، نأمل أن تتصرف بعض القيادات بتفعل وأن تراجع نفسها، وأن تدرک أن مثل هذه التصرفات لا يستفيد منها إلا الأعداء. نحن لم نقل، ولن نقول، للجندي السوري إن (حزب الله) عدوك. سنبقى نقول له إن كل من يقاتل إسرائيل هو صديقك وحليفك. ولكن على قيادة (حزب الله) أن تدرک أن سكان بيروت أصبحوا بحاجة إلى الأمن والاستقرار والأطمئنان.»

وواصلت الحديث قائلاً: «بالنسبة لموضوع الأسلحة، في الواقع هناك قرار في الخطة الأمنية بتحريم وجود السلاح في بيروت الغربية، وأعطينا فرصة لكل التنظيمات لإخراج أسلحتها من بيروت الغربية، وما قاله الرئيس الأسد لي صحيح: عندما يحتاجون للسلاح لقتال العدو نستطيعهم من سلاح جيشنا، لكن إن استخدموا السلاح بمقاتلة بعضهم البعض، فهذا أمر محرّم شرعاً. أما ما أشرت إليه حول بعض التصرفات على الحواجز، فلا أريد أن أفي، بل أؤكد أنه ليست هناك توجهات بهذا المعنى، وإذا وقعت بعض التصرفات فإنها تكون

خدام: على القيادة الإيرانية أن تلجم التعبئة ضد سوريا

تصرفات فريدة ويمكن التنبية إليها، في الوقت نفسه، يجب ألا نستبعد المبالغة وتضخيم الأمور. ومع ذلك، يجري التأكيد على القوات الأمنية في أن تتعامل مع الناس وفق التوجهات المطعاة لها برفق وإحسان. تستطيع أن تبلغ طهران بأن سوريا حرصت على (حزب الله) حرصها على أي تنظيم في لبنان، ودليل هذا الحرص أن يستدعي نائب رئيس الجمهورية في سوريا وقداً من (حزب الله)، كان ممكناً أن يستقبلهم رجل من الأمن، وحرصت على استقبالهم. وتابعت قائلاً: «فيما يتعلق بموضوع الخطة الأمنية، فهي تتعلق ببيروت الغربية فقط، وليس في نبتنا الآن بحث أي موضوع آخر غير بيروت الغربية والخط الساحلي والجبل. وفي المستقبل، إذا كان الوضع في لبنان

الوضع في المدينة، فقالوا: (نحوه من ثكنة إلى مركز علمي). قبل لهم: (إن كل الأحزاب أغلقت أبوابها في بيروت، وعندما يجري ترتيب أبوابها في ضوء مسألة فتح المكاتب لأحزاب في ضوء الوضع الأمني). عادوا وقالوا: (نريد أن نحولها إلى حسينية). قبل لهم: (الأخرون سيحولون مكاتبهم أيضاً إلى مراكز اجتماعية). وجرى اتصال من الشرع بولايتي، وتم توجيه إنذار لهم لإخلاء المكان. بعد ذلك قالوا: (سنسلم ونستسحب تنفيذ الخطة). أحرقوا الثكنة وقالوا: (تفخضلوا). دخل الجنود السوريون، وبعد دخولهم مباشرة أطلقت الأنوار وبدأ إطلاق النار من الأبنية المجاورة ضد الجنود. وطبيعة الحال، لا يتوقع أحد أن تطلق نيران غزيرية على الجنود

السفير الإيراني: إذا دخل الجيش السوري إلى الضاحية الجنوبية فستكون هناك نكبة

يقضي توسيع الخطة لتشمل مواقع أخرى، فسنباشق هذا الموضوع في حينه، وقرارنا كان بعدم إرسال قوات إلى بيروت لأن ذلك يُحتملنا أعباء مادية وسياسية. كنا نحاول أن نترك اللبنانيين يحلون مشاكلهم مع بعضهم البعض، وعندما لم تتمكن قوى الأمن اللبناني من فرض الأمن، فإن قواتنا جاءت إلى بيروت.»

وختمت قائلاً: «هذه هي الصورة، ويجب على الإخوة في طهران ألا يأخذوا الأمور بالعاطفة. ومن أجل حادثة (حزب الله)، هل من المعقول أن يكون وزن (حزب الله) لدى إيران أكبر من وزن سوريا؟ إذا كان الأمر كذلك، فالحقيقة أن الوضع مؤلم، ونحن نؤمن بأن العلاقة مع إيران أهم من مائة تنظيم. نحن نعتبر العلاقة مع إيران مبنية على تصور مشترك لمهامنا المشتركة ضد الإمبريالية والصهيونية. هذه هي الصورة، ونتمنى، قبل خروج أي شيء، للإعلام أن تتصلوا بنا وتتوضّحوا (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا جناً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين). كل الأتنية مفتوحة بيننا وبينكم في أي وقت.

أما فيما يتعلق بموضوع المدامات، فإذا بقي السلاح فإنه سيستخدم لتفجير آخر. وإذا كانوا خائفين من الجيش اللبناني، فإذا تحرك ضد بيروت الغربية، فنحن قادرون على وقفه. هم يريدون قتال إسرائيل، ونحن جاهزون للمساعدة.»

عاد السفير للحديث عن حادثة «ثكنة فتح الله»، فقال: «بالنسبة للحادثة وكيف حصلت في فتح الله، فإنه كان

ولا يكون رد منهم على إطلاق النار وأن يدافعوا عن أنفسهم، لأن مهمتهم هي فرض الأمن في بيروت وقمع المخالفات. وخلال الضدام وقع قتلى بين الجانبين. ولأن القتل والقاتل من الجانبين هم جزء منا، نحن متأثرين بسقوط الضحايا، وتابعت بالقول: «لكن، عندما جاءت

الشخصيات الإسلامية والوطنية وهي تستغيب، كان لا بد من أن نضحي لوقف ما يجري من جرائم وقتال في بيروت. وتم وضع خطة أمنية أعلنت، وقبل



عناصر من الجيش السوري في البرزة شمال بيروت في 14 يونيو 2001 (أ.ف.ب)

خدام: نبهنا مرات عدة من اختراقات في «حزب الله» من 3 جهات

إيران نتعامل بها بشدة. هكذا نفهم الحرص على العلاقات بين البلدين. إن المسؤولية في الشؤون اللبنانية تقع على عاتق سوريا. لأن لبنان له علاقات خاصة مع سوريا. نحن شعب واحد، بالإضافة إلى أن ما يجري في لبنان ينعكس مباشرة على أمن سوريا وسياساتها في المنطقة، وهذه السياسة من المفروض أن تدعم من أصدقائنا في الجمهورية الإيرانية، لأنها في خطوتها

الأساسية تتسجم مع سياساتها المعادية للإمبريالية والصهيونية». وتابعت قائلاً: «مع ذلك، ورغم كل هذه التصريحات، سنظل سوريا مخلصه لعلاقتها مع إيران، وإن كنا متاملين من ردود الفعل هذه، التي كان يجب أن يسبقها استيضاح من سوريا عما جرى. ولو استوضحتم ووضعنا

عمل أشخاص معينين، وبهذه الوسيلة يحاولون السيطرة على الشارع الذي تأثر بهذه الحادثة».

وأشار إلى أنه «في أول ليلة بعدما وصلني خبر الحادثة في فتح الله، اتصلت بالشرع ولم أجده، وبعد فترة اتصل بي وزير الخارجية (علي ولايتي). اتصلت ببيروت، وطلبت منهم ضبط النفس، وأن نمنع حدوث أي حادثة تضر بأشياء لا نريد أن نضر بها، وأن نشاء لعدم حدوث أي مشكلة. فأي مشكلة يمكن أن نحلها بالقاهم ودون أن يكون الحل مناقضاً مع الخطة السورية، ونحن مستعدون للمساعدة، وأشرت إلى هذه الأمور بصورة عامة.»

وزاد أخترى: «هذه الأحداث تثير العواطف لدى الناس لدرجة يصعب من الصعب معها السيطرة عليها بالنسبة

السفير الإيراني قال لي: عماد مغنية ليس من «حزب الله»

لنا ولكم لـ(حزب الله). ونحن نتوقع ألا تكون هناك إهانة لاعتقادات الناس. وبالنسبة للفتيش الشخصي، مثلاً، يمكن معاملتهم بالحسنى والسلوك الأخوي. وحتى إذا ارادوا فتيش منزل شخص، من الممكن أن تكون المعاملة أخوية. ونحن في إيران نفتش: الرجال يفتشون الرجال، والنساء يفتشن النساء. وبالنسبة للحادثة الأصلية، وهي مقتل الشباب، ففي رأيي كان ممكناً أن يصدر تصريح، أو إشارة تخفف من وقع ما حدث.»

وبعد أن أنهى أخترى كلامه، تناولت الحديث قائلاً: «لدينا معلومات أخرى مخالفة تماماً: أولاً، أشكر السفير لعرض هذه الوقائع، ولتوضيح ما يجب توضيحه، قبل كل شيء أؤكد على تفهنتين:

النقطة الأولى: حرصت سوريا على العلاقات المتينة والأخوية القائمة مع إيران، ودائمًا كانت تعمل على تمتين هذه العلاقات. وأؤكد هذا الحرص، رغم بعض التصريحات غير المسؤولة التي صدرت في طهران والتي لا تعكس رغبتنا تماماً في العلاقات.

لقد صدرت في إيران موجة من التصريحات، منها ما أشار إلى العلاقات الأخوية القائمة بين سوريا وإيران، ومنها ما تناسى فيها المسؤولون سوريا والعلاقات معها، ولم يعد يرى في الدنيا إلا حادثة جرت في لبنان. ونبدي أسفنا لصور هذه العلاقات المتينة، وتصريح الدكتور (علي ولايتي والحوزة العلمية، وقسم من تصريح (مير حسين موسوي الذي قال: «مَن يمد يده على

حسب محضر الاجتماع المسجل

بيننا، فإن الموضوع الأول كان ما حصل في بيروت، وفي «ثكنة فتح الله» بكنات، والأحداث الملاحظة التي تحصل حتى يومنا هذا في بيروت الغربية.

وجاء في الخبر قولهُ: «بالنسبة للحادث الأول، حول قتل مجموعة من الرجال والنساء والأطفال، كان لهذا الحادث وقع شديد على المسؤولين في إيران، الانزعاج في إيران لا يزال أن هذا العمل طائش ولم يكن عملاً مسؤولاً. لقد دهش المسؤولون في إيران من الحادثة. والأحداث اللاحقة تضمنت

ملاحقة الأشخاص المنتحين، وعمليات تفتيش للنساء من قبل الرجال. ووصلت عمليات التفتيش حتى إلى تفتيش سياره القائم بالأعمال الإيراني في بيروت، وأنزله هو وسائقه وفتشوها جنسياً. هذه الأحداث حصلت رغم أننا لم تكن نتوقعها، لأن المسؤولين في إيران ركبوا منذ البداية بالخطة الأمنية، ولم يكن هناك أحد يعارضها في بيروت الغربية. وحتى في حديثي مع السيد فاروق الشرع (وزير الخارجية السابق) تحدثت في أن يكون التعاون من (حزب الله)، وبعد أن اتوا وتحدثوا مع سيادتكم وهذا بأن يكونوا ملتزمين، وهذه

الأحداث تحصل رغم التزامهم رغم أنهم لم يُخلّوا بالاتزام.»

أضاف «النقطة الثانية تخص الضاحية الجنوبية (من بيروت) ودخول الضاحية، وشمول الخطة أو عدم شمولها للضاحية. وهناك تصريحات ونفي للتصريحات. لقد صدر العميد غازي كنعان مسؤول الاستخبارات العربية في لبنان) أن القوات السورية ستدخل إلى الضاحية الجنوبية، وبعدها نفى ذلك. والإخوة في طهران يريدون أن يعرفوا ما مدى أبعاد الخطة الأمنية، وهل تشمل الضاحية الجنوبية.»

وزاد: «هناك نقطة أخرى: موضوع مصادرة السلاح من منازل المسلمين في بيروت الغربية. أذكر لقائي مع الرئيس حافظ الأسد، أثناء تقديم أوراق اعتمادِي. لقد تحدثت في هذا الموضوع، وقال: هذا الموضوع غير مطروح لدينا. ليس مطروحاً أن نأخذ سلاحهم، بل نستطيعهم السلاح ليكافحوا وليناضلوا.»

وأضاف أخترى «الآن، تأخذون الأسلحة من منازل الناس. لا أدري كيف يحصل ذلك. هل يكون في منازلهم سلاح أم يؤخذ هذا السلاح؟ نحن، أي المسؤولين في إيران، وإخواننا في «حزب الله»، وضعنا كل جهودنا لكي لا تكون هناك مجررات أو حجج تزيد الوضع تدهوراً، بل نريد ألا يكون هناك أي شيء يشوب الأجواء، طبعاً، سيادتكم أعلم بما أريد قوله. ومن الواضح جداً أن أعداءنا منزعجون كثيراً من العلاقات المتينة بين البلدين، ويسعون بكل الوسائل الممكنة لِيُخلّوا بهذه العلاقات المتينة، أو لإيجاد نوع من البرود من طريق تسخين

«تأرجح» بدمشق في سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأمريكي



نموذج لورقة نقدية جديدة فئة 5 آلاف ليرة سورية عرضت في 24 يناير (كانون الثاني) الماضي (أب) دمشق، «الشرق الأوسط»

ويقول خبير اقتصادي لـ«الشرق الأوسط»: «لم يتخيل أحد أن تكون الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها السلطات السورية مؤخراً من أجل إيقاف عجلة التدهور في سعر الصرف والنضج المنفلت عن عملة الليرة المحلية، هشة وقابلة للتكسر بهذه السرعة».

ويشير الخبير إلى أن السلطات لا تملك القوة الكافية كي تحدد منفردة سعر صرف الليرة، وسط وجود عوامل هيكلية وقوى أخرى يهيمها استمرار وتيرة التراجع، فالانقضاء يعاني الأمرين بعد عشر سنوات من الأزمة والحرب والدمار، ووراد سوريا من القطع الأجنبي ينحصر في المساعدات الدولية والقروض الخارجية من الحلفاء والحالات، وسط زيف هائل لتأمين متطلبات حياة السوريين من مواد بتروولية وقمح باتا خارج سيطرة الحكومة، كما أن العقوبات تفرص نفسها في معادلة الاقتصاد السوري، بينما تزيد الصعوبات جانحة «كوفيد - 19».

ويلفت إلى أن السلطات السورية نجحت بشكل جزئي في الفصل المؤقت للسماز بين الليرتين السورية واللبنانية واللتين تتبادلتا التأثير منذ دخول لبنان في أزمة مالية في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019. ويضيف: «في سورية تتحسن، بينما نظيرتها اللبنانية على حالها أو أنها تتدهور في بعض الأحيان».

ويؤكد الخبير، أن هذه الظاهرة مستقود إلى عملية مراجعة بين الليرتين وأنها كفيلة بعودة انخفاض الليرة السورية لتقارب مستوى انخفاض العملة اللبنانية، ويلفت إلى أن تدفق الدولارات الذي شهدته سوريا مؤخراً، عبر حوالات المغتربين إلى أوروبا، قدرته مصادر إعلامية مقربة من الحكومة السورية بعشرة ملايين دولار أميركي، في جد طريقة إلى لبنان نتيجة وجود طلب مهم على الدولار في لبنان، يمكن تأمينه من السوق السورية، خصوصاً من خلال «حزب الله».

ترأس اجتماعاً للحكومة من أجل إطلاق إجراءات هدفت إلى وقف التدهور المتسارع في سعر صرف العملة المحلية. وأشارت مصادر تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن السلطات صممت جملة من الإجراءات للتعامل مع تدهور الليرة المنفلت عن عملة، وكانت جاهزة منذ بداية العام، وذكرت المصادر أن المستوى السياسي تريت في الإعلان عن الإجراءات كي تأتي متزامنة مع انطلاق الحملة الانتخابية للرئيس الأسد في الانتخابات الرئيسية التي ستجري الشهر المقبل.

ومع تعمق أزمة سعر الصرف في أواسط مارس، أقت الجهادت الأسيية القبحض على جميع الصيرافة، في أوسع حملة تشنها خلال الأزمة، وقال الرئيس الأسد حاكم مصرف سوريا المركزي حازم قرفول وسط حملة إعلامية نادرة ضدته اتهامته بالتسبب بأزمة الليرة.

كما قامت السلطات بالتجاوب مع الطلب المزمع للمنظمات الدولية برفع سعر صرف الدولار الرسمي لها من 1250 إلى 2500، ورفعت سعر صرف الدولار لتصرف 100 دولار على الحدود من 1250 إلى 2500، وسمحت لشركات الحوالات بتسليم المواطنين حوالاتهم بالدولار الأميركي. وقد رصدت «الشرق الأوسط» إحدى شركات التحويل تسلّم أربعة مواطنين ما مجموعه 18 ألف دولار أميركي خلال أقل من نصف ساعة.

ووافقت السلطات أيضاً على السماح لشركات الصيرفة ببيع الدولار للمساكين والمستهورين بسعر السوق الموازي، وأخيراً رفعت سعر الصرف للدولار إلى مستوى 2500 بعد أن كان 1250. كما تحركت «سايحة البرويماغند» الخاصة بالسلطات لترويج لقرع رفع العقوبات الأوروبية عن سوريا، والتأكيد على أن سعر صرف الدولار في السوق الموازي سيستقر في مستويات قريبة من المستوى الرسمي البالغ 2500 ليرة مقابل كل دولار.

شهد سعر صرف الليرة السورية صباح أمس تراجعاً جديداً أمام الدولار الأميركي، تبعه تحسن في فترة الظهيرة، من دون أن يصل إلى المستوى الذي حافظ عليه في الأيام القليلة الماضية. وعزّ خبيرة هذا التدهور والنقلب في سعر الصرف مؤشراً على هشاشة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية وساهمت في تحسين سعر صرف الليرة بنسبة 40 في المائة بعد التدهور التاريخي الذي شهده في مارس (آذار) الماضي.

ويعد أن تدهورت الليرة السورية أمام الدولار الأميركي منذ فبراير (شباط) الماضي حتى أواسط مارس (آذار) من 3000 ليرة إلى 4800، اتخذت السلطات العديد من الإجراءات، تحركت بعدها سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية هبوطاً من 4800 ليرة إلى ما يقارب 2850 لكل دولار في العشرين من أبريل (نيسان).

لكن تلك الإجراءات لم تتمكن من جعل الدولار يهبط متجاوزاً حاجز 2850 ليرة الذي مثل ذروة الانخفاض، ليعاود وفق حديث متعاملين في السوق الموازي لـ«الشرق الأوسط»، حركة الصعود تدريجياً بالحوالات إلى 2950، ويكسر الثلاثاء حاجز 3000، ولبصعد صباح أمس إلى 3300 ومن ثم يهبط ظهرها إلى 3200.

وسارت المواقع والصفحات الزرقاء المرتبطة بالسلطات إلى التحذير من مغرة الانجرار إلى شراء الدولار، معتبرة أن ما يجري هو مضاربات هذبة رفع سعر صرف الدولار ووصفت الارتفاع بـ«لومي».

وترافق انهيار التاريخي في مارس (آذار) الذي أسقط المواطنين في مناطق سيطرة الحكومة لا سيما الموالين لها الذين يعتمدون في معيشتهم على رواتبهم، مع إعلان السلطات السورية عن إصدار الرئيس بشار الأسد و زوجته أسماء الأخرس بفريرس «كوفيد 19» وخضوعهما للعزل، وفقر شفاء الرئيس الأسد

يتلقون تدريبات عسكرية في معسكرات تابعة لـ«الفيلق الخامس» في سوريا في ريف اللاذقية، وكانت تخرج دفعات من درعا إلى هناك ولم تشارك في أي معارك مع قوات النظام السوري، وكان يشرف على تدريبهم جنرالات روسية وضباط سوريون تابعون للفيلق الخامس، وتوقف خروج «الفيلق الخامس» من درعا إلى ريف اللاذقية بعد أن قضى تسعة عناصر من الفيلق الخامس في درعا، وسقط أكثر من 20 جريحاً، بتاريخ 20 يونيو (حزيران) 2021، بعد استهداف حافلة مبيت كانت عائدة من معسكر تدريب الفيلق الخامس في اللاذقية.

ويحسب ناشطين، فإن قوات الفصائل المحلية في جنوب سوريا تشكلت بعد اتفاق التسوية والمصالحة في يوليو (تموز) 2018 من قادة وعناصر الفصائل المعارضة سابقاً منهم من انظم لقوات «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا ومعظمها فصائل المنطقة الشرقية، في حين انظم قسم آخر للففرقة الرابعة والأمن العسكري، ويحظى «الفيلق الخامس» بتأييد شعبي كبير جنوب سوريا، لتدخل «الفيلق» في مناسبات عدة تظهر السلطة الممنوحة له على حساب قوات النظام في المنطقة، ومنهجا من ارتكاب خروقات بانفاق التسوية الذي ترعاه روسيا في المنطقة، فضلاً عن خروجهم بعظارات تطالب بخروج إيران من المنطقة ورفع القضية الأمنية، ومنح روسيا لهم صلاحيات واسعة لتسهيل التزامها أمام دول إقليمية وغيرها بالحفاظ على اتفاق التسوية في المنطقة الجنوبية، لمنع أي تجاوزات في المنطقة تؤدي إلى انهيار التسوية واشتعال المنطقة من جديد، وسعيًا من روسيا لتحقيق قوة عسكرية كبيرة لها في جنوب سوريا، وتمتع بقاء الجنوب ساحة أمام دول أخرى لكسب شبابه.

أعضاء اللجنة المركزية للتفاوض لـ«الشرق الأوسط»، إن «اتفاق التسوية الذي جرى في جنوب سوريا عام 2018 كان من بين بنوده بقاء الفصائل المحلية التي تنضوي ضمن قوات وتشكيلات جديدة ضمن مناطق الجنوب السوري فقط، ومشاركتها في قتال تنظيم (داعش) على كامل الأرض السورية، ورغم الضغوط الروسية المنظمين لهم من أبناء الجنوب السوري بعد اتفاق التسوية، لمشاركته في معارك الشمال السوري، فإنها دائماً كانت تقابل بالرفض من قادة الفصائل المحلية خارج محافظة درعا، وما جرى وكانت تنتهي المفاوضات بضرورة تطبيق بنود اتفاق التسوية على عدم خروج الفصائل المحلية للقتال مشاركة هذه التشكيلات للقتال مع تنظيم داعش في نقاط محددة تشرّف عليها روسيا في البداية السورية، وعدم تدخل ضباط الجيش السوري بالقوات المشاركة في درعا، وإنهم يتلقون أوامره من جنرالات روسية».

وأضاف أحد عناصر «الفيلق الخامس» في درعا، أنهم كانوا وففي سياق متصل، قال أحد



صورة أرشيفية لعناصر من «الفيلق الخامس» في بصرى الشام جنوب سوريا (الشرق الأوسط)

العسكرية، ضد تنظيم (داعش) في مناطق محددة في البداية»، في حين قال ناشطون من ريف درعا الغربي، إن «ما يقارب المائة عنصر من عناصر وقادة فصائل التسويات المنظمين للففرقة الرابعة بعد اتفاق التسوية من مناطق ريف درعا الغربي ومدينة درعا، توجهوا قبل يومين برفقة قوات الفيلق السوري إلى البداية السورية للقتال لتنظيم (داعش) هناك».

وقال المصدر، إن «الفيلق الخامس» وصلت إلى ذات المنطقة، التي ينتشر بها مقاتلون من الفيلق الخامس المدعوم من روسيا من غير محافظة درعا. وأوضح مقاتلون، أنها ليست المرة الأولى التي يتوجه بها «الفيلق الخامس» للقتال مع تنظيم (داعش) في البداية، حيث يوجد في البداية نقاط رباط دائمة لـ«الفيلق الخامس»، شارك أبناء جنوب سوريا المنظمون لـ«الفيلق الخامس» في المعارك هناك ضد التنظيم في عام 2019 و2020، وكان أبرزها المعارك ضد خلايا تنظيم (داعش) شرق محافظة السويداء عام 2018».

وقال المصدر، إن «الفيلق الخامس» عقد اجتماعات في مدينة بصرى مع قادة اللواء الثامن في (الفيلق الخامس) بدأت في الوصول إلى البداية السورية عند أطراف منطقة السخنة في حصص بتاريخ 23 أبريل (نيسان) على شكل دفعات، حيث تحرك أول رتل عسكري من قوات اللواء الثامن بعد ظهر يوم الجمعة الماضي 23 أبريل من مدينة بصرى الشام، مكون من 300 عنصر بعناهم الكامل، مع أسلحة متوسطة وقبيلة، برفقة سيارات الشرطة العسكرية الروسية، وطائرات مسيّرة وافتت الأرتال، تلاه تعزيزات انطلقت بتاريخ 24 أبريل مؤلفة من 100 عنصر من قوات اللواء الثامن في هذه الحملة

عزة في نزاهتها. ومن شروط التحدّم للانتخابات أن يكون المرشح أقال في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، ما يخلق الباب أمام احتمال ترشح أي من المعارضين القميين في الخارج. وقال الأسد بانتخابات الرئاسة الأخيرة في يونيو (حزيران) 2014 بنسبة تجاوزت 88%، ويتوقع أن يحسم نتائج الانتخابات المقبلة دون منافسة تذكر، بعد أكثر من عشر سنوات على نزاع مدبّ بدأ بانتفاضة شعبية لراحتة، وتسبب بمقتل أكثر من 388 ألف شخص

الروسية صقفه على مناطق انتشار تنظيم «داعش» في البداية السورية، منذ أربعة أيام؛ تمهيداً أمام قوات «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا وقوات النظام السوري، لتمشيط المنطقة الممتدة من البداية الشامية شرق السويداء إلى أطراف دير الزور.

وقالت مصادر مطلقة من درعا، إن «أعداداً كبيرة من فصائل التسويات المنضوية ضمن قوات اللواء الثامن التابع لـ«الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا، إضافة إلى المجموعات المحلية التي انضمت للففرقة الرابعة من أبناء الجنوب، توجهت إلى البداية السورية للمشاركة في الحملة التي أطلقتها روسيا مؤخراً في البداية السورية للقتال مع تنظيم (داعش)».

وقال مقاتلون من «الفيلق الخامس» في درعا لـ«الشرق الأوسط»: «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا، والمشكل من عناصر وقادة لـ«الفيلق الخامس»، شارك بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى البداية السورية، تمركزت بين تدمر ودير الزور إلى الشرق من محافظة السويداء في المنطقة التي تسمى البداية الشامية، وأن قوات «الفيلق الخامس» بدأت في الوصول إلى البداية السورية عند أطراف منطقة السخنة في حصص بتاريخ 23 أبريل (نيسان) على شكل دفعات، حيث تحرك أول رتل عسكري من قوات اللواء الثامن بعد ظهر يوم الجمعة الماضي 23 أبريل من مدينة بصرى الشام، مكون من 300 عنصر بعناهم الكامل، مع أسلحة متوسطة وقبيلة، برفقة سيارات الشرطة العسكرية الروسية، وطائرات مسيّرة وافتت الأرتال، تلاه تعزيزات انطلقت بتاريخ 24 أبريل مؤلفة من 100 عنصر من قوات اللواء الثامن في هذه الحملة

الروسية صقفه على مناطق انتشار تنظيم «داعش» في البداية السورية، منذ أربعة أيام؛ تمهيداً أمام قوات «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا وقوات النظام السوري، لتمشيط المنطقة الممتدة من البداية الشامية شرق السويداء إلى أطراف دير الزور.

وقالت مصادر مطلقة من درعا، إن «أعداداً كبيرة من فصائل التسويات المنضوية ضمن قوات اللواء الثامن التابع لـ«الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا، إضافة إلى المجموعات المحلية التي انضمت للففرقة الرابعة من أبناء الجنوب، توجهت إلى البداية السورية للمشاركة في الحملة التي أطلقتها روسيا مؤخراً في البداية السورية للقتال مع تنظيم (داعش)».

وقال مقاتلون من «الفيلق الخامس» في درعا لـ«الشرق الأوسط»: «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا، والمشكل من عناصر وقادة لـ«الفيلق الخامس»، شارك بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى البداية السورية، تمركزت بين تدمر ودير الزور إلى الشرق من محافظة السويداء في المنطقة التي تسمى البداية الشامية، وأن قوات «الفيلق الخامس» بدأت في الوصول إلى البداية السورية عند أطراف منطقة السخنة في حصص بتاريخ 23 أبريل (نيسان) على شكل دفعات، حيث تحرك أول رتل عسكري من قوات اللواء الثامن بعد ظهر يوم الجمعة الماضي 23 أبريل من مدينة بصرى الشام، مكون من 300 عنصر بعناهم الكامل، مع أسلحة متوسطة وقبيلة، برفقة سيارات الشرطة العسكرية الروسية، وطائرات مسيّرة وافتت الأرتال، تلاه تعزيزات انطلقت بتاريخ 24 أبريل مؤلفة من 100 عنصر من قوات اللواء الثامن في هذه الحملة

عزة في نزاهتها. ومن شروط التحدّم للانتخابات أن يكون المرشح أقال في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، ما يخلق الباب أمام احتمال ترشح أي من المعارضين القميين في الخارج. وقال الأسد بانتخابات الرئاسة الأخيرة في يونيو (حزيران) 2014 بنسبة تجاوزت 88%، ويتوقع أن يحسم نتائج الانتخابات المقبلة دون منافسة تذكر، بعد أكثر من عشر سنوات على نزاع مدبّ بدأ بانتفاضة شعبية لراحتة، وتسبب بمقتل أكثر من 388 ألف شخص

عزة في نزاهتها. ومن شروط التحدّم للانتخابات أن يكون المرشح أقال في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، ما يخلق الباب أمام احتمال ترشح أي من المعارضين القميين في الخارج. وقال الأسد بانتخابات الرئاسة الأخيرة في يونيو (حزيران) 2014 بنسبة تجاوزت 88%، ويتوقع أن يحسم نتائج الانتخابات المقبلة دون منافسة تذكر، بعد أكثر من عشر سنوات على نزاع مدبّ بدأ بانتفاضة شعبية لراحتة، وتسبب بمقتل أكثر من 388 ألف شخص

عزة في نزاهتها. ومن شروط التحدّم للانتخابات أن يكون المرشح أقال في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، ما يخلق الباب أمام احتمال ترشح أي من المعارضين القميين في الخارج. وقال الأسد بانتخابات الرئاسة الأخيرة في يونيو (حزيران) 2014 بنسبة تجاوزت 88%، ويتوقع أن يحسم نتائج الانتخابات المقبلة دون منافسة تذكر، بعد أكثر من عشر سنوات على نزاع مدبّ بدأ بانتفاضة شعبية لراحتة، وتسبب بمقتل أكثر من 388 ألف شخص

عزة في نزاهتها. ومن شروط التحدّم للانتخابات أن يكون المرشح أقال في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، ما يخلق الباب أمام احتمال ترشح أي من المعارضين القميين في الخارج. وقال الأسد بانتخابات الرئاسة الأخيرة في يونيو (حزيران) 2014 بنسبة تجاوزت 88%، ويتوقع أن يحسم نتائج الانتخابات المقبلة دون منافسة تذكر، بعد أكثر من عشر سنوات على نزاع مدبّ بدأ بانتفاضة شعبية لراحتة، وتسبب بمقتل أكثر من 388 ألف شخص

عزة في نزاهتها. ومن شروط التحدّم للانتخابات أن يكون المرشح أقال في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، ما يخلق الباب أمام احتمال ترشح أي من المعارضين القميين في الخارج. وقال الأسد بانتخابات الرئاسة الأخيرة في يونيو (حزيران) 2014 بنسبة تجاوزت 88%، ويتوقع أن يحسم نتائج الانتخابات المقبلة دون منافسة تذكر، بعد أكثر من عشر سنوات على نزاع مدبّ بدأ بانتفاضة شعبية لراحتة، وتسبب بمقتل أكثر من 388 ألف شخص

عزة في نزاهتها. ومن شروط التحدّم للانتخابات أن يكون المرشح أقال في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، ما يخلق الباب أمام احتمال ترشح أي من المعارضين القميين في الخارج. وقال الأسد بانتخابات الرئاسة الأخيرة في يونيو (حزيران) 2014 بنسبة تجاوزت 88%، ويتوقع أن يحسم نتائج الانتخابات المقبلة دون منافسة تذكر، بعد أكثر من عشر سنوات على نزاع مدبّ بدأ بانتفاضة شعبية لراحتة، وتسبب بمقتل أكثر من 388 ألف شخص

عزة في نزاهتها. ومن شروط التحدّم للانتخابات أن يكون المرشح أقال في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، ما يخلق الباب أمام احتمال ترشح أي من المعارضين القميين في الخارج. وقال الأسد بانتخابات الرئاسة الأخيرة في يونيو (حزيران) 2014 بنسبة تجاوزت 88%، ويتوقع أن يحسم نتائج الانتخابات المقبلة دون منافسة تذكر، بعد أكثر من عشر سنوات على نزاع مدبّ بدأ بانتفاضة شعبية لراحتة، وتسبب بمقتل أكثر من 388 ألف شخص

51 مرشحاً للانتخابات الرئاسية السورية

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» انتهت أمس، المهلة الدستورية المحدّدة بعشرة أيام لتقديم طلبات الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية في سوريا المقررة في 26 الشهر المقبل، في استحقاق تبدو نتائجه مسنومة سلفاً لصالح الرئيس الحالي بشار الأسد. وتبلغ مجلس الشعب من المحكمة الدستورية العليا حتى ظهر أمس (الجمعة)، بتقدّم 51 شخصاً بطلبات ترشّهم، على أن تغلق المحكمة باب قبول الطلبات اليوم. وباستثناء الأسد

دمشق لإجراء انتخابات رئاسية جديدة، من دون توافق، ومن دون استناد إلى المرجعية الدولية. واستهل بيدرسن إحاطته أمام أعضاء مجلس الأمن خلال جلسة عبر الفيديو بإشارة إلى انعقاد اجتماع المجلس الاستشاري للنساء السوريات بصورة شخصية في جنيف، قبل أن يطلق «تحدّياً من أجل منب الأولوية للبحث عن (...) تسوية للنزاع السوري»، موضحاً أنه «لنأبى أن أكون من عام على الهدوء النسبي»، فإن هذا الشهر كان بمثابة تذكير بأن الوضع «يمكن أن يتدهور بسرعة».

اشطن، على بردى دمشق، «الشرق الأوسط» انتهت أمس، المهلة الدستورية المحدّدة بعشرة أيام لتقديم طلبات الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية في سوريا المقررة في 26 الشهر المقبل، في استحقاق تبدو نتائجه مسنومة سلفاً لصالح الرئيس الحالي بشار الأسد. وتبلغ مجلس الشعب من المحكمة الدستورية العليا حتى ظهر أمس (الجمعة)، بتقدّم 51 شخصاً بطلبات ترشّهم، على أن تغلق المحكمة باب قبول الطلبات اليوم. وباستثناء الأسد

بيدرسن يقر بمأزق جهوده في سوريا ويتطلع إلى «شكل جديد» لوساطته

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» انتهت أمس، المهلة الدستورية المحدّدة بعشرة أيام لتقديم طلبات الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية في سوريا المقررة في 26 الشهر المقبل، في استحقاق تبدو نتائجه مسنومة سلفاً لصالح الرئيس الحالي بشار الأسد. وتبلغ مجلس الشعب من المحكمة الدستورية العليا حتى ظهر أمس (الجمعة)، بتقدّم 51 شخصاً بطلبات ترشّهم، على أن تغلق المحكمة باب قبول الطلبات اليوم. وباستثناء الأسد

دمشق لإجراء انتخابات رئاسية جديدة، من دون توافق، ومن دون استناد إلى المرجعية الدولية. واستهل بيدرسن إحاطته أمام أعضاء مجلس الأمن خلال جلسة عبر الفيديو بإشارة إلى انعقاد اجتماع المجلس الاستشاري للنساء السوريات بصورة شخصية في جنيف، قبل أن يطلق «تحدّياً من أجل منب الأولوية للبحث عن (...) تسوية للنزاع السوري»، موضحاً أنه «لنأبى أن أكون من عام على الهدوء النسبي»، فإن هذا الشهر كان بمثابة تذكير بأن الوضع «يمكن أن يتدهور بسرعة».

اشطن، على بردى دمشق، «الشرق الأوسط» انتهت أمس، المهلة الدستورية المحدّدة بعشرة أيام لتقديم طلبات الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية في سوريا المقررة في 26 الشهر المقبل، في استحقاق تبدو نتائجه مسنومة سلفاً لصالح الرئيس الحالي بشار الأسد. وتبلغ مجلس الشعب من المحكمة الدستورية العليا حتى ظهر أمس (الجمعة)، بتقدّم 51 شخصاً بطلبات ترشّهم، على أن تغلق المحكمة باب قبول الطلبات اليوم. وباستثناء الأسد

اشطن، على بردى دمشق، «الشرق الأوسط» انتهت أمس، المهلة الدستورية المحدّدة بعشرة أيام لتقديم طلبات الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية في سوريا المقررة في 26 الشهر المقبل، في استحقاق تبدو نتائجه مسنومة سلفاً لصالح الرئيس الحالي بشار الأسد. وتبلغ مجلس الشعب من المحكمة الدستورية العليا حتى ظهر أمس (الجمعة)، بتقدّم 51 شخصاً بطلبات ترشّهم، على أن تغلق المحكمة باب قبول الطلبات اليوم. وباستثناء الأسد

اشطن، على بردى دمشق، «الشرق الأوسط» انتهت أمس، المهلة الدستورية المحدّدة بعشرة أيام لتقديم طلبات الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية في سوريا المقررة في 26 الشهر المقبل، في استحقاق تبدو نتائجه مسنومة سلفاً لصالح الرئيس الحالي بشار الأسد. وتبلغ مجلس الشعب من المحكمة الدستورية العليا حتى ظهر أمس (الجمعة)، بتقدّم 51 شخصاً بطلبات ترشّهم، على أن تغلق المحكمة باب قبول الطلبات اليوم. وباستثناء الأسد

اشطن، على بردى دمشق، «الشرق الأوسط» انتهت أمس، المهلة الدستورية المحدّدة بعشرة أيام لتقديم طلبات الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية في سوريا المقررة في 26 الشهر المقبل، في استحقاق تبدو نتائجه مسنومة سلفاً لصالح الرئيس الحالي بشار الأسد. وتبلغ مجلس الشعب من المحكمة الدستورية العليا حتى ظهر أمس (الجمعة)، بتقدّم 51 شخصاً بطلبات ترشّهم، على أن تغلق المحكمة باب قبول الطلبات اليوم. وباستثناء الأسد

اشطن، على بردى دمشق، «الشرق الأوسط» انتهت أمس، المهلة الدستورية المحدّدة بعشرة أيام لتقديم طلبات الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية في سوريا المقررة في 26 الشهر المقبل، في استحقاق تبدو نتائجه مسنومة سلفاً لصالح الرئيس الحالي بشار الأسد. وتبلغ مجلس الشعب من المحكمة الدستورية العليا حتى ظهر أمس (الجمعة)، بتقدّم 51 شخصاً بطلبات ترشّهم، على أن تغلق المحكمة باب قبول الطلبات اليوم. وباستثناء الأسد

اشطن، على بردى دمشق، «الشرق الأوسط» انتهت أمس، المهلة الدستورية المحدّدة بعشرة أيام لتقديم طلبات الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية في سوريا المقررة في 26 الشهر المقبل، في استحقاق تبدو نتائجه مسنومة سلفاً لصالح الرئيس الحالي بشار الأسد. وتبلغ مجلس الشعب من المحكمة الدستورية العليا حتى ظهر أمس (الجمعة)، بتقدّم 51 شخصاً بطلبات ترشّهم، على أن تغلق المحكمة باب قبول الطلبات اليوم. وباستثناء الأسد

البرلمان التركي يقر «لجنة الصداقة» مع مصر

بينهما». وأوضح كالتين أن التقارب مع مصر سيساعد، بالتأكيد، على استقرار الوضع الأمني في ليبيا، لأننا ندرک تماماً أن مصر لها حدود طويلة مع ليبيا، وقد يشكل ذلك أحياناً تهديداً أمنياً لمصر، مشيراً إلى أن تركيا ستناقش الأمن في ليبيا مع مصر ودول أخرى. وأطلقت تركيا مبادرات لإعادة بناء العلاقات مع مصر ودول الخليج العربي، في محاولة للتغلب على الخلافات التي تسببت في جعلها معزولة في محيطها، وأثرت سلباً على

بينهما». وأوضح كالتين أن التقارب مع مصر سيساعد، بالتأكيد، على استقرار الوضع الأمني في ليبيا، لأننا ندرک تماماً أن مصر لها حدود طويلة مع ليبيا، وقد يشكل ذلك أحياناً تهديداً أمنياً لمصر، مشيراً إلى أن تركيا ستناقش الأمن في ليبيا مع مصر ودول أخرى. وأطلقت تركيا مبادرات لإعادة بناء العلاقات مع مصر ودول الخليج العربي، في محاولة للتغلب على الخلافات التي تسببت في جعلها معزولة في محيطها، وأثرت سلباً على

بينهما». وأوضح كالتين أن التقارب مع مصر سيساعد، بالتأكيد، على استقرار الوضع الأمني في ليبيا، لأننا ندرک تماماً أن مصر لها حدود طويلة مع ليبيا، وقد يشكل ذلك أحياناً تهديداً أمنياً لمصر، مشيراً إلى أن تركيا ستناقش الأمن في ليبيا مع مصر ودول أخرى. وأطلقت تركيا مبادرات لإعادة بناء العلاقات مع مصر ودول الخليج العربي، في محاولة للتغلب على الخلافات التي تسببت في جعلها معزولة في محيطها، وأثرت سلباً على

بينهما». وأوضح كالتين أن التقارب مع مصر سيساعد، بالتأكيد، على استقرار الوضع الأمني في ليبيا، لأننا ندرک تماماً أن مصر لها حدود طويلة مع ليبيا، وقد يشكل ذلك أحياناً تهديداً أمنياً لمصر، مشيراً إلى أن تركيا ستناقش الأمن في ليبيا مع مصر ودول أخرى. وأطلقت تركيا مبادرات لإعادة بناء العلاقات مع مصر ودول الخليج العربي، في محاولة للتغلب على الخلافات التي تسببت في جعلها معزولة في محيطها، وأثرت سلباً على

بينهما». وأوضح كالتين أن التقارب مع مصر سيساعد، بالتأكيد، على استقرار الوضع الأمني في ليبيا، لأننا ندرک تماماً أن مصر لها حدود طويلة مع ليبيا، وقد يشكل ذلك أحياناً تهديداً أمنياً لمصر، مشيراً إلى أن تركيا ستناقش الأمن في ليبيا مع مصر ودول أخرى. وأطلقت تركيا مبادرات لإعادة بناء العلاقات مع مصر ودول الخليج العربي، في محاولة للتغلب على الخلافات التي تسببت في جعلها معزولة في محيطها، وأثرت سلباً على

بينهما». وأوضح كالتين أن التقارب مع مصر سيساعد، بالتأكيد، على استقرار الوضع الأمني في ليبيا، لأننا ندرک تماماً أن مصر لها حدود طويلة مع ليبيا، وقد يشكل ذلك أحياناً تهديداً أمنياً لمصر، مشيراً إلى أن تركيا ستناقش الأمن في ليبيا مع مصر ودول أخرى. وأطلقت تركيا مبادرات لإعادة بناء العلاقات مع مصر ودول الخليج العربي، في محاولة للتغلب على الخلافات التي تسببت في جعلها معزولة في محيطها، وأثرت سلباً على

بينهما». وأوضح كالتين أن التقارب مع مصر سيساعد، بالتأكيد، على استقرار الوضع الأمني في ليبيا، لأننا ندرک تماماً أن مصر لها حدود طويلة مع ليبيا، وقد يشكل ذلك أحياناً تهديداً أمنياً لمصر، مشيراً إلى أن تركيا ستناقش الأمن في ليبيا مع مصر ودول أخرى. وأطلقت تركيا مبادرات لإعادة بناء العلاقات مع مصر ودول الخليج العربي، في محاولة للتغلب على الخلافات التي تسببت في جعلها معزولة في محيطها، وأثرت سلباً على

بينهما». وأوضح كالتين أن التقارب مع مصر سيساعد، بالتأكيد، على استقرار الوضع الأمني في ليبيا، لأننا ندرک تماماً أن مصر لها حدود طويلة مع ليبيا، وقد يشكل ذلك أحياناً تهديداً أمنياً لمصر، مشيراً إلى أن تركيا ستناقش الأمن في ليبيا مع مصر ودول أخرى. وأطلقت تركيا مبادرات لإعادة بناء العلاقات مع مصر ودول الخليج العربي، في محاولة للتغلب على الخلافات التي تسببت في جعلها معزولة في محيطها، وأثرت سلباً على

كان يتحضر للتقاعد وثروته تقدر بمئات ملايين الدولارات

«مصدر الكبتاغون» يحظى بحماية سورية

الأمني برئاسة الرئيس ميشال عون الذي خصص للبحث في تداعيات القرار السعودي، وتخلل الاجتماع تبادل رمي المسؤوليات بين وزير الزراعة عباس مرتضى، والاقتصاد والتجارة راوول نعمة حول مسؤولية التوقيع على شهادات منشأ مزورة.

كما تبين حسيما توافر من معلومات «الشرق الأوسط»- أن حبات الرمان المسمومة أدخلت إلى لبنان باسم ثلاثة أشخاص لبنانيين، اثنان منهم من طرابلس والثالث من البقاع الغربي، وتردد أن الأخير لجأ إلى سوريا بينما لجأ الآخران إلى تركيا. وحسب المعلومات فإن عدد الموقوفين رهن التحقيق في ملف الرمان المسموم بلغ سبعة أشخاص من بينهم أشقاء للأشخاص الفارين إلى تركيا وسوريا، وأكثر من لدى إخضاعهم للتحقيق معرفتهم بوجود «الكبتاغون» داخل حاويات الرمان وأن دورهم اقتصر على الجانب اللوجستي، فيما يُفترض بالتحقيق أن يتوسع لجلء الأسباب الكامنة وراء التوقيع على شهادات المنشأ المزورة لـ«تسريع» شحن الرمان المسموم إلى الخارج على أساس أنه مُنتج محلي، مع أنه يُفترض بالمعينين التفتّح لأمرين: الأول أن الموسم الآن ليس موسم الرمان، والآخر أنه لم يسبق تصديره إلى الخارج لعدم توفر الإكفاء الذاتي.

وبالنسبة إلى المعامل التي تتولى تصنيع «الكبتاغون» تمهيدا لتجهيزه إلى الخارج، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة للاتصالات التي تجريها السعودية ودول الخليج بالمعينين الأمنيين في مجال مكافحة المخدرات أن هذه المعامل كانت موجودة في عدد من المناطق الممتدة ما بين البقاع الشمالي والحدود المتاخلة بين لبنان وسوريا، لكنها نُشرت بعد إخراج المجموعات الإرهابية منها ولم يبق منها إلا القليل التي تتولى تصنيع «الكبتاغون» بكميات محدودة لعدم توافر الأجهزة المتطورة لتصنيعها، وبالتالي فإن ما تنتجه يبقى محصوراً في الترويج لـ«متجاتها» في الداخل اللبناني.

وأكدت المصادر نفسها أن مصانع «الكبتاغون» موجودة الآن في المناطق الحدودية داخل الأراضي السورية، وقالت إن دقو يتمتع بنفوذ من المنظومة الأمنية السورية الفاعلة، ولقحت إلى أن «اعاش» و«جبهة النصرة»، كانتا خلال وجودهما في البقاع وجردو عرسال على تواصل مع جهات سورية نافذة تؤمن لها مسالك التهريب عبر الأراضي السورية، و«جبهة النصرة» كانتا خلال وجودهما في البقاع وجردو عرسال على تواصل مع جهات سورية نافذة بعدهم إحدى شققة في الرملة البيضاء من شعبة «المعلومات» التي صادرت منه أكثر من ثلاثة ملايين دولار، وكان يستعد لوقف تصنيع «الكبتاغون»، وهو استبق قراره بإجالة نفسه على التقاعد بملء إرادته وقام بتصنيع مئات الملايين من حبوب «الكبتاغون» تمهيدا لتجهيزها إلى الخارج لزيادة ثروته التي تقدر حالياً بمئات الملايين من الدولارات.

وأكدت أن مقلتين من السعودية ودول الخليج العربي يخرطون من حين لآخر على بيروت للاقعة وقف عمليات تهريب «الكبتاغون» إلى بلدانهم، وهم يتواصلون مع الجهات الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات التابعة لقوى الأمن الداخلي، ورأت أن الدول المتضررة من تدفق «البيديا المسمومة» إلى أراضيها تتعامل مع تهريبها من خلفه سياسية وأمنية تتجاوز نظر البعض إليها في لبنان على أنها مجرد «معلومات» التي صادرت منه أكثر من ثلاثة ملايين دولار، وكان يستعد لوقف تصنيع «الكبتاغون»، وهو استبق قراره بإجالة نفسه على التقاعد بملء إرادته وقام بتصنيع مئات الملايين من حبوب «الكبتاغون» تمهيدا لتجهيزها إلى الخارج لزيادة ثروته التي تقدر حالياً بمئات الملايين من الدولارات.

وأكدت أن مقلتين من السعودية ودول الخليج العربي يخرطون من حين لآخر على بيروت للاقعة وقف عمليات تهريب «الكبتاغون» إلى بلدانهم، وهم يتواصلون مع الجهات الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات التابعة لقوى الأمن الداخلي، ورأت أن الدول المتضررة من تدفق «البيديا المسمومة» إلى أراضيها تتعامل مع تهريبها من خلفه سياسية وأمنية تتجاوز نظر البعض إليها في لبنان على أنها مجرد «معلومات» التي صادرت منه أكثر من ثلاثة ملايين دولار، وكان يستعد لوقف تصنيع «الكبتاغون»، وهو استبق قراره بإجالة نفسه على التقاعد بملء إرادته وقام بتصنيع مئات الملايين من حبوب «الكبتاغون» تمهيدا لتجهيزها إلى الخارج لزيادة ثروته التي تقدر حالياً بمئات الملايين من الدولارات.

وأكدت أن مقلتين من السعودية ودول الخليج العربي يخرطون من حين لآخر على بيروت للاقعة وقف عمليات تهريب «الكبتاغون» إلى بلدانهم، وهم يتواصلون مع الجهات الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات التابعة لقوى الأمن الداخلي، ورأت أن الدول المتضررة من تدفق «البيديا المسمومة» إلى أراضيها تتعامل مع تهريبها من خلفه سياسية وأمنية تتجاوز نظر البعض إليها في لبنان على أنها مجرد «معلومات» التي صادرت منه أكثر من ثلاثة ملايين دولار، وكان يستعد لوقف تصنيع «الكبتاغون»، وهو استبق قراره بإجالة نفسه على التقاعد بملء إرادته وقام بتصنيع مئات الملايين من حبوب «الكبتاغون» تمهيدا لتجهيزها إلى الخارج لزيادة ثروته التي تقدر حالياً بمئات الملايين من الدولارات.

وأكدت أن مقلتين من السعودية ودول الخليج العربي يخرطون من حين لآخر على بيروت للاقعة وقف عمليات تهريب «الكبتاغون» إلى بلدانهم، وهم يتواصلون مع الجهات الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات التابعة لقوى الأمن الداخلي، ورأت أن الدول المتضررة من تدفق «البيديا المسمومة» إلى أراضيها تتعامل مع تهريبها من خلفه سياسية وأمنية تتجاوز نظر البعض إليها في لبنان على أنها مجرد «معلومات» التي صادرت منه أكثر من ثلاثة ملايين دولار، وكان يستعد لوقف تصنيع «الكبتاغون»، وهو استبق قراره بإجالة نفسه على التقاعد بملء إرادته وقام بتصنيع مئات الملايين من حبوب «الكبتاغون» تمهيدا لتجهيزها إلى الخارج لزيادة ثروته التي تقدر حالياً بمئات الملايين من الدولارات.

وأكدت أن مقلتين من السعودية ودول الخليج العربي يخرطون من حين لآخر على بيروت للاقعة وقف عمليات تهريب «الكبتاغون» إلى بلدانهم، وهم يتواصلون مع الجهات الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات التابعة لقوى الأمن الداخلي، ورأت أن الدول المتضررة من تدفق «البيديا المسمومة» إلى أراضيها تتعامل مع تهريبها من خلفه سياسية وأمنية تتجاوز نظر البعض إليها في لبنان على أنها مجرد «معلومات» التي صادرت منه أكثر من ثلاثة ملايين دولار، وكان يستعد لوقف تصنيع «الكبتاغون»، وهو استبق قراره بإجالة نفسه على التقاعد بملء إرادته وقام بتصنيع مئات الملايين من حبوب «الكبتاغون» تمهيدا لتجهيزها إلى الخارج لزيادة ثروته التي تقدر حالياً بمئات الملايين من الدولارات.

تفصيل إخباري

بيروت، محمد شقير

يقف حسن محمد دقو (سوري) الأصل حصل على الجنسية اللبنانية بموجب حكم قضائي صدر عام 2019) على رأس لأحة مصدري حبوب الكبتاغون إلى عدد من الدول ومن بينها المملكة العربية السعودية، ويكاد يكون المصدر الأول، لا بل الأوحده، بعد أن أوقف اثنان من كبار منافسيه في تهريب هذه المواد المخدرة، وكان يتحضر ليحبل نفسه على «التقاعد» متوقفاً عن التهريب بعد أن أصبح في عداد الأغنياء، حيث إن ثروته تقدر بمئات الملايين من الدولارات ما عدا أملاكه الموزعة بين لبنان وسوريا ومن بينها 4 شقق فخمة تقع في منطقة الرملة البيضاء في بيروت أوقف في إحداهما على يد «شعبة المعلومات» في قوى الأمن الداخلي في عملية نوعية نفذتها في 6 أبريل (نيسان) الجاري.

لكن دقو كان يتطلّى وراء شركات وهمية أسسها ومن بينها عقارية وإنشائية ليست مسجلة باسمه كحال الشقق التي يملكها في الرملة البيضاء وهو متزوج من محامية لبنانية، وتمكّن من أن يقيم شبكة علاقات واسعة في لبنان موازية لتلك التي أقامها مع أبرز الرموز الأمنية والعسكرية في النظام السوري الصناعات المستلزمات الحياتية الضرورية والسلع الاستهلاكية الأساسية للمواطنين من مواد غذائية وأدوية ومعدات وغيرها، وهي المصدر الأساسي لإدخال العملات الصعبة إلى البلاد، من خلال صادراتها إلى الخارج.

وقدرت نصراوي الإنتاج الصناعي بنحو 13 مليار دولار سنوياً، منها 10 مليارات للسوق المحلية، و3 مليارات لصادرات، لافتاً إلى أن «وزارة الاقتصاد أكدت على تفعيل التصدير».

وتبدر أن أملاكه المالية اتاحت له توزيع «خبراته» من أموال وهديا على بعض النافذين لثريته من التهم الموجهة إليه ومن بينها تهريب كميات كبيرة الكبتاغون، وكان آخرها تلك التي ضبطت في جدة والتي أدت إلى اتخاذ السلطات السورية قرارها بوقف استيراد الخضراوات والفاكهة من لبنان.

لكن دقو فوجئ بتوقيفه بالجرم المشهود على يد القوّة الضاربة في «شعبة المعلومات»، وحاولت زوجته الحماية التدخل لكنها لم تفعل في ثريته من التهم الموجهة إليه، خصوصا بعد أن ثبت تورّطه من خلال قيام فرع التحقيق في الشعبة بإجراء مقارنة بين ما لديه من أدلة وبين هاتفه المحمول الذي احتوى على صورة هي نسخة طبق الأصل عن بوليصه الشحن المتعلقة بشحنة «الكبتاغون» التي ضبطت في ماليزيا وتبين أنها كانت في طريقها إلى هونغ كونغ ومنها إلى السعودية وبداخلها ملايين الحبوب المخدرة.

كما أن دقو الذي تربطه علاقات وطيدة بعدد من أبرز الرموز من أميين وعسكريين في النظام السوري، وتحديداً من المسؤولين عن الوحدات السورية المرابطة على طول الحدود السورية مع لبنان، كان يستخدم من حين لآخر الموانئ السورية وتحديداً مرفأ اللاذقية لتهريب «الكبتاغون»، ولكن بعد أن يقوم بتزوير شهادات المنشأ والنقل، إضافة إلى أن شحنات التهريب لا تصل مباشرة إلى البلد المحدد لها وإنما تسلك عدة مسالك بحرية، خصوصاً تلك القادمة من الموانئ السورية للاعتقال على «قانون قبصر» التي يفضّل حصاراً اقتصادياً على سوريا من جهة وللضليل الرقابة المشددة للهروب من المفاعيل الاقتصادية لهذا القانون.

إلا أن الشحنة المخدرة التي ضبطت أخيراً في السعودية كانت عبارة عن حاويات من حبات الرمان المرز، أدخلت براً من سوريا إلى لبنان بزريعة أنها للاستهلاك المحلي وباسم شركة وهمية لا تحمل اسماً تجارياً وليست مسجلة لدى الدوائر اللبنانية المعنية، وتم تزوير شهادات المنشأ على أنها من الصنف المنتج في لبنان مع أن الموسم ليس موسماً للرمان، إضافة إلى أنه لا إكفاء محلياً يسمح بتصدير الفانض من الرمان الذي يُستورد من سوريا وتركيا ومصر، مع أن استيراد الرمان من الأخيرة توقف بسبب تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية.

وفي هذا السياق تبين أن محاولة الرمان أدخلت على دفعات من معبر شرعي يربط لبنان بسوريا وأخضعت بعد حشو أكثر من ألف حبة من الرمان بحبوب الكبتاغون العملية «تزوير شرعي» للشحنة إلى السعودية، وهذا ما تم اكتشافه في الاجتماع

قال إن جهوداً تبذل لإعادة الأمور إلى مسارها الصحيح

عون يؤكد رفض تحول لبنان إلى معبر للإساءة إلى السعودية والخليج



الرئيس ميشال عون مع وفد جمعية الصناعيين أسس (الاداتي ونهرا)

«ضرورة معالجة الموضوع وتصحيح الأمور عبر التشديد على اكتشاف المتورطين وفرص العمل في ظروف صعبة جداً يشكو فيها لبنان من زيادة الفقر والبطالة ومن قلة الموارد. وهي بذلك تؤمن مداخيل للمعاملات، تفنهي عن التوجه إلى الدولة لطلب المساعدات. كذلك تؤمن الصناعة المستلزمات الحياتية الضرورية والسلع الاستهلاكية الأساسية للمواطنين من مواد غذائية وأدوية ومعدات وغيرها، وهي المصدر الأساسي لإدخال العملات الصعبة إلى البلاد، من خلال صادراتها إلى الخارج.

وقدرت نصراوي الإنتاج الصناعي بنحو 13 مليار دولار سنوياً، منها 10 مليارات للسوق المحلية، و3 مليارات لصادرات، لافتاً إلى أن «وزارة الاقتصاد أكدت على تفعيل التصدير».

«ضرورة معالجة الموضوع وتصحيح الأمور عبر التشديد على اكتشاف المتورطين وفرص العمل في ظروف صعبة جداً يشكو فيها لبنان من زيادة الفقر والبطالة ومن قلة الموارد. وهي بذلك تؤمن مداخيل للمعاملات، تفنهي عن التوجه إلى الدولة لطلب المساعدات. كذلك تؤمن الصناعة المستلزمات الحياتية الضرورية والسلع الاستهلاكية الأساسية للمواطنين من مواد غذائية وأدوية ومعدات وغيرها، وهي المصدر الأساسي لإدخال العملات الصعبة إلى البلاد، من خلال صادراتها إلى الخارج.

وقدرت نصراوي الإنتاج الصناعي بنحو 13 مليار دولار سنوياً، منها 10 مليارات للسوق المحلية، و3 مليارات لصادرات، لافتاً إلى أن «وزارة الاقتصاد أكدت على تفعيل التصدير».

من جهته، تحدث الوزير حب الله، مشيراً إلى «الأهمية الإنتاج الصناعي المحلي في هذه الفترة، ولا سيما أن الصناعة هي القطاع الأكثر قدرة - في ظل الأزمة الاقتصادية التي نعيشها - على الاستمرار»، معدداً الصعوبات التي تواجه هذا القطاع، خصوصاً ما يتعلق «بعدم تأميم المصرف المركزي الأموال اللازمة للمصانع، ووضع شروطه على الصناعيين، إضافة إلى المشكلة المتعلقة بالدولار، وهي محاولات لضرب ما تبقى من الإنتاج والاقتصاد اللبناني، وهذا أمر مرفوض، خصوصاً أنه يعيق عملية الإنتاج الصناعي المحلي».

وتطرق إلى آخر المستجدات على صعيد تصدير الإنتاج الزراعي، بعد القرار الأخير الذي اتخذته السعودية، مشيراً إلى

الظروف التي مز بها»، مشدداً على أن «المملكة العربية السعودية دولة شقيقة، يهمنها المحافظة على التعاون الاقتصادي القائم معها، ونحن اليوم نبذل جهداً كبيراً لكشف ملباسات ما حدث وإعادة الأمور إلى مسارها الصحيح، وقد تم تكليف وزير الداخلية متابعة الموضوع مع الجهات السعودية المختصة، ويبدو أن هناك تفهماً، على أمل أن نصل إلى حلول».

وأشار إلى أن «الإجراءات التي تم اتخاذها في الاجتماع الموسع الذي عقد يوم الاثنين الماضي في قصر بعبدنا ستغذ، والأجهزة الأمنية سوف تتشدد في مراقبة حركة التصدير من المرافق اللبنانية البرية والبحرية والجوية لطمأنة، الدول التي تستقبل المنتجات اللبنانية الزراعية والصناعية على حد سواء».

بيروت، «الشرق الأوسط»

جذد رئيس الجمهورية ميشال عون رفضه أن يكون لبنان معبراً لما قد يسيء إلى الدول العربية، ولا سيما المملكة العربية السعودية والخليج، مشدداً على أنه يتم بذل جهود كبيرة لكشف ملباسات «شحنة الرمان المخدرة». جاء كلام عون خلال استقباله أمس، في حضور وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال عماد حب الله، وقد من أعضاء مكتب مجلس إدارة جمعية الصناعيين؛ حيث قال: «لا نقبل أن يكون لبنان معبراً لما يمكن أن يسيء إلى الدول العربية الشقيقة عموماً، وإلى السعودية ودول الخليج خصوصاً، نظراً للروابط المتينة التي تجمع لبنان بهذه الدول التي وقتت دائماً إلى جانبه في مختلف

المزارعون اللبنانيون حذروا السلطات مراراً من شبكات التهريب

منذوبى وزارة الزراعة أصروا على إدخالها، وأعطى الوزير إجازات تم بموجبها استيراد 1500 طن من البصل، في الوقت الذي بدأ الإنتاج اللبناني، وكانت النتيجة ضرب موسم البطاط في عكار، وأيضاً سيضر موسم البصل في لبنان».

وتطرق محيي الدين إلى التهريب إلى سوريا الذي يقف خلفه «حزب الله»، وقال إن أحد المشايخ (الشيخ صافق التابلسي المقرب من الحزب) بطل عبر التلغرافيون، ويعلم أن تصدير السلع المدعومة هو جزء من عملية المقاومة، ولم تتحرك النيابة العامة للتحقيق معه.

وذكر كذلك أنه «في 3 أبريل (نيسان) الحالي، أدخلت كمية من البطاط المصرية الفاسدة إلى لبنان، وبإجازة من وزارة الزراعة، وفي اتصال مع رئيس المجلس الأعلى للجمارك، قال: نحن -كجمارك رفضنا إدخالها، ولكن

منذوبى وزارة الزراعة أصروا على إدخالها، وأعطى الوزير إجازات تم بموجبها استيراد 1500 طن من البصل، في الوقت الذي بدأ الإنتاج اللبناني، وكانت النتيجة ضرب موسم البطاط في عكار، وأيضاً سيضر موسم البصل في لبنان».

وتطرق محيي الدين إلى التهريب إلى سوريا الذي يقف خلفه «حزب الله»، وقال إن أحد المشايخ (الشيخ صافق التابلسي المقرب من الحزب) بطل عبر التلغرافيون، ويعلم أن تصدير السلع المدعومة هو جزء من عملية المقاومة، ولم تتحرك النيابة العامة للتحقيق معه.

وذكر كذلك أنه «في 3 أبريل (نيسان) الحالي، أدخلت كمية من البطاط المصرية الفاسدة إلى لبنان، وبإجازة من وزارة الزراعة، وفي اتصال مع رئيس المجلس الأعلى للجمارك، قال: نحن -كجمارك رفضنا إدخالها، ولكن

منذوبى وزارة الزراعة أصروا على إدخالها، وأعطى الوزير إجازات تم بموجبها استيراد 1500 طن من البصل، في الوقت الذي بدأ الإنتاج اللبناني، وكانت النتيجة ضرب موسم البطاط في عكار، وأيضاً سيضر موسم البصل في لبنان».

وتطرق محيي الدين إلى التهريب إلى سوريا الذي يقف خلفه «حزب الله»، وقال إن أحد المشايخ (الشيخ صافق التابلسي المقرب من الحزب) بطل عبر التلغرافيون، ويعلم أن تصدير السلع المدعومة هو جزء من عملية المقاومة، ولم تتحرك النيابة العامة للتحقيق معه.

وذكر كذلك أنه «في 3 أبريل (نيسان) الحالي، أدخلت كمية من البطاط المصرية الفاسدة إلى لبنان، وبإجازة من وزارة الزراعة، وفي اتصال مع رئيس المجلس الأعلى للجمارك، قال: نحن -كجمارك رفضنا إدخالها، ولكن

منذوبى وزارة الزراعة أصروا على إدخالها، وأعطى الوزير إجازات تم بموجبها استيراد 1500 طن من البصل، في الوقت الذي بدأ الإنتاج اللبناني، وكانت النتيجة ضرب موسم البطاط في عكار، وأيضاً سيضر موسم البصل في لبنان».

وتطرق محيي الدين إلى التهريب إلى سوريا الذي يقف خلفه «حزب الله»، وقال إن أحد المشايخ (الشيخ صافق التابلسي المقرب من الحزب) بطل عبر التلغرافيون، ويعلم أن تصدير السلع المدعومة هو جزء من عملية المقاومة، ولم تتحرك النيابة العامة للتحقيق معه.

وذكر كذلك أنه «في 3 أبريل (نيسان) الحالي، أدخلت كمية من البطاط المصرية الفاسدة إلى لبنان، وبإجازة من وزارة الزراعة، وفي اتصال مع رئيس المجلس الأعلى للجمارك، قال: نحن -كجمارك رفضنا إدخالها، ولكن

بيروت، «الشرق الأوسط»

لا يزال قرار المملكة العربية السعودية بوقف استيراد المنتجات اللبنانية يأخذ حيزاً من الاهتمام في لبنان، ولا سيما في أوساط القطاعات المعنية، وعلى رأسها الزراعية التي ترفع الصرخة خشية من تداعياته على الموسم الزراعي، على أبواب فصل الصيف، مطالبة الدولة اللبنانية باتخاذ الإجراءات اللازمة، مع تأكيدها أن الأمر ليس جديداً، وكان قد تم التحذير منه سابقاً.

وهذه القضية كانت محور اجتماع أمس، في مقر الاتحاد العام للقطاعات الزراعية في زحلة، في البقاع، ضم رئيس الاتحاد يوسف محيي الدين، والأمين العام للعلاقات العامة للاتحاد علي شومان، ورؤساء وممثلي النقابات الزراعية.

واستنكر محيي الدين تهريب المخدرات إلى المملكة، كاشفاً أن الأمر ليس جديداً، وكان قد طرّح

سلامة يسعى لإعادة تكوين احتياطات المصارف بنسبة 3%

لبنان: تأجيل جديد لإطلاق منصة لضبط سعر الدولار

وتُقدر المبالغ التي يمكن أن يضخها مصرف لبنان في السوق، بنحو 3 مليارات دولار بالعملة الصعبة، ويتم ضخها على مراحل بحزمات يومية أسبوعية يمكن أن تمتد لثلاثة أشهر، بهدف تخفيف الضغط عن الدولار ما يؤدي إلى تعافى محدود لقيمة العملة المحلية التي خسرت 800 في المائة من قيمتها منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

ويعول المصرف المركزي على استقرار سياسي وتشكيل

بالليرة اللبنانية الموجودة في السوق، بهدف سحبها من السوق وتخفيف الطلب على الدولار، وهو من ناحية نظرية يفترض أن يتم في حال إيقاف ضخ الأوراق النقدية بالعملة المحلية، ويقدر خبراء أن ينخفض سعر صرف الدولار في السوق الموازية بنحو 20 في المائة، أي يصعب 10 آلاف ليرة مقابل الدولار الواحد (علماً بأن سعر الصرف الرسمي يبلغ 1515 ليرة للدولار، بينما يصل سعر صرف الدولار في السوق الموازية إلى 12300 ليرة).

يسعى المصرف المركزي إلى تأهيل الكادر التنفيذي بطريقة احترافية، عبر زيادة عدد هذا الكادر. وبعدها خلع موظفون مصرفيون وآخرون وضعوا في قطاع الصرافة لدورات تدريبية على المنصة، يسعى «المركزي» إلى توسيع دائرة هؤلاء المؤهلين على العمل بالمنصة، والتحصير لدخول السوق من دون عوائق تنفيذية.

ويتوقع أن يضح «المركزي» مبالغ بالعملة الصعبة يفترض أن تعادل قيمة الأوراق النقدية

وقالت مصادر مصرفية لـ«الشرق الأوسط» إن إطلاق المنصة الذي كان مزمعاً مطلع هذا الأسبوع، تأجل إلى الأسبوع المقبل، لافتة إلى أن وراء التأجيل أمرين، أولهما الجانب التقني، والثاني أنه «أخذ بعين النظر دولة تقوم؛ وهل يعي البعض من القضاة أنهم بفسادهم وإرتباثهم الرسمية بدءاً من يوم الجمعة حتى يوم الثلاثاء المقبل، وفي الجانب التقني،

بيروت، «الشرق الأوسط»

أرجأ «مصرف لبنان» المركزي إطلاق المنصة التي يعول عليها لضبط سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية في الأسواق، إلى الأسبوع المقبل، وكان تأجيلها مرتين الشهر الجاري قبل هذا التأجيل، في وقت قال حاكم «المركزي» رياض سلامة إنه يسعى لإعادة تكوين احتياطات المصارف بنسبة 3 في المائة مما يساعد على حل موضوع الملاءة المالية.

نائب في «القوات»: بأسيل يملك المعلومات عن التحويلات والأموال المنهوبة

لجنة الرقابة على المصارف فعل المطلوب بدلاً من الغوغائية في الممارسات وتعريض الشارع إلى ما قد لا تحمد عقباه».

وقال: «الأسهل من ذلك، وما دامت القاضية عون نفسها ارتضت اللجوء إلى أساليب وممارسات تخرج عن إطار العمل القضائي القانوني، لم لا تلجأ إلى أساليب

الفاسدين، وأنها حجبت قصداً عنها، فهل غاية عون المشروعة تبرر لها قانوناً أي وسيلة، حتى غير المشروع منها؟ وهل من عاقل يتوقع أن تحفظ أي أدلة تبحث عنها عون وتترك آثارها في مكانها، وخصوصاً بعد عملية الدهم الأولى؛ لم يكن الأجدر، في هذه الحال، التوجه مباشرة إلى

نال جبران بأسيل حصة الأسد في تعيين موظفيها، فأصبح لتجاره حرس جديد فيها، ومفوضة الحكومة لدى المصرف المركزي تنفي إلى هذا الحرس الجديد ويبرران بها غزوتهما لممتلكات خاصة، ساعداً: «لنفترض أن الداتا هي فعلاً الهدف، وعلّة صولات عون وجولاتها للاقعة

المالية، والأجدر أن تتوجه القاضية عون إلى لجنة الرقابة على المصارف بدل الغوغائية».

وسال حبشي، في بيان: «إذا فسد القضاء فاي عدل ندرتك؟ وأي دولة تقوم؛ وهل يعي البعض من القضاة أنهم بفسادهم وإرتباثهم واستتبابهم يهلكون أنفسهم ويهلكون قضاءهم، فنهللك

المالية، والأجدر أن تتوجه القاضية عون إلى لجنة الرقابة على المصارف بدل الغوغائية».

وسال حبشي، في بيان: «إذا فسد القضاء فاي عدل ندرتك؟ وأي دولة تقوم؛ وهل يعي البعض من القضاة أنهم بفسادهم وإرتباثهم واستتبابهم يهلكون أنفسهم ويهلكون قضاءهم، فنهللك

المالية، والأجدر أن تتوجه القاضية عون إلى لجنة الرقابة على المصارف بدل الغوغائية».

وسال حبشي، في بيان: «إذا فسد القضاء فاي عدل ندرتك؟ وأي دولة تقوم؛ وهل يعي البعض من القضاة أنهم بفسادهم وإرتباثهم واستتبابهم يهلكون أنفسهم ويهلكون قضاءهم، فنهللك

بيروت، «الشرق الأوسط»

شّن النائب في حزب «القوات اللبنانية» أنطوان حبشي هجوماً على رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران بأسيل، والقاضية المسؤومة عليه غادة عون، قائلًا إن الأخيرة «تملك المعلومات عن الأموال المنهوبة والتحويلات

ترجيح توماس نايدس سفيراً أميركياً لدى إسرائيل

واشنطن، علي بردى

رحجت تقارير إعلامية في واشنطن أن يتخذ الرئيس الأميركي جو بايدن قراراً بتعيين المسؤول السابق توماس نايدس، سفيراً جديداً للولايات المتحدة لدى إسرائيل.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين مطلعين على خطط البيت الأبيض للشهر المقبل، أنه «يمكن أن يعلن الرئيس الأميركي جو بايدن هذا الأسبوع، السفير الذي سيعين على العمل في البلدان الرئيسية»، مشيرة إلى أن عملية تعيين السفير استوجبت وقتاً أطول مقارنة مع الإدارات السابقة، وعزا ذلك من الرئيس الأميركي سبب التأخير إلى أن «بايدن يعرف كثيراً من الناس، وأن لديه كثيراً من الأصدقاء»، علماً بأن «رغبته في عدم تعيين شخصيات من عرقية بيضاء فقط في هذه المناصب».

وعمل نايدس، وهو يهودي من دولوت بولاية ميريديسوتا، مسؤولاً كبيراً بوزارة الخارجية في عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون، ويشغل حالياً منصب العضو المنتدب ونائب الرئيس التنفيذي لمصرف «مورغان ستانلي».

وكان من المقرر أن يكون كبير موظفي البيت الأبيض لهيلاري كلينتون خلال محاولتها الفاشلة للرئاسة عام 2016.

ويُنظر إلى نايدس، المقرب من بايدن وزير الخارجية أنتوني بلينكن أيضاً، على أنه صوت مؤيد لإسرائيل في واشنطن، وغالباً ما يذهب إليه الإسرائيليون عندما تظهر تشنجات مع الإدارة، ولكنه في الوقت ذاته مدافع عن الدعم الإنساني للفلسطينيين.

ويعتبر تسرب أنباء عن احتمال حدوث هذا التعيين، كتب «الزميل» في «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، «أرون ميلر،

أن نايدس «صديق جيد واختيار ذكي للغاية»، مضيفاً أنه «مانع كبير يتمتع بعلاقات جيدة ويثق به بايدن، ويتمتع بخبرة حكومية ودبلوماسية».

وقال ميلر في مقابلة مع موقع «جوش إنسايدر»، إن نايدس «لديه علاقات سياسية جيدة، ولديه كثير من الخبرة الحكومية»، مضيفاً أنه «رجل لديه حساسية حقيقية مؤيدة لإسرائيل، ولكنني اعتقد أيضاً أنه قادر على هذا النوع من الفصل المهم للغاية لإيجاد التوازن في العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بين حماية مصالح إسرائيل وحماية مصالحنا».

وسرت في السابق ترشيحات للمسؤول السابق دان شابيرو، ويتوقع أيضاً أن يرشح بايدن رجل العقارات المقيم في ميامي مايكل أدلر ليكون سفيراً لدى بلجيكا، بعدما كان ينظر إلى أدلر على أنه مرشح محتمل للمنصب لدى إسرائيل.

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» أن المدير التنفيذي لشركة «كومكاست» للاتصالات، نيفيد كوهين، سيكون على الأرجح اختيار بايدن سفيراً لدى كندا، في حين أن كبير موظفي البيت الأبيض السابق في عهد الرئيس باراك أوباما، رام إيمانويل، سيكون مرشح الإدارة لأعلى منصب لدى اليابان.

ويتوقع أيضاً ترشيح كريس دود، عضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية كونيتيكت، الذي يساعد الآن في قيادة «مركز توماس دود للأبحاث» في جامعة كونيتيكت، والذي يدرس الهولوكوست وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى، لمنصب سفير. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، انتهى سفير الأميركي لدى إسرائيل نيفيد فريدمان مهامه سفيراً في اليوم الذي جرى فيه تنصيب بايدن رئيساً.

عباس يدعو الاتحاد الأوروبي لمواصلة الضغط على إسرائيل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإصبع ملطخة بالبحر في الانتخابات المحلية برام الله أكتوبر 2012 (أ.ب)

ولكن أقول: ليس بمقاييسهم». وأضاف: «إن قضية الانتخابات في القدس ليست قضية فنية ولوجيستية، لأن قضية القدس قضية مصر القومية الفلسطينية بكاملها، والاجتماع الذي دعا إليه الرئيس محمود عباس للقيادة الفلسطينية الخميس، سيتم فيه بحث كل الاتصالات بشأن الانتخابات ليتم أخذ القرار بشأنها بعد ذلك».

وبخلاف موقف حركة فتح، ترفض قوائم انتخابية بشدة تأجيل الانتخابات. واعتبرت اللجنة القانونية العابرة للقوائم انتخابية، أن تأجيل أو عرقلة إجراء الانتخابات العامة في مواعيدها المعتادة، «يشكل غصباً جسيماً للفلسطينيين، وينال من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ويتحدر بفاعله إلى درجة ارتكاب جريمة دستورية».

جاء ذلك في مذكرة قانونية للراي العام تبينتها 15 قائمة انتخابية صدرت أمس الأربعاء. وقد طالبت المذكرة، لجنة الانتخابات المركزية، بالتمسك باستقلالها وعدم الاعتداء بأي قرارات تصدر خلافاً لحكم القانون والقواعد الدستورية ذات الصلة.

وبانتظار قرار من عباس، تواصل لجنة الانتخابات عليها بشكل طبيعي. وأصدرت، بياناً أمس، قالت فيه، إن آخر موعد لتقديم طلب انسحاب القائمة المترشحة لعضوية المجلس التشريعي، هو يوم الخميس، ولن يتم تسلم أي طلبات انسحاب تقدم بعد هذا الموعد.

وأشارت إلى أن نشر الكشف النهائي باسماء القوائم ومرشحيها، سيتم الجمعة الموافق 30 من الشهر الحالي، على الموقع الإلكتروني للجنة. ويبدو بيان اللجنة متفهماً، في ظل عدم تسلمها أي قرار حتى يوم امس متعلق بإلغاء الانتخابات.

في حال كانت مرحلة انتقالية، ولكن تكرار الانتخابات تحت الاحتلال خارج هذه الاتفاقات، تعني الاعتراف بشرعية الاحتلال وتكريسه».

وأوضح الأحمد، أنه تم إجراء انتخابات عام 1996. مرة واحدة، والرئيس الشهيد ياسر عرفات رفض إجراءها مجدداً في عام 1999. مشدداً على أن منظمة التحرير وهي مرجعية السلطة وقائدة الشعب الفلسطيني، أكدت أنه «لا انتخابات»، ومددت للرئيس والمجلس التشريعي إلى إشعار آخر، «ويعد استشهاد أبو عمار اضطراباً إلى إجراء انتخابات رئاسية، وحالياً نعيش السلطة على حق الفلسطينيين، وهم الإسرائيليون يريدون بقاء السلطة،

الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية التي ستجتمع مجدداً الخميس، لأخذ موقف موحد بهذا الخصوص». وتعرّض تصريحات العالول اتخاذ قرار بتأجيل الانتخابات، اليوم، إذا لم يتغير الموقف في إسرائيل، وتضاضف تصريحاته إلى تصريحات أدلى بها عضو اللجنتين المركزية لحركة فتح الفلسطينية والاتحاد الأوروبي ودول أخرى. وقال العالول: «الكل يدرك مدى الحراك والجهد السياسي والدبلوماسي الذي تبذله القيادة للوصول إلى إجراء الانتخابات في الضفة الغربية، بما فيها العاصمة المحتلة القدس، وقطاع غزة»، مشدداً على ضرورة التعامل مع الانتخابات في القدس، كباقي المحافظات الفلسطينية، لافتاً إلى أن الأمر محسوم وتم الاتفاق يتم إجراء الانتخابات مرة واحدة

اتصاله المكثفة مع الجانب الإسرائيلي لإجرائها في مدينة القدس الشرقية المحتلة، كما حدث في الانتخابات السابقة. وامتنعت إسرائيل، حتى الأمس، عن إعطاء جواب حول الانتخابات في القدس، رغم مخاطبتها رسمياً من قبل السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي ودول أخرى. وقال العالول: «الكل يدرك مدى الحراك والجهد السياسي والدبلوماسي الذي تبذله القيادة للوصول إلى إجراء الانتخابات في الضفة الغربية، بما فيها العاصمة المحتلة القدس، وقطاع غزة»، مشدداً على ضرورة التعامل مع الانتخابات في القدس، كباقي المحافظات الفلسطينية، لافتاً إلى أن الأمر محسوم وتم الاتفاق عليه في اجتماعات سابقة لأمناء

توافق مصري - أممي على تفادي التصعيد في الأراضي الفلسطينية

الجماعات اليهودية المتطرفة في هذا الخصوص. وأكد أبو الغيط أهمية استمرار الدعم الدولي للسلطة الفلسطينية في هذه المرحلة، خاصة في ضوء التبعات الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة لاجتاحت كورونا المستجد، وما خلفته من تدهور اقتصادي عانى منه الفلسطينيون على نحو الاحتلال على الحركة والنشاط الاقتصادي.

المبعوث الأممي من أجل استعادة الهدوء في المدينة المقدسة، وإنهاء التصعيد مع قطاع غزة، مُشيراً إلى أن الأيام المقبلة «تقتضي الحكمة والبعد عن الاستفزاز، خاصة أن هذا الوقت من العام يشهد تدفق عشرات الآلاف من المصلين على الحرم القدسي»، مُشدداً على حق الفلسطينيين في الوصول إلى المسجد الأقصى من دون إعاقة أو حواجز، ومُحذراً من مغية التحريض الذي تقوم به

وأجرى وينسلاند خلال زيارته للقدس، ومباحثات موسعة، شملت الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، الذي أعرب عن «القلق الفلسطيني، وتطلعه لاستمرار وتيرة التنسيق والتشاور مع مصر، في حين أعرب وزير الخارجية، عن دعم مصر للجهد المتواصل الذي يقوم به المبعوث الأممي، بهدف إحياء عملية السلام في إطار حل الدولتين، وبهدف تدعيم ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة».

ووجد مسار تفاوضي شامل، على أساس مرجعيات القانون الدولي ومقررات الشرعية الدولية ذات الصلة».

كما تطرق إلى المساعي المشتركة التي تبذلها مصر مع كل من الأردن، وفرنسا، وألمانيا، في إطار «صيغة مونتني» وحرصها على التواصل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل توفير إجراءات بناء الثقة وبما يسمح بإطلاق المفاوضات بينهما.

القاهرة: «الشرق الأوسط» - القادة الامنيون الإسرائيليون لم يبحثوا «نوعي إيران» في واشنطن

لقاء بين رئيس اليمين المتطرف ورئيس «الحركة الإسلامية» نتينياهو يخسر نقاطاً في السباق على رئاسة الحكومة



نتينياهو يتحدث إلى مؤيدي «الليكود» في تل أبيب نهاية 2019 (أ.ب)

بعد أن تعرض لانتقادات شديدة حتى من داخل حزبه ومعسكره، وعلى أثر استغلال خصمه اليميني المتطرف، نفتالي بيننت، الاجتماع مع رئيس «الحركة الإسلامية»، منصور عباس، كي ينضم إلى المعسكر المناوئ، تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتينياهو، عن موقفه وجعل حكومته تصادق على تعيين رئيس حزب «كحول لفان» وزير الأمن، بيني غانتس، ووزيراً للقضاء. وبذلك خفف نتينياهو من الهجوم عليه، لكنه سجل في الوقت نفسه نقاط ضعف جديدة في سباقه لتقليص المركزه في رئاسة الحكومة. وأعلن قادة المعسكر المناوئ أنهم يتقدمون بسرعة نحو تشكيل حكومة بدلية له. وكان نتينياهو قد دخل في صدام مباشر مع الجهاز القضائي عندما قرر تعيين الوزير المقرب منه، أوفير أكونيس، بشكل غير قانوني، ورفض توصية المستشار القضائي للحكومة، أيجاي مندلبليت، تفادي هذه الأزمة والامتناع عن اتخاذ قرار غير قانوني. فحسب الاتفاق الائتلافي؛ يجب أن يكون وزير القضاء من حزب «كحول لفان».

وهاجم نتينياهو المستشار بشدة وشكك في مصداقيته. لكنه تعرض جراء ذلك إلى حملة انتقادات واسعة حتى داخل حزبه ومعسكره. وتصححه أقرب المقربين منه بالتراجع. وهذا ما فعله في النهاية، وأعلن موافقته على تعيين غانتس في المنصب؛ الأمر الذي رفضه طيلة 3 أشهر. ثم دعا إلى جلسة طارئة للحكومة، أمس الأربعاء، جرت فيها المصادقة على التعيين.

وقال مسؤول رفيع في الائتلاف الحكومي من مؤيدي نتينياهو، عن هذه المعركة، إنها «انتهت بجروح قاسية». وقال إن أداء نتينياهو في هذا الموضوع

بهدت مصر عن قلقها جراء تصاعد وتيرة الاعتداءات في القدس، مطالبة بضرورة وقف الانتهاكات التي تستهدف هوية المدينة ومقدساتها. واتفق وزير الخارجية سامح شكري، خلال لقائه، أمس، مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ثور وينسلاند، على «تكثيف الاتصالات في المرحلة عبرت مصر عن قلقها جراء تصاعد وتيرة الاعتداءات في القدس، مطالبة بضرورة وقف الانتهاكات التي تستهدف هوية المدينة ومقدساتها. واتفق وزير الخارجية سامح شكري، خلال لقائه، أمس، مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ثور وينسلاند، على «تكثيف الاتصالات في المرحلة

سابقاً برر قاس في حال استئناف التصعيد من القطاع بأي شكل كان. وكان الوزراء خلال جلسة المجلس الأمني الأخيرة، قد فُوضوا كلاً من رئيس الحكومة بنيامين نتينياهو ووزير الأمن بيني غانتس، بالمصادقة على عملية كبيرة ضد الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة في حال استمر إطلاق القذائف من غزة. ويعتقد الإسرائيليون أن الهدوء في غزة الآن هو مسألة وقت فقط. وكتب عاموس هارنيل، محلل الشؤون العسكرية لـ«هارتس» العبرية، أنه على الرغم من أن «حماس» أعطت مؤشرات بانها غير معنية بالتصعيد، لكنهم في المؤسسة العسكرية يستعدون لاحتمال إلغاء الانتخابات، وبالتالي لاحتمال اندلاع موجة من العنف بما يشهد قطاع غزة. ووصف هارنيل اليوم على حدوث غزة بأنه «هش» حتى بعد تدخل المصريين ومبعوث الأمم المتحدة وقطر وآخرين، «وإرجاع دوافع (حماس) للمخازن».

الماضي، والتي شهدت إطلاق أكثر من 40 صاروخاً من غزة تضامناً مع مظاهرات جرت في القدس، ردت عليها إسرائيل بسلسلة غارات استهدفت بنية تحتية لحماس.

وقال مصدر أمني إسرائيلي المقلبة، إن عدم التطرق إلى الاتفاق النووي بشكل عيني هو قرار صائب، إذ إن إسرائيل أيضاً لا ترغب في أن يفرض حوارها في واشنطن على أنه موافقة صامتة على الاتفاق «فنحن لسنا طرفاً في الاتفاق، ولسنا ملزمين بشيء إزاءه».

وكان القادة العسكريون الإسرائيليون قد انقسموا إلى ثلاثة وفود في الولايات المتحدة، الأولى بقيادة رئيس مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، مغير بن شبات، الذي التقى نظيره الأميركي، جاك سالفان، فيما شارك السفير الإسرائيلي لدى واشنطن، غلعاد أردان، في بعض الجلسات، وحضره من الجانب الأميركي، بريت

القاهرة: «الشرق الأوسط» عبرت مصر عن قلقها جراء تصاعد وتيرة الاعتداءات في القدس، مطالبة بضرورة وقف الانتهاكات التي تستهدف هوية المدينة ومقدساتها. واتفق وزير الخارجية سامح شكري، خلال لقائه، أمس، مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ثور وينسلاند، على «تكثيف الاتصالات في المرحلة

القادة الامنيون الإسرائيليون لم يبحثوا «نوعي إيران» في واشنطن

على أن الطرفين اتفقا على تشكيل طاقم أمني مشترك بين أجهزةهما العسكرية والأمنية لمواجهة التهديدات الإيرانية. وقالت إن هذا الطاقم سيعنى بمواجهة تهديد الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية، والصواريخ والأسلحة الإيرانية التي تقوم طهران بنقلها إلى حلفائها في الشرق الأوسط، وتحديداً إلى «حزب الله» في لبنان. ورغم الامتناع عن التباحث في موضوع الاتفاق النووي، أعرب الجانبان الأميركي والإسرائيلي عن قلقهما من تقدم البرنامج النووي الإيراني. وجاء في بيان صادر عن البيت الأبيض عقب المشاورات مع الوفود الأمنية الإسرائيلية، أن «الولايات المتحدة أكدت اهتمامها بتعزيز التشاور مع إسرائيل حول

وصول مساعدات طبية مصرية إلى ليبيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»
من الرئيس عبد الفتاح السيسي، أرسلت مصر مساعدات طبية للأشقاء في دولة ليبيا... وذلك في إطار دعم وتضامن مصر مع الشعب الليبي الشقيق في مختلف الظروف».

من جانبها، قالت مصادر من بنغازي إن قدوم الشحنة الثانية «كان بالتنسيق بين القائد العام للجيش الليبي، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي»، وهي تتزامن مع كمية أخرى تم إرسالها إلى سبها عبر طرقتين عسكريتين.

البحرية الليبية تقذف

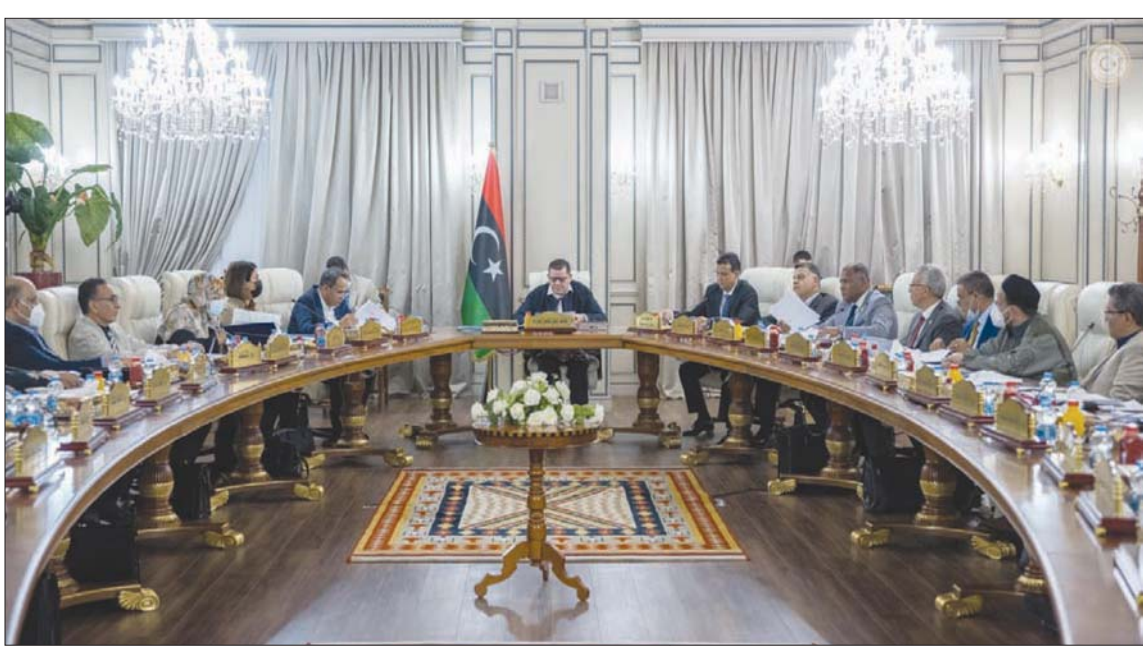
108 مهاجرين في «المتوسط»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
إتمام العملية تم إنزال المهاجرين في قاعدة طرابلس البحرية، تمهيداً لتسليمهم لجهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة. ونوه إبراهيم بأن جهاز مكافحة الهجرة يتابع في إطار «دوره الإنساني عملية رعاية هؤلاء المهاجرين، وإتمام إجراءات ترحيلهم إلى بلدانهم سالمين». وتأتي عملية الإنقاذ هذه بعد خمسة أيام من غرق 130 مهاجراً في البحر المتوسط. وسبق أن أعلنت البحرية أن جهاز حرس السواحل وأمن الموانئ أنقذ 106 مهاجرين أفرقيين كانوا في طريقهم نحو أوروبا. كما أعلنت منظمة «إس أو إس المتوسط» غير الحكومية منتصف الأسبوع أن سفينة «أوشن فايكنغ» أنقذت 236 شخصاً كانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا من ليبيا في زورقين مطاطين مكتظين.

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أعلن الناطق الرسمي لرئاسة مسعود إبراهيم، أن عناصر جهاز حرس السواحل وأمن الموانئ تمكنوا أمس من إنقاذ 108 مهاجرين من جنسيات أفريقية، شمال مدينة الزاوية بغرب البلاد، كانوا في طريقهم نحو الشواطئ الأوروبية، على متن زورق مطاطي. وأضاف الناطق باسم البحرية في بيان، أمس، أنه «في إطار الجهود الإنسانية والقانونية لحماية السواحل الليبية، وتأمين حياة المهاجرين غير النظاميين، تم الإسراع في إنقاذ المهاجرين... فور تلقياً نداء استغاثة، حيث تم تحريك الزورق (فزان) بعد تجهيزه بالإمكانات اللازمة لعملية الإنقاذ والانتشال، مشيراً إلى أنه فور

اللازمة للمؤسسة الوطنية للنقط، لكي تتمكن من تسديد الإلتزامات لشركتي سرت والخليج العربي، ومعالجة المشاكل الفنية لشركات القطاع». وقال بهذا الخصوص: «بعد أقل من شهرين من أداء اليمين الدستورية، بدأنا نرى ملامح إيجابية لعمل الحكومة»، التي أعرب عن أمله في أن «تحقق ما يصبو إليه الشعب الليبي من أمن واستقرار وخير وازدهار». في غضون ذلك، أعلنت اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، التي تضم معلمي «الجيش الوطني» وقوات محسوبة على حكومة «الوحدة»، أن فتح الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي مصراتة وسرت، أصبح في «مراحل النهائية».

وأوضحت اللجنة عقب اجتماعها مع المنفي والمبعوث الأممي إلى ليبيا، يان كوبيش، بقمرها في مدينة سرت، أنه تم الانتهاء من مسح المنطقة في الأغنام، وإنشاء جل الاستقافات الأمسية، مؤكداً أن معظم الإجراءات الوجودية باتت في مراحلها النهائية. واحتلت المطالبة بفتح الطريق بين شرق البلاد وغربها قائمة أولويات اهالي وسكان مدينة سرت، الذين حثوا لجنة (5+5) على تنفيذ توصياتها السابعة بشأنه، ونزع الإلتزام وتوحيد المؤسسة العسكرية في أسرع وقت ممكن، ولفت إلى نجاح حكومته في توحيد أغلب مؤسسات الدولة. وبخصوص أزمة إقفال موانئ النقط، طمان البحرية مواطنيه بأن حكومته «تجارت وتعالج قفل الموانئ النفطية، والسفر عبر الطريق، والعمل على إخراج المقاتلين الأجانب.



الديبية خلال اجتماعه بحكومة «الوحدة» في العاصمة طرابلس مساء أول من أمس (المتكبت الإعلامي للحكومة)

بعض العقبات الصغيرة تحول بينا وبين المدينة»، التي تعهد بإعادة إعمارها وزيارتها قريباً، من دون تحديد موعد جديد. وأضاف الديبية موضحاً: «هناك من لم يستوعب بعد أن أمامنا فرصة تاريخية للعمل على جمع شتات الليبيين، وتأسيس دولة حقيقية»، مشدداً على ضرورة الإنهاء من إطلاق المحتجزين من كلا الطرفين. ونقلت وكالة الأنباء الليبية الموالية لحكومة الوحدة عن السكان المحليين أنهم في التوصل إلى قرارات مهمة ومصيرية لإنهاء الانقسام، ومعاناة المواطنين في التنقل والسفر عبر الطريق، والعمل على إخراج المقاتلين الأجانب.

الإرهاب والجريمة، وإنقاذ الوطن من براثن المأمرات والدساتين، التي تدبرها دول ومخابرات معلومة لدى الجميع، لن تفرط في تضحياتها وتضحيات الشعب الليبي، وتقف وستقف بالرصاص لكل من يحاول المساس بامن واستقلال ليبيا ووحدة أراضيها، ولن تراجع عن بناء جيش وطني قوي قادر على صون كرامة الوطن والمواطن».

في المقابل، سعى الديبية لغزالة بنغازي، بعد أن وصفها بالمدينة التي «تسكن قلوب الليبيين، وجناح الوطن الذي لا يخلق دونه»، وقال في كلمة متلفزة قبل الاجتماع الوزاري الثالث لحكومته، مساء أول من أمس في العاصمة: «لن نترك

والشقاق بين الليبيين»، ومشدداً على «أننا على استعداد تام لاستقبال الوفود رفيعة المستوى، وضمان أمنها وسلامتها على أعلى مستوى».

كما حذر البيان «كل من تسول لهم نفسه استغلال المواقف، والمستجدات على الساحة الليبية لتمرير الأعباء وحيلهم، من أجل زعزعة الاستقرار والأمن الذي نتمتع به المناطق التي تؤمنها القيادة العامة، وذلك بتمرير (إرهابيين تكفيريين) و(مليشياتاويين مجرمين) مطلوبين للعدالة، وكذلك تهريب أسلحة وذخائر تحت أي ذريعة كانت». وقال إن القيادة العامة للجيش، التي أخذت على عاتقها محاربة

«مدينة بنغازي غير آمنة وتعاني»، وأنه بسبب ذلك تم إلغاء اجتماع الحكومة وزيارتها. متتهما «وسائل إعلام تابعة للتخطيطات المتطرفة، وغير المهتمة بوحدة ليبيا ونجاح العملية السياسية»، التي أدت إلى إنتاج سلطة موحدة، مستوى التواصل، إلا أنها ترحب باستضافة وتأمين اجتماعها، لافتاً إلى وجود أجهزة شرطة وأمنية نظامية، ذات خبرة وإطلاع أمني واسع، مدعومة بوحدات عسكرية على مستوى عال من التدريب والإعداد، والتنظيم في المناطق التي تؤمنها قوات الجيش. ونفى البيان ما وصفه بـ«معلومات كاذبة» تقول

القاهرة: خالد محمود

تصاعدت أمس حدة الجدل العلني للمرة الأولى بين عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة» الليبية في العاصمة طرابلس، والمشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني»، الذي وضع شروطاً للسلامح للحكومة بعقد اجتماعها في المناطق التي تؤمنها قوات الجيش، خاصة مدينة بنغازي (شرق)».

ووسط التزام محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، الصمت حيال هذا الجدل، رحب حفتر بزيارة الديبية واجتماع حكومته في بنغازي. لكنه اشترط في المقابل تنسيق الحكومة، التي وصفها بـ«المؤقتة» مع وزارة الداخلية وأجهزتها في مدينة بنغازي للحماية والتأمين، «وعقد نفاذ عناصر من مدن أخرى تسيطر عليها الميليشيات والفوضى الأمنية».

واعتبر حفتر في بيان وزعه اللواء أحمد المساري، الناطق باسمه، في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، أنه «رغم القيادة العامة لا يربطها أي رابط بالحكومة المؤقتة، سواء كان سيادياً أو خديماً وحتى على مستوى التواصل، إلا أنها ترحب باستضافة وتأمين اجتماعها، لافتاً إلى وجود أجهزة شرطة وأمنية نظامية، ذات خبرة وإطلاع أمني واسع، مدعومة بوحدات عسكرية على مستوى عال من التدريب والإعداد، والتنظيم في المناطق التي تؤمنها قوات الجيش. ونفى البيان ما وصفه بـ«معلومات كاذبة» تقول

أميركا وأوروبا تجددان تمسكهما بإجراء الانتخابات الليبية في موعدها

القاهرة: جمال جوهر
بينما تسارع المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا الخطى لتجهيز البنية اللازمة لإتمام الاستحقاق في موعده المحدد، أبدى مسؤولون من فرنسا وبريطانيا والمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة تمسكهم بتفويض خارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي، بما يقضي إلى إجراء الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقالت البعثة الاممية

مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وأكد المبروك منح المفوضية «كامل الدعم» للقيام بهذه المهمة، مثنياً دورها في هذه المرحلة الرهانة. وكان السائح قد ناقش التحضيرات المتعلقة بمراكز الاقتراع، التي يتوقع أن تجرى فيها الانتخابات مع موسمي الصيف، وزير التعليم محسوبة القريب، وزير التعليم محسوبة «الوحدة الوطنية»، الذي أكد أن وزارته مستعدة لتقديم «الدعم الكامل للمفوضية الانتخابية» من خلال توفير المعلومات والإمكانات اللازمة لتنفيذ خطط التوعية الانتخابية. كما ناقش

مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وأكد المبروك منح المفوضية «كامل الدعم» للقيام بهذه المهمة، مثنياً دورها في هذه المرحلة الرهانة. وكان السائح قد ناقش التحضيرات المتعلقة بمراكز الاقتراع، التي يتوقع أن تجرى فيها الانتخابات مع موسمي الصيف، وزير التعليم محسوبة القريب، وزير التعليم محسوبة «الوحدة الوطنية»، الذي أكد أن وزارته مستعدة لتقديم «الدعم الكامل للمفوضية الانتخابية» من خلال توفير المعلومات والإمكانات اللازمة لتنفيذ خطط التوعية الانتخابية. كما ناقش

إلى أن ليبيا لم تشهد انتخابات رئاسية بشكل حقيقي من قبل، ما يتطلب استعدادات واسعة في أنحاء البلاد المترامية». ونقلت البعثة عن المشاركين في الاجتماع تأكيدهم مجدداً على أهمية الإسراع في سحب «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب، والقوات الأجنبية من ليبيا، وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار، وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. كما ناقش المجتمعون الخطوات المحتملة لتنفيذ خارطة الطريق، التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي، وقراري مجلس الأمن الدولي.

مجموعة «الدول الثلاث دائمة العضوية + 2». وفيما أشارت إلى أن اللقاء استهدف دفع تنفيذ خارطة الطريق، بما يضمن إجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده المحدد، والتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، قال مسؤول بالمفوضية العليا للانتخابات، لـ«الشرق الأوسط»: إن هناك سباقاً مع الزمن لضمان إجراء الانتخابات في وقتها، من خلال تجهيز مقر الاقتراع، والبدء في فرز كشوف الناخبين. لكنه لفت إلى أن المدة المتبقية على إجراء الانتخابات «قليلة جداً بالنظر

لدى ليبيا إن المبعوث الخاص للامم العام للأمم المتحدة، يان كوبيش، بحث دعم الانتخابات مع مسؤولين دوليين رفيعي المستوى، إضافة إلى الوضع الأمني والسياسي في ليبيا. وأوضح البعثة في بيانها، مساء أول من أمس، أن رئيسها عقد رفقة الأمين العام المساعد، ومنسق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ريزدون زينينغا، اجتماعاً مع عدد من المبعوثين الخاصين مع الوزراء، ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى، يمثلون فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا وإيطاليا، ضمن

خلافات تشخيص الأزمة السياسية تسرع دعوات حل البرلمان التونسي

تشكيل فريق عمل مستقل، يتكون من خبراء في القانون والإعلام، تكون مهمته بحث الخلافات مع القوات المسلحة والبصرة غير القابلية، موضحاً أنه سيرعرض تقريراً مفصلاً على مجلس الأمن القومي، الذي يرأسه رئيس الجمهورية قيس سعيدي، وذلك بالنظر إلى خطورة هذه المؤسسات على الأمن القومي التونسي، وهو مما دفع «الهايك» إلى التوجه إلى القضاء العسكري، عادةً أن المسألة باتت تهم الأمن القومي. ومن المنتظر أن يتضمن هذا التقرير قائمة تفصيلية بالمؤسسات الإعلامية المخالفة للقانون، ومصادر تمويلها والشبكات التي تحوم حولها.

الممكن أن يخفف غيابه بعض التوتر»، مؤكداً أن وجود رئيس «حركة النهضة» بالنسبة لبعض التيارات السياسية «يمثل حجر عثرة» في تجمعات سياسية أكبر في علاقة بالصراع مع رئيس الجمهورية، وفي علاقة أيضاً مع الحكومة». وإضافة إلى الأزمة السياسية التي فاقت خلافاً البرلمانيين، تسببت ليلي الحداد، النائبة عن «الكتلة الديمقراطية» المعارضة، في إرباك عمل البرلمان، ورفع منسوب الخلاف من جديد حول طريقة إدارة هذه المؤسسة الدستورية، ومدى سيطرتها على العمل البرلماني، وذلك بعد اتهامها «أئتلاف الكرامة» باستدعاء الإرهابي التونسي

الذي يرأسه راشد الغنوشي، وهو ما خلف بدوره تساؤلات حول موقف بقية الأحزاب الممثلة في البرلمان من سيناريو حل البرلمان، خصوصاً أن بعض القيادات السياسية اجتمعت على أن هذا الحل «لن يمثل الحل السحري لتجاوز أزمة المؤسسات الدستورية» في تونس. ووجه الرحوي انتقادات لاذعة لطريقة تسير البرلمان، وتوجيهه لخدمة مصالح رئيس المؤسسات الحكومية، وأيضاً حول سبل التوافق على الحل الأفضل لتجاوزها، وهو ما فاقم دعوات حل البرلمان برهته. فقد دعا المنجي الرحوي، رئيس حزب «الوطلد» (يساري معارض)، إلى حل فوري للبرلمان،

تونس، المنجي السعيداني خلفت الانتخابات التي وجهتها قيادات سياسية معارضة لآداء البرلمان التونسي، وطريقة تعامله مع ملف النائب راشد الخباري، الذي اتهم الرئيس التونسي بنقل تمويلات مشبوهة خلال حملته الانتخابية، خلافات عميقة حول تشخيص الأزمة السياسية في تونس وتداعياتها على أداء المؤسسات الحكومية، وأيضاً حول سبل التوافق على الحل الأفضل لتجاوزها، وهو ما فاقم دعوات حل البرلمان برهته. فقد دعا المنجي الرحوي، رئيس حزب «الوطلد» (يساري معارض)، إلى حل فوري للبرلمان،

العدل 58 ألف حالة متابعة في المنطقة، كما أن 25 في المائة من مرادي السجون على الصعيد الوطني سببهم جرائم المخدرات. كما طالب بان يكون للمجلس مناقشة مشروع القانون المثير للجدل حول الاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، بحضور وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت. ودعا مصطفى إبراهيمي، رئيس الفريق النيابي لحزب الاستقلال عن المشروع، معتبراً أنه «يفتح الباب لتنمية الاقتصادية والاجتماعي للمجلس الفقرة في الشمال»، التي عرفت منذ سنوات بزراعة القنب الهندي. وعبر مضيان، الذي يتحدث من منطقة الحسيمة المعروفة بزراعة هذه البنية، عن سعاداته لصداقة الحكومة على المشروع، وإحالته على مجلس النواب، وقال: «أنا سعيد جداً بهذه اللحظة التاريخية التي انتظرتها لمدة»، مشيراً إلى أنه بعد مصادقة البرلمان على المشروع «يمكن للمزارعين زراعة الكيف برأس مرفوع».

«النواب» المغربي يناقش «تقنين زراعة القنب الهندي»

الرياض: «الشرق الأوسط»
شجرت لجنة الداخلية بمجلس النواب المغربي العرفة الأولى في البرلمان، أمس، في مناقشة مشروع القانون المثير للجدل حول الاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، بحضور وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت. ودعا مصطفى إبراهيمي، رئيس الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية «مرجعية إسلامية»، إلى اعتماد «مقاربة تشاركية» خلال مناقشة المشروع تضمن لكل الممثلين من أحزاب سياسية وبرلمان، ومؤسسات دستورية، وجماعات ترابية (بلديات)، ومجتمع مدني بالمنطقة المعنية تحقيق التوافق بينه وبين باقي الجهات المعنية. وانتقد النائب إبراهيمي الزج بهذا المشروع في سياق تجاذبات انتخابية، معتبراً أن طرح هذا الموضوع عندها الانتخابات يثير تساؤلات، وتساءل عن سبب الاستعجال في طرح هذا المشروع، الذي يحتمل اقتصادياً واجتماعياً، فإنه تحفه مخاطر توسع مناطق زراعة الكيف والاتجار في المخدرات».

الجزائر على صفح ساخن بسبب تدني مستويات المعيشة

كعرفنا بتضحياتهم وجهودهم في مواجهة الفيروس. وقالت وزارة الصحة أن المخة سيستفيد منها الطبيب والمرضى، وسائق سيارة الإسعاف وحتى أعوان الحراسة بالمستشفيات. في غضون ذلك، يشهد إضراب عمال البريد، الذي بدأ منذ أسبوعين، تصعيداً بعد أن فصلت الوزارة موظفاً بسبب «تجاوزات لفظية بحق الوزير». وجاء ذلك بعد أن تداول ناشطون بالمنصات الرقمية الاجتماعية، قبل أسبوع، فيديو يقول فيه موظف بمرکز برید بالعاصمة للوزير إبراهيم بومزار، الذي نزل إلى المحتجين لتفنيهم عن الإضراب، «إنك لست واحداً منا، وبالتالي لا تعرف مشاكلنا، ولا

صحافي فضائيات خاصة، تتبع رجال أعمال سجنهم القضاء بتهم فساد، ذات صلة بفترة تسير البلاد في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. كما أن الآلاف من العمال في شركات هؤلاء يعانون من ظروف قاهرة، بسبب توقفها عن النشاط بعد سجنهم. أكدت نقابات الأطباء، الممارسين في القطاع الصحي الحكومي، أنها ستشن إضراباً الشهر المقبل مطالبة الحكومة بتنفيذ تعهداتها، بخصوص صب العلاوات الخاصة بـ«كوفيد - 19». علماً بأن الرئيس عبد المجيد تونن وعد منذ أكثر من عام، بدعم مالي شهري للعاملين في المستشفيات والمنصات الحكومية،

لم يتسلموا أجورهم منذ 27 شهراً. فهل يعقل ألا تنتخه الحكومة لهذه الكارثة ولا تتحرك لوقف الأنداد؟» بدوره قال نقابي آخر «إن أغلبنا في هذا القطاع يعيش للفقر، وكثير من الرماء ترشحوا للانتخابات التشريعية المقررة في 12 يونيو (حزيران) المقبل، ليس رغبة في السياسة، وإنما لأن العزوية في البرلمان تمنحهم راتباً مريحاً وامتيازات أخرى كثيرة». وما لفت بهذا الخصوص أن عدة صحافيين يشتغلون في مؤسسات إعلامية، تعاني ضائقة مالية كبيرة، ترشحوا في لوائح أحزاب ولوائح مرشحين مستقلين، طمعا في الالتحاق بالبرلمان لضمان مورد مالي مستقر. ولوحظ ذلك لدى

العمال الإداريون بقطاع التعليم بأطواره الثلاثة (ابتدائي ومتوسط وثانوي)، أمس، في أغلبية محافظات البلاد ووفقات احتجاج للتذبير بـ«تفجيرهم وتجويعهم». كما توقف أساتذة التعليم عن العمل بالعدد من المناطق استجابة لنداء «نقابة التعليم الثانوي والتقني» التي عدت لائحة، تتضمن مطالب كثيرة، وعلى رأسها رفع الأجور. وقال يكن حنفي، نقابي بالتعليم في بجاية (250 كلم شرق)، خلال مشاركته في مظاهرة أمس، إن «كثيراً من الموظفين يتقاضون 18 ألف دينار شهرياً (أقل من 100 دولار)، فضلاً عن أن المئات من المدرسين الذين يشتغلون بعقود

الجزائر، بوعلام غمراسة تواجه الحكومة الجزائرية حالياً تذبذباً واسعاً في أوساط العمال والموظفين داخل قطاعات عديدة، وذلك بسبب تدني القدرة الشرائية للملايين، إثر ارتفاع فاحش لأسعار كل السلع والخدمات، نتيجة تصاعد معدلات التضخم. وما زاد الوضع تعقيداً فقدان الدينار الجزائري نسبة 23 في المائة من قيمته خلال العامين الماضيين، وهو ما أضعف مداخيل الملايين من الأجراء. وعادت نقابات التعليم والصحة والبريد إلى الاحتجاج بعد «هدنة» دامت عاماً، فرضتها أزمة كورونا حسب النقابيين، ونظم

من جهته، ذكر رئيس الفريق النيابي لـ«العدالة والتنمية» بأنه طالب بان يدلي المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مؤسسة دستورية) براهية في الموضوع، لأن هذا المشروع «لا يجيب على الإشكال الأمني والمتابعات القضائية»، حسب قوله، والتي بلغت حسب تصريح وزير

الخوف من اللقاح... لماذا؟



عثمان ميرغني

مع العاملين في القطاع الصحي البريطاني للتطعيم في الأسبوعين الأولين من مارس، لكن هذا العدد تراجع إلى نحو 11 شخص في الأسبوع الأخير من مارس، و6059 شخصاً فقط في الأسبوع الأول من أبريل الحالي. رغم كل ما يقال بين المشككين، فإن اللقاحات تبقى الركن الأساسي في مواجهة تفشي الجائحة، وأفضل طريق للخروج من الأزمة التي يمر بها العالم على المستوى الصحي والاقتصادي والإنساني. فحتى اللقاحات التي لا تزيد نسبة فاعليتها على 50 أو 60 في المائة تظل أفضل من عدمها.

عالمياً، تلقى نحو مليار شخص اللقاح ضد «كوفيد - 19»، منهم 230 مليوناً في أمريكا وحدها، و229 مليوناً في الصين، و123 مليوناً في الاتحاد الأوروبي، وهي كل حين لا تبتعد عن تلقيها التطعيم في أفريقيا كلها لا تتجاوز 1,3 في المائة. هذا التفاوت لا يرتبط فقط بمسألة مخاوف اللقاح، وإنما يعود بشكل أساسي إلى الموارد البشرية واستحواذ الدول المتقدمة على النسبة الأعلى من اللقاحات المتوفرة، وهو أمر يحتاج إلى معالجة إذا كان للعالم أن يسيطر على الجائحة.

حتى ذلك الوقت، فإن العالم سيكون منقسماً إلى عالين؛ عالم من تلقوا التطعيم، وعالم من لم يحصلوا على اللقاح لسبب أو لآخر. الذين تلقوا اللقاحات ستتم حتى تنتشر اللقاحات بشكل واسع في كل العالم، ونصل إلى نسبة 70 أو 80 في المائة المطلوبة للحصول على «مناعة القطيع» والسيطرة على «كورونا»، وتبقى نصيحة أكثر الجهات العلمية والطبية العالمية هي أهمية التطعيم لمن يتوفر له اللقاح، فالمنافع تتجاوز المخاطر بنسبة كبيرة للغاية، على الرغم مما قد تسععه من مروجي نظريات المؤامرة والأخبار المضللة.

تسمع مثلاً دعوات لمنع استخدام السيارات لأن هناك عدداً من الناس يموتون في حوادث الطرق، بل تكون الدعوات عادة لالتزام الحذر والأخذ بالاحتياطات مثل حزام الأمان والبعد الآمن في الطرقات وخلافه. لماذا لا يطبق الناس هذا الفهم على «كورونا» ويلتزمون بسبل الوقاية بما فيها المستوى الصحي الخوف من اللقاحات يعود بشكل كبير إلى ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي

من نظريات المؤامرة حول التطعيم. ورغم أن القاشميين على «فيسبوك» و«تويتر» تعهدوا مراراً بمنع أي معلومات مضللة وأخبار كاذبة حول اللقاحات، فإن الكثير من المواد المضللة والمفبركة لا تزال منتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي. ووفقاً لتقرير صادر في مارس الماضي عن مركز المنظمات غير الحكومية لمكافحة الكراهية الرقمية، فإن ما يصل إلى 65 في المائة من المحتوى المضاد للقاحات، الذي يروج معلومات خاطئة حولها على «تويتر» و«فيسبوك» يعود ل21 حساباً فقط.

وظاهرة الخوف من اللقاح لا تقتصر على المواطنين العاديين، بل تمتد أيضاً لآناس يعملون في القطاعات الصحية. فقبل أيام كشفت وزارة الصحة البريطانية أن عشرات الآلاف من العاملين الطبيين في الخطوط الأمامية لم يتقدموا لأخذ اللقاح، وأن ما يقرب من 15 في المائة من العاملين في مجال الخدمات الصحية في إنجلترا لم يحصلوا على المصل حتى الآن.

هناك أيضاً ارتباط واضح بين الأنباء السلبية عن الآثار الجانبية لبعض اللقاحات، وبين الخوف من أخذ المصل. ففي بريطانيا وقبل انتشار التقارير حول الآثار الجانبية لبعض اللقاحات مثل «استرازينيكا» و«جونسون أند جونسون»، توجه في المتوسط نحو 23 ألفاً

أنه من بين 84 مليون أميركي تلقوا اللقاح الهائل من البشر الذين ماتوا بسببه، لا يزال كثيرون مترددين أو رافضين تماماً للقاحات. لمست هذا الأمر حتى بين بعض أفراد أسرتي وأصدقائي وزملائي الذين تأثروا إما بنظريات المؤامرة المنتشرة حول اللقاحات، بل وحول جائحة «كورونا» ذاتها، وإما بالأخبار السلبية عن آثار جانبية لبعض هذه اللقاحات. يحدث هذا الأمر رغم الموجات الجديدة لـ«كورونا» وانتشارها الواسع، وإثارتها المدمرة مثلما نراه اليوم في الهند مثلاً.

التشكيك في اللقاحات يترافق أيضاً مع ميل كثيرين في عدد من الدول الفقيرة لعدم الالتزام بإجراءات التباعد والوقاية مثل ارتداء الكمامات، وهو ما يسهم في الارتفاع الكبير للإصابات بـ«كوفيد - 19»، وظهور سلاسل جديدة متحورة من الفيروس أشد خطراً وأسرع انتشاراً. ففي الهند التي تغطي أخبارها هذه الأيام كان معدل الإصابات اليومي حتى مارس (آذار) الماضي لا يتجاوز 13 ألفاً، وهي نسبة قليلة إلى حد ما في بلد تعداد سكانه 1,4 مليار نسمة. لكن في أبريل (نيسان) الحالي، بلغ معدل الإصابات في بعض الأقاليم نحو 315 ألفاً، وهي أعلى نسبة إصابات يومية في أي بلد منذ انتشار الجائحة.

وقوع الناس في فخ نظريات المؤامرة والتشكيك في اللقاحات يجعلهم يعضون الطرف عن حقائق مهمة حول فائدة اللقاحات، وعن آراء العديد من الجهات العلمية والطبية المحترمة حول العالم، بل وعن مناشدات منظمة الصحة العالمية والحكومات للناس لكي يقبلوا على التطعيم باعتبارها السلاح الأساسي في معركة العالم ضد «كورونا». فكل التقارير المنشورة أكدت أن اللقاحات أثبتت فاعليتها وقلّصت نسبة الإصابات، وحدثت من الوفيات، وخفّضت بمعدلات كبيرة عدد الناس الذين يدخلون المستشفيات للعلاج من «كوفيد - 19».

المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية (سي دي سي) أعلنت، هذا الأسبوع، أن عدد من الدول الفقيرة لعدم الالتزام بإجراءات التباعد والوقاية مثل ارتداء الكمامات، وهو ما يسهم في الارتفاع الكبير للإصابات بـ«كوفيد - 19»، وظهور سلاسل جديدة متحورة من الفيروس أشد خطراً وأسرع انتشاراً. ففي الهند التي تغطي أخبارها هذه الأيام كان معدل الإصابات اليومي حتى مارس (آذار) الماضي لا يتجاوز 13 ألفاً، وهي نسبة قليلة إلى حد ما في بلد تعداد سكانه 1,4 مليار نسمة. لكن في أبريل (نيسان) الحالي، بلغ معدل الإصابات في بعض الأقاليم نحو 315 ألفاً، وهي أعلى نسبة إصابات يومية في أي بلد منذ انتشار الجائحة.

وقوع الناس في فخ نظريات المؤامرة والتشكيك في اللقاحات يجعلهم يعضون الطرف عن حقائق مهمة حول فائدة اللقاحات، وعن آراء العديد من الجهات العلمية والطبية المحترمة حول العالم، بل وعن مناشدات منظمة الصحة العالمية والحكومات للناس لكي يقبلوا على التطعيم باعتبارها السلاح الأساسي في معركة العالم ضد «كورونا». فكل التقارير المنشورة أكدت أن اللقاحات أثبتت فاعليتها وقلّصت نسبة الإصابات، وحدثت من الوفيات، وخفّضت بمعدلات كبيرة عدد الناس الذين يدخلون المستشفيات للعلاج من «كوفيد - 19».

المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية (سي دي سي) أعلنت، هذا الأسبوع، أن عدد من الدول الفقيرة لعدم الالتزام بإجراءات التباعد والوقاية مثل ارتداء الكمامات، وهو ما يسهم في الارتفاع الكبير للإصابات بـ«كوفيد - 19»، وظهور سلاسل جديدة متحورة من الفيروس أشد خطراً وأسرع انتشاراً. ففي الهند التي تغطي أخبارها هذه الأيام كان معدل الإصابات اليومي حتى مارس (آذار) الماضي لا يتجاوز 13 ألفاً، وهي نسبة قليلة إلى حد ما في بلد تعداد سكانه 1,4 مليار نسمة. لكن في أبريل (نيسان) الحالي، بلغ معدل الإصابات في بعض الأقاليم نحو 315 ألفاً، وهي أعلى نسبة إصابات يومية في أي بلد منذ انتشار الجائحة.

وقوع الناس في فخ نظريات المؤامرة والتشكيك في اللقاحات يجعلهم يعضون الطرف عن حقائق مهمة حول فائدة اللقاحات، وعن آراء العديد من الجهات العلمية والطبية المحترمة حول العالم، بل وعن مناشدات منظمة الصحة العالمية والحكومات للناس لكي يقبلوا على التطعيم باعتبارها السلاح الأساسي في معركة العالم ضد «كورونا». فكل التقارير المنشورة أكدت أن اللقاحات أثبتت فاعليتها وقلّصت نسبة الإصابات، وحدثت من الوفيات، وخفّضت بمعدلات كبيرة عدد الناس الذين يدخلون المستشفيات للعلاج من «كوفيد - 19».

المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية (سي دي سي) أعلنت، هذا الأسبوع، أن عدد من الدول الفقيرة لعدم الالتزام بإجراءات التباعد والوقاية مثل ارتداء الكمامات، وهو ما يسهم في الارتفاع الكبير للإصابات بـ«كوفيد - 19»، وظهور سلاسل جديدة متحورة من الفيروس أشد خطراً وأسرع انتشاراً. ففي الهند التي تغطي أخبارها هذه الأيام كان معدل الإصابات اليومي حتى مارس (آذار) الماضي لا يتجاوز 13 ألفاً، وهي نسبة قليلة إلى حد ما في بلد تعداد سكانه 1,4 مليار نسمة. لكن في أبريل (نيسان) الحالي، بلغ معدل الإصابات في بعض الأقاليم نحو 315 ألفاً، وهي أعلى نسبة إصابات يومية في أي بلد منذ انتشار الجائحة.

وقوع الناس في فخ نظريات المؤامرة والتشكيك في اللقاحات يجعلهم يعضون الطرف عن حقائق مهمة حول فائدة اللقاحات، وعن آراء العديد من الجهات العلمية والطبية المحترمة حول العالم، بل وعن مناشدات منظمة الصحة العالمية والحكومات للناس لكي يقبلوا على التطعيم باعتبارها السلاح الأساسي في معركة العالم ضد «كورونا». فكل التقارير المنشورة أكدت أن اللقاحات أثبتت فاعليتها وقلّصت نسبة الإصابات، وحدثت من الوفيات، وخفّضت بمعدلات كبيرة عدد الناس الذين يدخلون المستشفيات للعلاج من «كوفيد - 19».

المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية (سي دي سي) أعلنت، هذا الأسبوع، أن عدد من الدول الفقيرة لعدم الالتزام بإجراءات التباعد والوقاية مثل ارتداء الكمامات، وهو ما يسهم في الارتفاع الكبير للإصابات بـ«كوفيد - 19»، وظهور سلاسل جديدة متحورة من الفيروس أشد خطراً وأسرع انتشاراً. ففي الهند التي تغطي أخبارها هذه الأيام كان معدل الإصابات اليومي حتى مارس (آذار) الماضي لا يتجاوز 13 ألفاً، وهي نسبة قليلة إلى حد ما في بلد تعداد سكانه 1,4 مليار نسمة. لكن في أبريل (نيسان) الحالي، بلغ معدل الإصابات في بعض الأقاليم نحو 315 ألفاً، وهي أعلى نسبة إصابات يومية في أي بلد منذ انتشار الجائحة.

حرب على التطرف بعد 5 سنوات



ممدوح المهيني*

موجهة للغرب، بعد 5 سنوات؛ تراجع الخطاب المتطرف وضعفت قياداته داخل السعودية، وهذا ما انعكس بشكل إيجابي خارجياً. وإذا أردنا تفسيراً حقيقياً حول لماذا تشن الجماعات العنيفة المؤدلجة والمتعاطفون المتحالون معها حملات مستمرة ضد السعودية والأمير محمد بن سلمان شخصياً، فإن السبب أمام أعيننا؛ لأنه باختصار قائد شجاع؛ لم يتراجع أو يتردد أمام الضغط الهائل، ويريد أن ينقل شعبه لمرحلة مختلفة أكثر ازدهاراً، وهذا هو التعريف الحقيقي لرجال الدولة الكبار الذين يقومون بتحويلات كبرى في مصير المجتمعات.

في المقابل أشار ولي العهد إلى أنه لا مكان للمتطرفين في المملكة، وأنه من يحمل منهجاً منطوقاً فسبحان الله حتى لو لم يكن إرهابياً. هذه نقطة مهمة؛ لأن الحرب على المتطرفين هي في النهاية التي ستقضي على الإرهابيين. الإرهابيون يحملون خزانات من الفكر المتطرف قبل أن يصلوا إلى المرحلة الأخيرة. لهذا من الصحيح تجريم الفكر المتطرف الذي سيضع السلاح في يد الإرهابيين قبل أن يرتكبوا جرائمهم. وهذا أسلوب في التفكير والعمل يخالف الطرق القديمة التي تحارب الإرهابيين وتجامل المتطرفين وهم الأخطر.

* المدير العام لقناتي «العربية» و«الحدث»

الطريق الأصعب هو الذي تحدث عنه الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، في حوار الأخير عن «رؤية 2030»؛ حيث قال إنه لا يمكن أن نحقق نمواً وازدهاراً بوجود الفكر المتطرف، ولذا تم استئصاله. والواقع أنه طريق أصعب بشكل خاص على السعودية التي تتعرض لحملات مستمرة من الجماعات الإرهابية والمتطرفة بسبب مكانتها الدينية والسياسية في العالم، وتبنيها الصريح في الأعوام الخمسة الأخيرة الخطاب الديني المعتدل والعقلاني. تشهد الآن كيف سيكون لهذا الخطاب تأثير أوسع على مجمل العالم الإسلامي الذي عانى طويلاً من خطاب الكراهية التي لعبت فيها الحكومات الانتهازية والمرتعشة دوراً كبيراً بسبب تساهلها وعجزها عن الوقوف في وجه دعاة الكراهية. ولي العهد السعودي منذ قال في بداية إطلاق الرؤية (سندرم المتطرفين الآن وفوراً)؛ رأينا ذلك يتجسد حقيقة على الأرض خلال السنوات، وليس دعاية سياسية أو حملة علاقات عامة

قميص الأرمن!

أم هي خليط من الاثنين معاً؟... الحقيقة أن النظر إليها من زواياها المتعددة يقول فيها سياسية فيما يخص تركيا، وحقوقية فيما يتصل بالمعركة الطويلة الأمد بين الولايات المتحدة وبين الحكومة في الصين؛ هي سياسية في الحالة الأولى أكثر منها حقوقية، والدليل أن إدارة الرئيس بايدن وقعت عقوبات قبلها بساعات على أنقرة في ملف الطائرات إف 35، لأن تركيا لا تزال تتسكك بمنظومة الصواريخ الروسية إس 400، ولا تفكر في التخلي عنها رغم الضغوط الكبيرة عليها في الملف من أيام ترمب؛ وهي حقوقية مع الصين أكثر منها سياسية، لأن حقوق الإنسان هي الشعار الذي ترفعه الإدارة الأميركية الحالية في محرقها التي ستطول مع بكين، ولأن هذه الحقوق هي السلاح الذي تشهره إدارة الرئيس بايدن في وجه حكومة الرئيس الصيني شي جينبينغ؛ وليست مذمخ الأرمن سوى قميص

ومع ذلك، فالانتهاك لم يتوقف، ولم يخف، ولم يدع من يمنعه، ولا يزال يتكرر. وليست القضية في فلسطين سوى مثال صارخ، ولو فتنشنا حولنا لوقعنا على الكثير من الأمثلة في أنحاء العالم، بل وفي داخل الولايات المتحدة نفسها. وهل هناك ما هو أوقع من حادث مقتل الأميركي الأسود جورج فلويد قبل سنة من الآن مختفياً تحت قدم شرطي أبيض؟... هل هناك ما هو أوقع منه دليلاً على أن حقوق السود في أمريكا لا تزال تتعرض لانتهاكات تصطدم بكل الأعراف الإنسانية، وعلى أن بيانات الإدانة لم تمنع تكرار ما يشبه واقعة فلويد في أميركا ذاتها؟

وهذا بدوره كلام ليس مقنعاً، ولا هو يمر على أي عقل سليم، لأنه لم يحدث من قبل أن كانت الإدانات من جانب أي طرف سبباً في وقف ما كان يدان في أي أرض، ولا بالطبع في منع تكراره للمرة الثانية أو حتى للمرة العاشرة. وإذا شئت مثلاً في وضوح الشمس فامامت القضية في فلسطين، التي تكفي بيانات الإدانة بحق الانتهاكات فيها لسد عين الشمس نفسها، على إعادة الانضمام إلى الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015. كما يطالب الرئيس بايدن، وأي رئيس مقبل للولايات المتحدة، برفع أي اتفاق مع إيران إلى مجلس الشيوخ الأميركي كعاهدة تستلزم موافقة ثلثي أعضاء المجلس. وهذه من الأهداف الجديرة بالإشادة، غير أنها تجعل من الصعب رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

وللقيام بذلك، ينبغي على السيدة بلاكبيرن، وإدارة الرئيس بايدن أيضاً، النظر في صياغة منهج جديد. ومن بين الأفكار الإفراج عن المياريات الإيرانية رهن التجميد حالياً في الحسابات المصرفية الخارجية حتى يوافق النظام الإيراني على إجراء استفتاء -

تقول الإدارة الأميركية في بيانها، إن كل ما يترده من وراء بيانه واعترافيه هو الا يتكرر ما حدث مرة ثانية، ولا تتعرض حقوق الإنسان للانتهاك الهائل على نحو ما تعرضت له حقوق الأرمن في مواجهة العثمانيين مطلع القرن العشرين.

وهذا بدوره كلام ليس مقنعاً، ولا هو يمر على أي عقل سليم، لأنه لم يحدث من قبل أن كانت الإدانات من جانب أي طرف سبباً في وقف ما كان يدان في أي أرض، ولا بالطبع في منع تكراره للمرة

ليست مذمخ الأرمن سوى قميص اهتدت إليه واشنطن وسرعان ما ارتدته على الفور ومن خلاله راحت تعلن بيانها الذي تعترف فيه بمذبحة الأرمن وتدينها الذي تعترف فيه بمذبحة الأرمن وتدينها

أكثر ما أخلفوها بعد الفوز في السباق بغير أن (يرمش لهم جنف)؛ والغريب أن البيان يستدرك سريعاً ويقول في لسيوره المنشورة، إن الهدف ليس لوم تركيا على ما وقع من مذابح في 1915، لأن المذابح جرت على أيدي الدولة العثمانية التي انتهت واختفت، ولأن تركيا حتى لو كانت هي وريثة تلك الدولة في التطور الطبيعي، فإن ذلك لا يعني أن الاعتراف

يرغب في إخراج الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، ولا يعني أن البيان يرد إلقاء اللوم على الحكومة في أنقرة؛ فما هو الهدف إذن، إذا كان اللوم ليس هدفاً، وإذا كان الإحراج السياسي ليس هو القصد من وراء الاعتراف الذي يقدمه البيان؟



سليمان جودة

وما تزال هناك عشرات مليارات الدولارات المستحقة للحكومة الإيرانية محترجة في حسابات مصرفية في الخارج بسبب العقوبات الاقتصادية الأميركية. وسوف تتمكن إيران من الحصول على تلك الأموال حال رفع العقوبات عنها. لذلك، فإن الاتفاق الذي يسعى إلى منع الدولة الأولى الرابعية للإرهاب في العالم من الحصول على السلاح النووي، سوف يزدودها من جانب آخر بالأسلحة التي تشتم الحاجة إليها لرعاية المزيد من المنظمات والعمليات الإرهابية. وليس هذا بعيب في الاتفاق بقدر ما هو عيب في النظام الإيراني نفسه.

فمن شأن مشروع القانون خاصتها أن

المخلفة هي الجائزة التي يراد الوصول إليها في الحقيقة، ولم يكن القميص سوى وسيلة لدغدغة مشاعر الكثيرين من المسلمين. ومن يومها صار قميص عثمان مثلاً في كل موقف مماثل، وأصبح حكاية مريوية لنجا إليها في كل مرة تصادف فيها ما يستدعي الحكاية إلى الأذهان؛ ولن تجد أفضل من تلك الحكاية، وأنت تتابع البيان الذي أصدرته إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في الرابع والعشرين من هذا الشهر، فاعترفت فيه بالمذابح التي جرت في حق الأرمن بدييات القرن الماضي باعتبارها عمليات إبادة جماعية، وأدانت في بيانها ما وقع في ذلك الزمان العبد، فأودى بحياة ما يقرب من مليون ونصف المليون من الشعب الأرمني؛

قد يقال في مقام تبرير هذا الاعتراف الأميركي المماحى، إن بايدن تعهد في أثناء حملته الانتخابية بالاعتراف بالمذابح، وإن إدارته وهي تعلن بيانها كانت لتتزم أمام ناخبيها وتغفد ما وعدتهم به أيام الحملة. وهذا صحيح في مجمله ولكن صحته تظل صعبة نسبية، لأنها لا تصلح لتقديم مير مختل ومقنع في وقت واحد، فما أكثر الوعود التي قطعها المرشحون الأميركيون على أنفسهم في سباقات الرئاسة، وما

رغم مرور أكثر من أربعة عشر قرناً على مقتل عثمان بن عفان، فإن قميصه الشهير لا يزال يبعثنا في كل موقف مشابه لشهد رفع القميص في بدايات القرن الهجري الأول. كان الأمويون بزعامة معاوية بن أبي سفيان قد راوا أنفسهم أولى بالخلافة بعد عثمان، وكانوا يبحثون عن أداة نافذة في صراع الحكم، ولم يجدوا أفضل من قميص عثمان أداة فاعلة في حسم المعركة وكسبها بسهولة؛

وكان أن رفعوا قميصه يطلبون الثار، وقبل في مواضع مختلفة من الروايات التي تعرضت للحدث في كتب التاريخ، إنهم أخذوا القميص بالفعل من المدينة المنورة حيث قتل عثمان، إلى دمشق حيث قامت الدولة الأموية واستمرت مائة سنة، وهناك راجوا يرفعونه إلى أن انتزعوا القميص بعد جولات وجولات من المعارك. كان القميص واجبة مرفوعة أمام الناس، وكان مجرد لافتة عريضة تلمع في عيون المسلمين الذين تألموا لمقتل عثمان بالطريقة التي جرت ونعرفها جميعاً، ولم يكن القميص مقصوداً في حد ذاته، ولا كان الثار بالنسبة للذين خرجوا يطلبونه هو الهدف.

كانت السلطة هي الغرض، وكانت

لم تركز السيناتور الجمهورية الأميركية مارشا بلاكبيرن كثيراً من وقت منصبها الرسمي في التشغيل بالمسألة الإيرانية. وقد طرحت السيناتور مارشا قدراً من الوضوح بشأن هذه القضية لا سيما مع تقديمها مشروع قانون يهدف إلى منع الرئيس جو بايدن من إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي المبرم مع إيران في 2015.

ومما قالت «القد حان الوقت أمام الرئيس بايدن لأن يدرك أن الولايات المتحدة لا يمكنها التفاوض على اتفاق يتسم بالنزاهة والأمانة مع الحكومة الإيرانية، نظراً لأنها تحتل النظام المتعصب والمعادي للولايات المتحدة، وعليه، لا يمكن لأي قدر كان من التفاوض عبر المباحثن أن يسفر عن تغيير واضح في ذلك الموقف». لقد انتقد الديمقراطيون منذ فترة طويلة سياسات الرئيس السابق دونالد ترمب بفرص

لماذا لن تسفر المفاوضات الإيرانية عن أي نتيجة؟

تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة - لتغيير دستور البلاد، وإلغاء منصب المرشد الأعلى غير الخاضع لأي مساءلة على الإطلاق. لقد نال هذا التغيير الدستوري نصيبه من التعميم بين أبناء التيار الإصلاحي في إيران منذ ما يقرب من عقدين من الزمن. وفي السنوات الأخيرة، نال المقترح التأييد من جانب عدد كبير من المعارضين ونشاط حقوق الإنسان في إيران. وهناك فكرة أخرى تتمثل في العمل المباشر مع المنظمات الإنسانية داخل إيران، في محاولة للإقلال من الأضرار الناشئة عن العقوبات الاقتصادية على إمدادات الغذاء والدواء في إيران. ومفاد الفكرة يكمن في تسليم هذه البضائع إلى المنظمات الإيرانية العاملة بمعزل عن النظام. كما يمكن للرئيس بايدن رفع بعض القيود المصرفية لتسهيل على المغتربين الإيرانيين في الخارج في إرسال الأموال إلى النقابات العمالية العاملة في إيران.

يمنع إنفاق الأموال الفيدرالية على إعادة الانضمام إلى الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015. كما يطالب الرئيس بايدن، وأي رئيس مقبل للولايات المتحدة، برفع أي اتفاق مع إيران إلى مجلس الشيوخ الأميركي كعاهدة تستلزم موافقة ثلثي أعضاء المجلس. وهذه من الأهداف الجديرة بالإشادة، غير أنها تجعل من الصعب رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

للقيام بذلك، ينبغي على السيدة بلاكبيرن، وإدارة الرئيس بايدن أيضاً، النظر في صياغة منهج جديد. ومن بين الأفكار الإفراج عن المياريات الإيرانية رهن التجميد حالياً في الحسابات المصرفية الخارجية حتى يوافق النظام الإيراني على إجراء استفتاء -

وما تزال هناك عشرات مليارات الدولارات المستحقة للحكومة الإيرانية محترجة في حسابات مصرفية في الخارج بسبب العقوبات الاقتصادية الأميركية. وسوف تتمكن إيران من الحصول على تلك الأموال حال رفع العقوبات عنها. لذلك، فإن الاتفاق الذي يسعى إلى منع الدولة الأولى الرابعية للإرهاب في العالم من الحصول على السلاح النووي، سوف يزدودها من جانب آخر بالأسلحة التي تشتم الحاجة إليها لرعاية المزيد من المنظمات والعمليات الإرهابية. وليس هذا بعيب في الاتفاق بقدر ما هو عيب في النظام الإيراني نفسه.

فمن شأن مشروع القانون خاصتها أن

المخلفة هي الجائزة التي يراد الوصول إليها في الحقيقة، ولم يكن القميص سوى وسيلة لدغدغة مشاعر الكثيرين من المسلمين. ومن يومها صار قميص عثمان مثلاً في كل موقف مماثل، وأصبح حكاية مريوية لنجا إليها في كل مرة تصادف فيها ما يستدعي الحكاية إلى الأذهان؛ ولن تجد أفضل من تلك الحكاية، وأنت تتابع البيان الذي أصدرته إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في الرابع والعشرين من هذا الشهر، فاعترفت فيه بالمذابح التي جرت في حق الأرمن بدييات القرن الماضي باعتبارها عمليات إبادة جماعية، وأدانت في بيانها ما وقع في ذلك الزمان العبد، فأودى بحياة ما يقرب من مليون ونصف المليون من الشعب الأرمني؛

قد يقال في مقام تبرير هذا الاعتراف الأميركي المماحى، إن بايدن تعهد في أثناء حملته الانتخابية بالاعتراف بالمذابح، وإن إدارته وهي تعلن بيانها كانت لتتزم أمام ناخبيها وتغفد ما وعدتهم به أيام الحملة. وهذا صحيح في مجمله ولكن صحته تظل صعبة نسبية، لأنها لا تصلح لتقديم مير مختل ومقنع في وقت واحد، فما أكثر الوعود التي قطعها المرشحون الأميركيون على أنفسهم في سباقات الرئاسة، وما

رغم مرور أكثر من أربعة عشر قرناً على مقتل عثمان بن عفان، فإن قميصه الشهير لا يزال يبعثنا في كل موقف مشابه لشهد رفع القميص في بدايات القرن الهجري الأول. كان الأمويون بزعامة معاوية بن أبي سفيان قد راوا أنفسهم أولى بالخلافة بعد عثمان، وكانوا يبحثون عن أداة نافذة في صراع الحكم، ولم يجدوا أفضل من قميص عثمان أداة فاعلة في حسم المعركة وكسبها بسهولة؛

وكان أن رفعوا قميصه يطلبون الثار، وقبل في مواضع مختلفة من الروايات التي تعرضت للحدث في كتب التاريخ، إنهم أخذوا القميص بالفعل من المدينة المنورة حيث قتل عثمان، إلى دمشق حيث قامت الدولة الأموية واستمرت مائة سنة، وهناك راجوا يرفعونه إلى أن انتزعوا القميص بعد جولات وجولات من المعارك. كان القميص واجبة مرفوعة أمام الناس، وكان مجرد لافتة عريضة تلمع في عيون المسلمين الذين تألموا لمقتل عثمان بالطريقة التي جرت ونعرفها جميعاً، ولم يكن القميص مقصوداً في حد ذاته، ولا كان الثار بالنسبة للذين خرجوا يطلبونه هو الهدف.

وكيل التوزيع	وكيل الإعلانات	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الشرق الأوسط Arab Media Company</p> <p>العنوان: 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 11 212774 فاكس: +966 11 2128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبوك: +971 4 3918503 الفاكس: +971 4 3918354 البريد الإلكتروني: +971 2 6733555 الفاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة الخليج للتسويق العنوان: 2440076 فاكس: +965 22272734 هاتف: +965 22272736</p>	<p>شركة العربية لوسائل الإعلام Arab Media Company</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4295555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p> <p>العنوان: 800-2440076 فاكس: +965 22272734 هاتف: +965 22272736</p>	<p>العنوان: 3726216 Rabat العنوان: 3726030 Rabat العنوان: 282825 Washington DC العنوان: 828825 Washington DC العنوان: 6628223 Washington DC العنوان: 549002 Beirut العنوان: 549001 Beirut العنوان: 539409 Amman العنوان: 5537103 Amman</p> <p>العنوان: 2997799 Kuwait العنوان: 2997800 Kuwait العنوان: 9714 3916500 Dubai العنوان: 9714 3918353 Dubai العنوان: 2023 7492995 Cairo العنوان: 2023 7492856 Cairo العنوان: 2491 8377830 Khartoum العنوان: 2491 8378587 Khartoum</p> <p>العنوان: 11212800 Riyadh العنوان: 14401440 Riyadh العنوان: 6511333 Jeddah العنوان: 6576159 Jeddah العنوان: 8340271 Madina العنوان: 8396618 Madina العنوان: 8353838 Damman العنوان: 8354918 Damman</p>	<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



الممر الصيني - الباكستاني تحت رحمة البلوش!

هدى الحسيني

الممر الاقتصادي الباكستاني على أساس أنها ستزيد من مشاركة قوات الأمن الباكستانية. وقد تم نشر حوالي 15000 جندي في البداية لحماية مشاريع الممر في عام 2017، وقد زاد هذا العدد مع السنوات. من المؤكد أننا الآن ندخل مرحلة جديدة في دورة تطوير الممر الاقتصادي: رئيس الوزراء خان، الذي كان متشككاً ذات مرة في شروط تمويل الممر، أصبح مأخوذاً ومتمسكاً به في دولة تعاني من أزمة اقتصادية خانقة، ثم إن الجيش هو المسيطر ويقوم بقمع القوميين البلوش بشدة داخل باكستان ويطاردهم.

الخطر أن المسرح مهيا لزيادة التدابير القسرية التي تستهدف الجماعات المسلحة والسكان المضطربين في بلوشستان الذين يرون أن الصين تستغل ثروات منطقتهم بمساعدة الدولة المركزية، ومع ذلك فقد أظهر التاريخ في كثير من الأحيان أن مثل هذه الأساليب يمكن أن تؤدي إلى نتائج عكسية لتحقيق استقرار طويل الأمد؛ لأن لا باكستان ولا غيرها من الدول تستطيع البناء على حقوق أعراق مختلفة عن المكون الرئيسي للشعب. ثم إن الصين التي تستطيع أن تقعم الأقليات لديها، لن يكون دورها الكسب على حساب أقليات دول أخرى. ومع اقتراب تقود الامريكيز من أفغانستان سنرى «تحالفات» كثيرة منظمات إرهابية، فأغلبية الدول المحيطة بأفغانستان تعاني من أنظمة ديكتاتورية تشجع على بروز مجموعات إرهابية، تريد أن تكون البديل في السلطة ولن تكون أفضل من سبقها، لأنها ما اعتادت هي الأخرى على حق الشعوب، خصوصاً الأقليات. بقي أن نعرف الطريق الذي تستسلكه الصين التي لا تستثمر كي تخسر!

الخاصة وسبعة من قوات حرس الحدود شبه العسكرية الخاضعة لسلطة وزارة الداخلية. إذا نجحت مثل هذه الهجمات في استهداف قافلة فيها 14 حارساً مسلحاً، فإن أي بضائع تنتقل من المنطقة أو إليها تكون في خطر.

إن الإرهاب في بلوشستان هو الشغل الشاغل للسلطات الصينية، وهو الذي يمكن أن يؤثر على فرص التمويل المستقبلية المتعلقة بالممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني لإسلام آباد. في عام 2018 تم الكشف عن أن السلطات الصينية انخرطت في محادثات مباشرة مع الجماعات البلوشية المسلحة لأكثر من خمس سنوات، في محاولة للتوصل إلى ضمانات أمنية لمشاريع الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني. ومع ذلك، فإن هذه المحادثات لم تؤت ثمارها بعد، وبالنظر إلى أهداف اللعبة المتناقضة للقوميين البلوش المطالبين بالاستقلال، وشريك الصين في إسلام آباد، فمن غير المرجح أن يتم ذلك في المستقبل القريب.

في هذا السياق، تمكن الجيش الباكستاني من تعظيم نفوذه على مصرير - واموال - الممر الاقتصادي الباكستاني. ففي وقت مبكر من هذا العام، أقرت حكومة عمران خان رئيس الوزراء سلسلة من القوانين الجديدة لإنشاء سلطة الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني: جهاز تخطيط وإداري موانئ مشاريع الممر، مع سلطة تشرف على كيفية إنفاق الأموال. ويُعتقد أن الصين تدعم تشكيل سلطة

إرهابية إلى الصدارة، وكان تم تهميشها إلى حد كبير في أعقاب حملة كاسحة عام 2014 شنتها قوات الأمن الباكستانية في شمال وزيرستان. وثانياً، رغم أن آيا من تصريحات حركة «طالبان باكستان» لا تشير صراحة إلى أن السفير الصيني كان المستهدف، فإن الهجوم يحقق نفس تأثير عمليات جيش تحرير بلوشستان، أي أنه يستهدف نقطة ضعف رئيسية في إسلام آباد، وهي علاقتها مع الصين، والتي يمكن القول إنها العلاقة الثنائية الأكثر أهمية للدولة الباكستانية. أيضاً كان الهجوم خارج نطاق مسرح عمليات «طالبان

جيش تحرير بلوشستان يتعاون مع «طالبان باكستان» لمنع الصين من استغلال ثرواتها والتعرض للأقليات وإحراج حكومة عمران خان

مثل المواطنين الأكراد في الشرق الأوسط، ينتشر العرق البلوشي عبر عدة دول قومية: أفغانستان، وإيران، وفي المقام الأول باكستان، حيث يوجد ما يقرب من 70 في المائة من البلوش. للبلوش النهم وثقافتهم المميزة، والهدف النهائي لكفاحهم المسلح ضد الدولة الباكستانية تراوح بمرور الوقت من السعي للحصول على قدر أكبر من الاستقلال السياسي لبلوشستان إلى الاستقلال الرسمي. في الآونة الأخيرة، كان جيش تحرير بلوشستان يستهدف المصالح الصينية في بلوشستان كوسيلة لممارسة الضغط على الحكومة الباكستانية، إذ تعتبر المقاطعة ترسماً رئيسياً في شبكات النقل الإقليمية التي يحتاجها الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني، وقد استغلت الجماعات البلوشية المسلحة السخط الشعبي بشأن إعادة التوطين القسري، وعدم وجود عائد تنموي محلي عملي بالمسار الجديد الذي صار يعتمده جيش تحرير بلوشستان، وإما تمدد «طالبان باكستان» إلى منطقة جديدة. سواء تم استهداف السفير عن قصد أم لا، فإن هجوم كويتا يسلط الضوء على نقاط الضعف المستمرة في شبكات النقل. يمكن العثور على مثال حديث في قافلة من المركبات نقل موظفين من شركة «تنمية النفط والغاز المحدودة» المملوكة للدولة، والتي تنتقل من عواصم إلى كراتشي. فقد قتل في الكمين 14 عضواً من الحراس المسلحين - سبعة من قوات الأمن

في 14 من الشهر الجاري لقي 5 أشخاص مصرعهم وأصيب 12 آخرون في تفجير استهدف على ما يبدو السفير الصيني لدى باكستان. وقع الانفجار في ساحة انتظار سيارات فندق سيرينا في كويتا، حيث كان يقبع السفير نونغ رونغ، رغم أنه لم يكن في الموقع وقت الهجوم. يسلط الحادث الضوء على التحديات الأمنية المستمرة الناجمة عن التمرد المستمر منذ عقود في بلوشستان، وكيف

استغلت الجماعات البلوشية المسلحة السخط الشعبي بشأن إعادة التوطين القسري، وعدم وجود عائد تنموي محلي عملي بالمسار الجديد الذي صار يعتمده جيش تحرير بلوشستان، وإما تمدد «طالبان باكستان» إلى منطقة جديدة. سواء تم استهداف السفير عن قصد أم لا، فإن هجوم كويتا يسلط الضوء على نقاط الضعف المستمرة في شبكات النقل. يمكن العثور على مثال حديث في قافلة من المركبات نقل موظفين من شركة «تنمية النفط والغاز المحدودة» المملوكة للدولة، والتي تنتقل من عواصم إلى كراتشي. فقد قتل في الكمين 14 عضواً من الحراس المسلحين - سبعة من قوات الأمن

في 14 من الشهر الجاري لقي 5 أشخاص مصرعهم وأصيب 12 آخرون في تفجير استهدف على ما يبدو السفير الصيني لدى باكستان. وقع الانفجار في ساحة انتظار سيارات فندق سيرينا في كويتا، حيث كان يقبع السفير نونغ رونغ، رغم أنه لم يكن في الموقع وقت الهجوم. يسلط الحادث الضوء على التحديات الأمنية المستمرة الناجمة عن التمرد المستمر منذ عقود في بلوشستان، وكيف استغلت الجماعات البلوشية المسلحة السخط الشعبي بشأن إعادة التوطين القسري، وعدم وجود عائد تنموي محلي عملي بالمسار الجديد الذي صار يعتمده جيش تحرير بلوشستان، وإما تمدد «طالبان باكستان» إلى منطقة جديدة. سواء تم استهداف السفير عن قصد أم لا، فإن هجوم كويتا يسلط الضوء على نقاط الضعف المستمرة في شبكات النقل. يمكن العثور على مثال حديث في قافلة من المركبات نقل موظفين من شركة «تنمية النفط والغاز المحدودة» المملوكة للدولة، والتي تنتقل من عواصم إلى كراتشي. فقد قتل في الكمين 14 عضواً من الحراس المسلحين - سبعة من قوات الأمن

لم يكن التفجير الأخير شيئاً غير عادي فقد شهدت المنطقة سلسلة من الهجمات البارزة التي استهدفت المصالح الصينية على مر السنين، ولا سيما غارة نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2018 على القنصلية الصينية في كراتشي وهجوم مايو (أيار) في عام 2019 على فندق بيرل كونيكتانتال في مرفأ غوادار. نُسب كلا الهجومين المذكورين إلى جيش تحرير بلوشستان. وكان جيش التحرير البلوشي تأسس في عام 2000، وهو أحدث مظهر من مظاهر الضغط من أجل استقلال البلوش، والذي يعود تاريخه إلى تشكيل باكستان، ولكنه اتخذ بُعداً أكثر عنفاً خلال حملات القمع الحكومية في السبعينات.



عبدالرحمن الراتند
alrashed@aawsat.com

سباق الفوضى والمصالحة

التوافق الأميركي الإيراني على إحياء الاتفاق النووي، مع تنازلات متبادلة، كان محل سعادة عامرة في طهران رغم المنغصات. لم يُفسد رحته الهجوم على موقع «طنز» النووي، ولا اكتشاف حديث لوزير الخارجية ظريف في ملف صوتي سزي كال فيه الشهر الماضي الانتقادات لقاسم سليمان، الذي قتل قبل 15 شهراً.

ظريف لم يستطع إقناع ناقديه بمبرراته بأن هناك مؤامرة لتشويه سمعته. فالحديث صحیح باعتبارفه، وكونه ملفاً صوتياً سرياً لم يبرر انتقاده عسكرياً قتل «في أرض المعركة»، الأصوليون بعدونه زعيماً لا يجوز المساس بسمعته. الرئيس حسن روحاني الذي هب لنجدة وزيره حاول إسكات منتقديه محذراً، التسريب فتح تهديد الوحدة الوطنية، أي وحدة النظام.

إنما التطور الأهم، في رأيي، والذي ستكون له مضاعفات مهمة، هو نقل المعركة مباشرة مع إيران نفسها. إسرائيل تقود المعركة في الآونة الأخيرة، باستهدافها عدداً من السفن الإيرانية في عرض البحر، واستهدافها موقع «طنز»، وزيادة هجماتها بالسلاح السيراتي داخل منشآت إيرانية، إضافة إلى القصف المتكرر للمباني التابعة لإيران في سوريا وحدودها مع العراق.

على مدى أربعة عقود، ظل الصراع مع إيران، أميركياً وإسرائيلياً، من خلال وكلائها من الميليشيات مثل «حزب الله» و«حماس»، ولاحقاً مجاميع مسلحة استهدفت في العراق، إضافة إلى أفغان وباكستانيين سلّحتهم ونقلهم للقتال في سوريا، واستخدمت الميليشيات الحوثية للسيطرة على نصف اليمن تقريباً.

الأميركيون والإسرائيليون، من باب تحاشي الصدام المباشر، قبلوا بقوانين اللعبة الإيرانية: الحرب مع الوكلاء مثل «حزب الله» في لبنان رغم أن الفاعل الحقيقي في طهران. إنما في الفترة الأخيرة تطور الوضع، بقتل قاسم سليمان في بغداد، أهم شخصية عسكرية في إيران. وكذلك اغتيال محسن فخري زاده، أعلى مسؤول نووي والعقل المدبر للبرنامج النووي للأسلحة النووية، من قبل إسرائيل في وضع الشها في طهران. وانتقلت سياسة عرض البحر وردت إيران بصاروخ، كما يُعتقد، باتجاه ديمونة. لم تعد تستخدم إيران «حزب الله» أو «حماس» كثيراً، كما كانت تفعل في الماضي، وإسرائيل لم تعد تكفي بمهاجمة الوكلاء المسلحين في سوريا والعراق. في هذا المناخ المتناحر والغاضب، ستعني إعادة تفعيل الاتفاق النووي رفع العقوبات عن إيران وفتح البلدان والأسواق لها. إن تحقق لها ذلك من دون أن تتعهد بالتوقف عن أعمالها العدوانية في اليمن والعراق وسوريا ولبنان وتهديد دول الخليج، فهذا قد يمنح الغرب الهدوء ويعني تصعيداً عسكرياً في الشرق الأوسط. وهذا بدوره سيُجلب مزيداً من التدخلات الإقليمية والحضور العسكري للقوى الأخرى، الروسية والصينية، في بحر وأجواء المنطقة. فك وثاق النظام الإيراني من دون تعهدات ملزمة ليس من مصلحة القوى الإقليمية، ولا أوروبا والولايات المتحدة. كما أن رفع مستوى التوتر سينقلب على طهران لأن احتفاظها بالعراق لنفسها سيستدعي تدخلات إقليمية ودولية لمنعها من ذلك، وكذلك في اليمن وسوريا.

حكومة روحاني عبرت عن رغبتها في فتح صفحة جديدة مع السعودية ودعمها للحوار. ورد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في حديثه التلفزيوني، بموافقة مشروطة بوقف طهران لنشاطها العسكري والبالستيكي. لكن إن كانت هذه التحركات الإيجابية من الحكومة الإيرانية مجرد دخان للحصول على تفعيل الاتفاق النووي ورفع العقوبات الأميركية فإنها ستدفع الوضع للتدهور لاحقاً، وليس العكس. لا يوجد انتصار عسكري دائم ومستمر لأحد في هذه المنطقة.



صالح القلبي

لأن هذه «الكورونا» اللعبة قد حالت وللعام الثاني دون أن تتعد «أصلية»، وأن يلتقي فيها ميدون كثر، وإن يزورا مكتبة الأمير بندر بن سلطان، وأن يقضوا بعض الأمامي في مقاهي طنجة، وأن يمزوا بمناطق كان من بها الرحالة العظيم «ابن بطوطة»، محمد بن عبد الله بن محمد الطنجي، وأن يقوموا بزيارات إلى ططوان وإلى مدن مغربية أخرى. إن المعروف أن المغرب حتى في تلك الفترة المبحرة التي غدت بعيدة جداً قد استوعب العرب والمسلمين الذين اضطروا المغارة الأندلس بعد التغيرات التي طرأت منذ أكثر من ثمانمائة عام، فهذا البلد العظيم بحكم عوامل كثيرة كان ولا يزال صلة وصل بين العرب بكل دولهم المبعدة والقريبة وبين الغرب الأوروبي، وأيضاً بين أفريقيا التي غالبية الدول العربية تعتبر أيضاً دولاً أفريقية وهذه مسألة في غاية الأهمية... وهكذا نقول إن أصيلة غدت من خلال مهرجاناتها الثقافية السنوية بوابة عالمية عربية وأفريقية في اتجاه الغرب والشمال الأوروبي وحقيقية في كل الاتجاهات.

وعليه، فإن هذه «البلو» التي اسمها «كورونا» التي باتت تحتج العالم كله و«بلشت» ببعض دوله الكبيرة والصغيرة، ومن بينها الهند وبعض الدول الآسيوية، قد أُنشئت بعد تخطيط مهرجان «أصلية» الكوني لعاميين متلاحقين أنها عدو للإبداع والعبارة الثقافي والحضاري، وأنها قد أغلقت وسائل الاتصال كلها بين الأمم والشعوب من مشرق الكرة الأرضية إلى مغربها ومن شمالها إلى جنوبها... والمشكلة هنا أنها باتت تتخذ أشكالاً متعددة وغدت عدواً يهدد كل إبداع في الكرة الأرضية.



ويأسنا سعودي متواصل، وهذا ينطبق على إنجازات كثيرة يرفض السعوديون التحدث عنها. لكن الأشقاء المغاربة يصرون على قول حقائق الأمور، وعلى التأكيد على أن أشقاؤهم السعوديين بقوا يقفون معهم ويساندونهم في مجالات متعددة، وأن موضوع المكتبة هذا الألف الذكر هو مجرد مساندة ثقافية صغيرة مقارنة بأمر كبير وفي غاية الأهمية يعرفها الشعب المغربي كله.

وإن ما لا يعرفه البعض ويجب أن يُقال هو أن السعودية قد انبعت مع المملكة المغربية، «استراتيجية» «لقاء الخليج» والمحيط العربي والمحيط الأطلسي، وإن عنوان هذا اللقاء هو أن صيف الشواطئ المغربية كان ولسولا هذه «الكورونا» اللعبة لا يزال صيفا سعودياً، وأن طنجة المغربية وغيرها تصبح في الصيف المبكر مدناً سعودية، وأن كثيرين من السعوديين يملكون منازل في معظم المدن المغربية. وهنا، فإن ما يعرفه بعض المغاربة وبعض السعوديين هو أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، من كبار محبي المغرب وشعب المغرب وقيادته، وهذا في حقيقة الأمر هو عنوان تلاقي «الخليج العربي والمحيط الأطلسي» المغربي، وهذه مسألة تنطبق على السياسة وعلى الاقتصاد وعلى الثقافة وعلى كل شيء.

ربما أنني قد ذهبت في هذا الأمر بعيداً

«كورونا» حالت ولسنة الثانية دون «أصلية» المغربية!

في العام الماضي، وحيث إنه كان قبل هذا قد بقي متواصل منذ عام 1978، ولعل ما يجب أيضاً إيضاحه هنا هو أن هذا موسم ثقافي، دولي وعربي، بقي يلتئم دورياً بحضور العديد من الكفات العربية والعالمية التي كانت تؤمّه من أربع رياح الكرة الأرضية. والمفترض أنه معروف أن متحدثي «أصلية» داب منح كبار المبدعين عرباً وغير عرب جوائز «تكريمية»، وأن من بين الفائزين كان الطيب صالح من (السودان)، وإبراهيم الكوني من (ليبيا)، ومبارك ربيع من (المغرب)، وحنا مينه من (سوريا)، وسحر خليفة من (فلسطين)، وحسونة المصباحي من (تونس)،

المؤكد أن هذه الأفة المرعبة «كورونا» سوف تحول دون انعقاد مهرجان «أصلية» لهذا العام كما حالت دون انعقاد العام الماضي

وأحمد المدني من (المغرب أيضاً)، وحقيقة أنه لا بد من إيضاح أن هذا الإنجاز الهائل كان ولا يزال وراءه الأستاذ محمد بن عيسى «الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة» الذي كان وزير خارجية المملكة المغربية وسفيراً سابقاً وسبعوناً للامم المتحدة وملحقاً إعلامياً ووزيراً للثقافة وناشطاً في البرلمان المغربي. وحقيقة، وهذه الحقيقة يجب أن نقال، وهي أن المملكة العربية السعودية قد لعبت دوراً أساسياً في العديد من هذه الإنجازات المغربية، وأن «مكتبة أصيلة»، التي تعتبر من أكبر المكتبات في العالم والتي تم تشييدها في مطلع عام 2006 والتي تحمل اسم الأمير بندر بن سلطان قد بدأت بأموال سعودية

العالم بحجم كرة القدم، وحيث إنه لم تكن هناك بالنسبة للمواصلات والتواصل بين دول الكرة الأرضية لا طائرات ولا قطارات ولا حتى سيارات متطورة، وهذا جعل أخطر الأوبئة تبقى محصورة في أمكنة محددة وأن «طاعون عمواس» هذا الألف الذكر بقي محصوراً في منطقة واحدة، وأنه ما كانت هناك مثل هذه التجمعات البشرية، حيث أصبح عدد سكان بعض المدن العربية قد تجاوز الألف المليون، وأن هناك كل هذه المدارس وكل هذه الجامعات وكل هذا التداخل الكوني الذي جعل العالم بأسره وكأنه قرية محدودة

إن ما دعا إلى الإشارة إلى هذه الفترة التاريخية هو أن هذا الوباء الذي اسمه «كورونا» والذي بدأ يفتح العالم كله من الصين واليابان وغيرها في الشرق إلى الولايات المتحدة في الغرب عطل كل شيء في الكرة الأرضية كلها، وأنه بات يتغير ويتخذ أشكالاً مختلفة وكانه كلما يقال إن نهايته قد اقتربت يفاجئ سكان هذا الكون الكبير بموجات جديدة أكثر خطورة من الموجات السابقة.

إن ما دعا إلى هذه المقدمة هو أن «كورونا» هذه التي كلما يقال إن نهايتها قد اقتربت يفاجئ دول العالم كلها بما فيها الولايات المتحدة وأوروبا بكل دولها الكبيرة والصغيرة، ومن بينها أيضاً الصين واليابان وروسيا وكل ما في الكرة الأرضية، بموجة جديدة أكثر وحشية وفتكاً من كل الموجات السابقة، والواضح، لا بل المؤكد أن هذه الأفة المرعبة حقا سوف تحول دون انعقاد مهرجان «أصلية» لهذا العام كما حالت دون انعقاد

اقترب موعد حلول موسم «أصلية» السنوي الذي لم يتعد في السنة الماضية، والذي من الواضح أنه لن يتعد هذه السنة أيضاً لأن فيروس كورونا الذي عندما انطلق من الصين كنا نعتقد أنه عابز وأنه لن يصيب ظاهراً «وبائية» تجتاح العالم بأسره، وهي أسوأ من «طاعون عمواس» الذي قرأنا عنه في كتب التاريخ، و«عمواس» هذه بلدة فلسطينية تقع إلى الغرب من مدينة القدس وتطل على بعد على البحر الأبيض المتوسط وعلى مدينة يافا التي أعطت للشعب الفلسطيني عدداً من قادة ثورته المعاصرة، ومن بينهم صلاح خلف (أبو إياد) وفاروق القدومي (أبو اللفظ)، وغيرها.

كان طاعون «عمواس» هذا قد فتك بقطاعات الجيش الإسلامي الذي كان متمركزاً في فلسطين، وفي مدينة القدس تحديداً، وهكذا فقد أصدر القائد أبو عبيدة عامر بن الجراح قراراً بالانتقال من هذه المنطقة الجبلية الشديدة البرودة إلى منطقة الأغوار إلى الشرق من نهر الأردن، والمعروف أن هذا القائد العظيم حقا ومعه عدد من القادة الإسلاميين، من بينهم ضرار بن الأزور وأخرون قد أصبحت أضرحتهم «مزارات» يقصدها الأردنيون والفلسطينيون وبعض العرب والمسلمين الذين يرمون بهذه المنطقة في طريقهم وبخاصة في مواسم البرد والنساء إلى سوريا ولبنان وما بعدها في اتجاه تركيا، وبخاصة في عهد الخلافة العثمانية.

إن ما تجدر الإشارة إليه هو أن عالم الأمم وحتى سنوات قريبة كان قد عانى من أمراض معدية كثيرة من بينها الكوليرا والجذري وغيرها، وهذا قبل أن يصبح

هل السلام ممكن في الشرق الأوسط؟



حسين شبكشي

منطقة الشرق الأوسط عُرفت تقليدياً بأنها منطقة صراعات ونزاعات وخلافات وحروب مختلفة، ولذلك لم يعد أهلها يستغربون حصول الأحداث المقلقة على دول المنطقة المختلفة بين مر الزمن. ولكن هناك حالة من التفاؤل الحذر جداً بدأت تسري في المنطقة بصورة عامة. وانطلقت هذه الحالة مع عدة أسباب وقعت وأحداث حصلت. لعل أولها وأهمها هي قمة العلا في المملكة العربية السعودية، التي شهدت صلحاً وتحولاً إيجابياً في العلاقات بين كل من السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية مع دولة قطر، بعد قطعية استمرت لسنوات من الزمن لتعود العلاقات الدبلوماسية بالتدريج، وكانت القمة مفاجأة سارة للمتابعين والمهتمين بالشأن السياسي، وكذلك أيضاً شعوب المنطقة، وذلك لأن المصالحة الكبرى جاءت من دون أي مقدمات أو تسريبات لها.

وبعد فترة قصيرة جداً تغيرت لهجة الحكومة التركية تجاه جمهورية مصر العربية، وبدأت في إرسال عدد من الرسائل الإيجابية عن طريق تصريحات رسمية للمسؤولين الأتراك، وتبع ذلك خطوات في غاية الأهمية كال تصريح التركي الرسمي بإغلاق التام للبرامج الإعلامية المسببة لخص، والتي كانت تدث من الأراضي التركية، والاعتراف بأن ثورة 30 يونيو (حزيران) كانت تعبيراً عن رغبة الشعب المصري في التغيير، وأن تركيا لم تفهم ذلك بالقدر الكافي وقتها. وأبدت بعد ذلك انقرة استعدادها التام للتعاون الأمني والاستخباراتي والسياسي والدبلوماسي «التام» مع القاهرة.

واستمرت انقرة في التودد والتقرب من القاهرة بشكل كان يدعو للدشنة والتحبب، خصوصاً عندما تقارن موقفها وتدبيراتها السابقة بحق مصر، فلا يمكن توصيف الموقف التركي الجديد إلا بالتبدل الكامل والتغيير 180 درجة بالمقارنة بما كانت الأمور عليه من قبل.

ولم يتوقف الغزل والتودد التركي عند مصر وحدها، إذ خرجت تصريحات أخرى مفاجئة مفادها أن تركيا ترغب في تحسين العلاقات مع دول الخليج، وأنها جادة في هذا الأمر. واستمرت التصريحات الدافئة والناعمة من تركيا لتتوجه هذه المرة باتجاه السعودية تحديداً وبشكل مركز لتقول فيها إن تركيا تحترم القضاء السعودي وتحترم أحكامه كافة وتحترم الحكم القضائي الصادر في المحاكم السعودية بخصوص قضية جمال خاشقجي، لتوضيح بعدها أنها تسعى إلى علاقات تجارية وسياسية جيدة مع السعودية.

واعتبرت هذه التصريحات التركية الأخيرة فصلاً جديداً من التحول الكبير في مواقف تركيا، الأمر الذي أصاب الكثيرين بالدهشة الكبيرة. وزادت حالة التفاؤل الحذر في المنطقة. والبارحة خرج ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حديث تلفزيوني في غاية الأهمية جاء فيه أنه يتطلع لعلاقة طيبة ومميزة مع الجارة إيران ويمنى لها الخير. وجاء هذا التصريح بعد المباراة السعودية الخاصة بإنهاء حالة الحرب في اليمن. وهذه فرصة جيدة جداً لفتح صفحة إيجابية ومختلفة بين السعودية وإيران ليزداد معدل التفاؤل الحذر في المنطقة. وإذا كان السلاص ممكناً بين بعض الدول العربية وإسرائيل كما رأينا تبعاً، فلنا أن نخيل الآثار الإيجابية الممكنة المتوقعة في حالة نجاح إعادة العلاقات بين السعودية والدول العربية مع تركيا وإيران على شريطة الاحترام التام لسيادة الدول وعدم التدخل في شؤون الدول بأي شكل من الأشكال.

دوام الحال من المحال... هكذا تعلمنا السياسة عبر الأزمان. هناك فرصة سانحة لإعادة قراءة الموقف العام في المنطقة والتطلع إلى غد أفضل والبناء على المصالح المشتركة، خصوصاً في الجوانب الاقتصادية التي من شأنها أن تكون أرضية تعود بالفائدة على الجميع. هل هناك مبالغة في التفاؤل بسبب الملفات المعقدة الموجودة على الأرض؟ قد تبدو الإجابة عن هذا السؤال في منتهى الصعوبة الآن، فنحن بانتظار خطوات ما بعد التصريحات الإيجابية التي لا تقل أهمية.

وحتى حصول ذلك الأمر سيبقى السؤال الصعب قائماً بانتظار الإجابة الحاسمة له: هل السلام من الممكن أن يتم تحقيقه في الشرق الأوسط؟ بانتظار الأيام لترينا الإجابة عن ذلك بشكل عملي وواضح.

الانتخابات المقبلة وضعف النقاش السياسي في المغرب



حسن حداد

يشغل منصب رئيس الحكومة، ودور الغرفة الثانية (مجلس المستشارين) التي أصبحت في نظر كثيرين نوعاً من الإنطاب المؤسسي، ووجود جماعات محلية (بلديات) فقيرة وغير قابلة للحياة، وضرورة تجاوز المقاربة النيوليبرالية والتوجه إلى دولة رفاه من نوع جديد عبر ورش التغطية الصحية والحماية الاجتماعية الشاملة، الذي أطلقه الملك محمد السادس، وتجديد منظومة الحكامة لتحديد المسؤوليات بشكل واضح يضمن محاسبة عادلة لمن تولوا مناصب عمومية أو انتخابية، وإصلاح وتجميع وإضفاء طابع النجاعة على المؤسسات العمومية التي تستحوذ على قدر كبير من ميزانية الاستثمار من دون أن تكون خاضعة لسلطة الحكومة في بعض الأحيان، وإعطاء الحيوية والفاعلية لورش الجهوية المتقدمة بفعل المحسوبية السياسية، وتدني القدرات المديرية لدى بعض المنتخبين. أضف إلى هذا أن قضايا خلافية مثل الحريات الفردية وقضايا الإرث، وتدني الاستعمال الصناعي للقطب الهندي ما زالت عالقة، ولم يحدث بشأنها أي توافق، ولكنها مع ذلك بقيت غائبة عن ساحة النقاش السياسي.

هذه وغيرها هي موضوعات مصيرية وحساسة عادة ما ترافق النقاش السياسي عشية الانتخابات، وحتى بعدها. ولكن ما نلاحظه هو فقور ونفور وتوحس وغيباب لنقاش حقيقي وصریح وشجاع حول هذه القضايا. الأحزاب مترددة والمتخفون غائبون والصحافة مهتمة بقضايا مجتمعية أكثر منها بقضايا سياسية. لهذا تجد أن الرأي العام (الرقمي) لا يرى جدوى من الانتخابات أصلاً ولا من النقاش السياسي حولها. ما هو خطير في الأمر هو أن تاريخ المغرب الحديث لم يشهد فقوراً في النقاش العام مثل الذي نعرفه اليوم.

الأسباب أولها هو اختزال العمل السياسي في ضرورة تجاوز فترة تولي الإسلاميين قيادة الحكومة. والسبب الثاني هو عدم وجود رغبة مشتركة في القطعية مع الماضي شبهات الفساد وهو ما يجعل كثيرين لا يرون جدوى من النقاش العمومي المستفيض. ثالثاً، تشرد النقاش العام وعدم قدرة وسائل الإعلام الفاعلة، عموماً كانت أو خاصة، على تأطيره لكي يكون مفيداً للرأي العام وللناخب على حد سواء.

هل سيدارك الفرقاء الأمر في الأشهر المتبقية للانتخابات؟ هل سترى استيقاظاً، ولو متأخراً، لطرح القضايا الحارقة بالشجاعة المشهودة للنخبة المغربية في السابق؟ هذا ما ستراه في الأيام والأسابيع القليلة المقبلة.

ولكن ما عدا ذلك فما نلاحظه هو فرقات إعلامية هنا وهناك بلا رؤياً، ومن دون تحليل، وبدون توضيح للمواقف من قضايا معينة، مثل الفصل 47 من الدستور المتعلق بمن

سيرفر المغرب صيف هذه السنة انتخابات مفصلية في تاريخه، أولاً لأنه لأول مرة منذ مدة طويلة ستجرى الانتخابات المحلية والمهنية والجهوية والتشريعية (البرلمان بغرفتيه) في السنة نفسها؛ وثانياً لأنها تأتي في ظل التأثيرات القوية والعميقة لاجلحة كورونا على المجتمع والاقتصاد، وفي ظل الترقبات التي تطعم الساحة السياسية إثر تبني وقيادة الملك محمد السادس لورشين مهيكلين بتجليان في صياغة نموذج اقتصادي واجتماعي جديد مناسب لتطلعات المغرب والتزاماته الدولية فيما يخص أهداف التنمية المستدامة وقضايا المناخ، وفي التدشين لسياسة جديدة تضمن تغطية اجتماعية عادلة ومُنصفة وشاملة ستقبل رأساً على عقب قضايا الحماية الاجتماعية وتمكّن الطبقات المتوسطة والفقيرة من الحصول على الرعاية الكفيلة بدعم قدراتها للخروج من الفقر والهشاشة.

ومع ذلك، فالنقاش السياسي الذي عادة ما يرافق الانتخابات بقي باهتاً وخافياً، بل تنواري صوت المخففين والسياسيين والمحللين والخبراء إلى الوراء، بشكل يجعل المرء يتساءل: هل الكل استسلم إلى موقف الراي العام الموارزي، الحاضر على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يقول بلا جدوى للانتخابات في ظل عدم وضوح الرؤيا فيما يخص قضايا الحكامة، وفي ظل استعمال وسائل غير مشروعة للتأثير على الانتخابات، دائماً حسب من يشككون في جدوى الانتخابات.

نذكر كيف أنه في عقد الثمانينات من القرن الماضي، ركز النقاش السياسي، الذي كان ساخناً وصاحبياً وقوياً، على مدى نجاعة سياسة التقويم الهيكلي التي جرى اعتمادها بإيعاز وضغط من صندوق النقد الدولي، وعلى الآثار السلبية للسياسة النيوليبرالية التي اعتمدها المغرب بتأثير من الرغباتية والمؤسسات النقدية الدولية المتأثرة بالفكر الاقتصادي الأميركي. صحيح أن النقاش كان أندبولوجياً، لكن كانت له أبعاد سياسية كانت مهمتها التائيد الفكري للاستحقاقات الانتخابية على طول عقد الثمانينات.

وفي التسعينات، ركز النقاش السياسي على ملتسم الرقابة الذي فرضته المعارضة سنة 1990، والذي رغم طرقة في إسقاط الحكومة أدى إلى تغييرات دستورية مهمة سنتي 1992 و1996. وكذا على شروط دخول الأحزاب الوطنية الحكومة في إطار تناوب توافقي؛ خصوصاً رفض المعارضة دخول وزير الداخلية القوي آنذاك إدريس البصري، الحكومة، وتشبث الملك الراحل الحسن الثاني به، وقضية التطهير السيئ الذكر، الذي استهدف رجال الأعمال المتهمين بالتورط في



لبنان بين «منصة صواريخ» و«جمهورية» الكبتاغون!



حنا صالح

ماساة البلد أن الفراغ في الموقع الرسمي للقرار هو السائد، والنقلت وغيره يتهرب الإسوم إلى المنطقة يحمل صفة رسمية لا يتحمل أي مسؤولية، اللهم إلا من بعض الحكى في المناسبات، لأن المسؤولية الفعلية بيد سلطة أخرى، هي التي تقبض على القرار الفعلي والموقف. إنه «حزب الله» الذي راح يقضم السلطة منذ حرب تموز وأحكم قبضته بعد التسوية الرئاسية في عام 2016، ولم يظهر في أي مناسبة أن هموم الناس واحدة من أولوياته، لذا يستمر في رئاسة جمهورية شاخت شعبياً منذ زمن بعيد، ولا ترى غضاضة في الالتصاق بقرار الدولية طمعاً بحماية المستقبل السياسي للناثب بأسيل «الظاهرة» غير المقبولة داخلياً وخارجياً الذي فرضت عليه العقوبات الأميركية وفق قانون «ماغنيتسكي».

كل التماهي في الإمساك بخناق الوطن، وتوظيف المؤسسات الدستورية والأجهزة الحكومية ووضع الأجزة الأمنية في حال تضاد صراع، وبسط كل الانهيارات التي ضربت حياة اللبنانيين، والعزلة التي يعيشها لبنان بعد تغاضي منظومة الحكم

بعدا بات نحو 60 في المائة منهم تحت خط الفقر. هناك تحول كبير في دور لبنان الذي أعلن الإفلاس والتوقف عن سداد التزاماته، لتقابل فضيحة الرمان المغموم بملايين أقرص الكبتاغون التي كشف أمرها في السعودية، بالترويج أن التهريب موجود في كل البلدان، وكان ذلك بوليصه براءة من المسؤولية، ليتبين أنه في «العهد اللبناني القوي» بات لبنان بين «منصة صواريخ» تستهدف نقطة الصفر ولا يقول بالتالي على أي نتائج علانية جدية. كان هم المترعبن على كراسي الحكم تغطية ما وجوده على علناً ومفضوحاً، فكان التصويب الرسمي على نشرات تقنية، وإعلان رئيس حكومة تصريف الأعمال أنه تقاجاً، ووصولاً إلى التلطي خلف القول أن التهريب غير محصور بمنطقة وعالج بالتعاون. صحيح أن أفة التهريب موجودة في غير بلد، لكنه يتم بنسب جزئية من النجاح لأن جهود المكافحة جدية، وبالتالي لا يمكن تبريره بأن يفرس المسؤولون رؤوسهم في الرمال، والتغاضي عن الأساس، وهو وجود بؤر لمعامل إنتاج المخدرات في مربعات أمنية تابعة للدولة، معروفة من الناس كفيف الجهات الأمنية. كما أنه من غير

خط الفقر. هناك تحول كبير في دور لبنان الذي أعلن الإفلاس والتوقف عن سداد التزاماته، لتقابل فضيحة الرمان المغموم بملايين أقرص الكبتاغون التي كشف أمرها في السعودية، بالترويج أن التهريب موجود في كل البلدان، وكان ذلك بوليصه براءة من المسؤولية، ليتبين أنه في «العهد اللبناني القوي» بات لبنان بين «منصة صواريخ» تستهدف نقطة الصفر ولا يقول بالتالي على أي نتائج علانية جدية. كان هم المترعبن على كراسي الحكم تغطية ما وجوده على علناً ومفضوحاً، فكان التصويب الرسمي على نشرات تقنية، وإعلان رئيس حكومة تصريف الأعمال أنه تقاجاً، ووصولاً إلى التلطي خلف القول أن التهريب غير محصور بمنطقة وعالج بالتعاون. صحيح أن أفة التهريب موجودة في غير بلد، لكنه يتم بنسب جزئية من النجاح لأن جهود المكافحة جدية، وبالتالي لا يمكن تبريره بأن يفرس المسؤولون رؤوسهم في الرمال، والتغاضي عن الأساس، وهو وجود بؤر لمعامل إنتاج المخدرات في مربعات أمنية تابعة للدولة، معروفة من الناس كفيف الجهات الأمنية. كما أنه من غير

تسقط المؤسسات اللبنانية واحدة تلو الأخرى، والخطر محقق بقوة بما هو محوري في قيام الدول وضمانته استثماريتها. القضاء الذي يعول عليه أهل البلد لاستعادة بعض من حقوقهم المهذورة كما الودائع المنهوبة إلى حماية الحريات، بات في عين العاصفة. الجيش العمود الفقري للدولة متروك، ويريدون إدخاله في بازاراتهم السياسية، فيما لن يتأخر الوقت الذي يستصحب معه مذبذبة فارغة يستجدي المساعدات الغذائية، مع الأسئلة عن الجهوية بوضوء اختصار التدريبات وتراجع إمكانيات الصيانة. ولنتخيل للحظة أن بدعة «الثقل المعطل» في تركيب حكومات المحاصصة الطائفية، التي حالت دون تأليف الحريري حكومة إدارة أزمة، وهو المكلف بها منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول) أي قبل 187 يوماً، تمدد هذا «الثقل المعطل» إلى القضاء والأمن. مع اتساع الإفلاسات نتيجة المنهية المنظمة والبطالة التي نجمت عنها، وانهاير الأوضاع الاجتماعية للمواطنين، اتسعت انتشار التسول كظاهرة عمت لبنان، كما ازدياد أعداد المواطنين الذين يفتقون من القمامة، لأن نحو ثلث اللبنانيين في فقر مدقع،

حديث الأمير... الرؤية هزمت التحديات



فهد سليمان الشقيران

الثقة التي أولاها السعوديون لأميرهم ولي العهد محمد بن سلمان لا يمكن أن تتوفر إلا لقلّة من الزعماء عبر التاريخ ممن آمن بهم الناس وفوضوهم أمرهم في حاضرهم ومستقبلهم. القوة الأساسية لأي مشروع تكمن في فكرته، لذلك يرى الشباب العربي في الأمير محمد بن سلمان قائداً يندر مثيله في التاريخ. ثمة شخصيات تأتي على رأس كل قرن وأكثر تهيب للناس مصالحم

وتعدد ترتيب دنياهم ونسب العلم وتضع القطار على السكة، وتخرجهم من الأفاق إلى الأفاق، وهذه مهمة تتطلب خطأ وبرامج ومشاريع، والرؤية الموحدة (2030م) تمر مناسبتها الخامسة هذه الأيام وعلى أساس شرح ما أنجز وما يطمح إليه ظهر ولي العهد السعودي في الحوار المتلفر، وكان الحوار بحد ذاته أكبر دليل على التطور السريع في المملكة. وعلى تطور لولا قوة الأمير وحسمه وإدارته لم يتم إلا بعقول من الوهن.

لم تتحول فقط سياسة السعودية تجاه النفط مع خطط الرؤية، بل إن النفط سيواجه تحديات كبيرة خلال النصف قرن القادم كما يتحدث الأمير، والدخل الذي كان يجنيه النفط السعودية في زمن مضى لا يمكنه أن يغطي كل الاحتياجات، لأن عدد السكان قد تضاعف من ثلاثة ملايين إلى عشرين مليون سعودي، والأمير يعتبر أن من الخطورة البقاء على الاعتماد على النفط من دون فتح بدائل مهمة ومن ضمنها التعدين والسياحة واللوجيستك وسواها من الفرص القيمة المتاحة في السعودية الفنية بثروتها. والأمير يؤكد أن التخفيف من الاعتماد على النفط لا يعني الاستغناء عنه كما يعتقد البعض، بل الهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستثمار في جميع الموار.

«من دون مركز دولة قوي، يضع السياسات، والاستراتيجيات، ويوائمها بين الجهات، ويعطي لكل وزارة الدور المطلوب منها لتنفيذه لن يتحقق شيء»، هذه هي فكرة الأمير حول مركز الدولة. في السابق لم تكن هناك قدرة على وضع مركز قوي للتنفيذ في الدولة، وأية ذلك مثال الإسكان، حيث رصد 250 مليار ريال للمشروع لكن لم تؤخذ بالاعتبار وعورة التنفيذ بسبب تشتت سياسات الدولة بين مجموع الوزارات، ما حققته الرؤية أثناء ذلك التخطط ووضع سياسة مركز الدولة، وهو ما سيحقق بإنشاء مكتب سياسات الدولة.

«قبل عام 2015 كان الوضع مقلقا للغاية؛ معظم الوزراء غير أكفاء، لا أعينهم حتى في أصغر شركة في صندوق الاستثمارات العامة» يقول الأمير، هذا فضلاً عن وجود ترهل في الصف الثاني، إذ التركيز على العمل الروتيني من دون التفرد للتخطيط الاستراتيجي. ما حققته الرؤية أنها تجاوزت ذلك الخلل وذلك برافدين هما: «بناء الفريق، وبناء المكتبة» التي تساعد على الإنجاز.

وما أن الرؤية تركن على الإنجاز ضمن وقت مجدول ومحدد، فإن الأمير يختار فريقه ضمن شروط على رأسها الشفء، إذ حين يشعر المسؤول إذا كلف بأن هذه القضية هي قضيته ويتفانى من أجلها، فهذا ما يحقق الانفتاح للمسؤول نحو تحقيق أهداف الرؤية ضمن العمل الملقي على عاتقه.

الصراع مع الوقت مستمر، لذلك يؤكد الأمير في حوارها أن لا شيء اسمه «السرعة من الألف». ما يمكن تحقيقه في وقت أقصر فليكن. الرؤية حققت الكثير من الأهداف بوقت مبكر، ثمة تحديات طرأت من بينها ظروف الجائحة ومع ذلك استمرت الرؤية في كسر الأرقام وتحقيق أشواط رائعة من أجل الوصول للهدف المحدد.

ثم إن التعليم بقي لفترة طويلة أسير التلقين، بحلل الأمير سبب ذلك بأن المعلومات لم تعد هي الأساس الذي يقدم للطلاب، لا بد من اتباع استراتيجية في التعليم تقوم على تنمية المهارات بدلاً من حشو المعلومات. الهدف من التعليم لن يكون التلقين وكثافة المعلومات، وإنما تعزيز المكتات وقدرات الفهم وتقوية المهارات. من أهم مستهدفات الرؤية تحقيق الاعتدال الفكري والاجتماعي في المجتمع السعودي، تحدث الأمير عن مفهوم الاعتدال باعتباره الرسوخ في الأحكام الثابتة بالقرآن والسنة، ولكن مع الحذر من التطبيق الأيديولوجي لحاكم ليست قطعية، وفرق الأمير بين الأحاديث الثابتة المتواترة، وبين غيرها من درجات سند الحديث الأخرى في سلسلة الرواية، لذلك فإن السعودية تجه حثيثة نحو الانفتاح المقيد، والانطلاق المستنير، والحيوية الدينية المستمدة من قواعد الشريعة ومبادئها الثابتة من دون الضور عن فتاوى الشر والإرهاب والقتل. ثم إن المدرسة الأساسية والوحيدة للسعودية كما يقول الأمير هي الامتثال لأوامر الله ورسوله، أما المدارس فهي بشرية ومتغيرة وبقيت ضمن ظرفها التاريخي.

بعد سنوات من تمييز كل دول المنطقة تقريبا بين المتطرف والإرهابي، تمييز مكن المتطرفين من نشر أفكارهم الدموية من دون رقيب ولا حسيب، تحدث الأمير للملم لشعبه بأن «النظر جريمة» يعاقب عليها القانون، حتى وإن لم يكن هذا المتطرف قد مارس الإرهاب. إنها رسالة قوية وحاسمة وصارمة من السعودية التي تريد تحقيق تنميتها ضمن فضاء معتدل.

قالها الأمير، الهوية السعودية باقية، وحدهم أصحاب الهوية الهشة من يخاف من الانفتاح والاطلاع على تعدد الأمم والعوالم. إن حديث الأمير محمد بن سلمان رسالة ملهمة ليست للسعوديين فقط، وإنما لكل الطموحين في المنطقة والعالم.

عن تحويله «منصة صواريخ» تدبرها طهران (...) والأمن منصة تصنيع ومتمرير وتهريب الإسوم إلى المنطقة والعالم، لم تبرز أي مؤشرات أن هناك مسؤولية، اللهم إلا من بعض الحكى في المناسبات، لأن المسؤولية الفعلية بيد سلطة أخرى، هي التي تقبض على القرار الفعلي والموقف. إنه «حزب الله» الذي راح يقضم السلطة منذ حرب تموز وأحكم قبضته بعد التسوية الرئاسية في عام 2016، ولم يظهر في أي مناسبة أن هموم الناس واحدة من أولوياته، لذا يستمر في رئاسة جمهورية شاخت شعبياً منذ زمن بعيد، ولا ترى غضاضة في الالتصاق بقرار الدولية طمعاً بحماية المستقبل السياسي للناثب بأسيل «الظاهرة» غير المقبولة داخلياً وخارجياً الذي فرضت عليه العقوبات الأميركية وفق قانون «ماغنيتسكي».

كل التماهي في الإمساك بخناق الوطن، وتوظيف المؤسسات الدستورية والأجهزة الحكومية ووضع الأجزة الأمنية في حال تضاد صراع، وبسط كل الانهيارات التي ضربت حياة اللبنانيين، والعزلة التي يعيشها لبنان بعد تغاضي منظومة الحكم

توجهات اقتصادية مرتبطة بتحويلات في الأقليم، تحاول بدورها إقامة هذا النوع من «التعاون»، لكنه يتعثر أيضاً. السبب أن من يعتبرون أنهم بين الأكثر قرباً من بضخ المشاريع، تنبهوا إلى أنها بدون حثيثة منضمة. تنبهوا إلى سيكونون عرضة للاستخدام ليس أكثر، وسيخرجون من «مولد» هذه الجبهات بلا حصص.

إنها اللحظة الضرورية لبناء عمل سياسي حقيقي منظم، يعكس تلاوين البلد ونسيجه، بسد بعض الفراغ الناجم عن وقوع لبنان تحت وطأة احتلالات متعاقبة، وربما يكون الوضع السياسي المنظم المنتشر أقباً، ويعتمد الحد الأقصى من التشاور هو الأثر فاعلية لأنه يحترم دور الفرد ويمنع الفرد. وإذا ما تبلور مثل هذا المنحى، تتأمن رافعة لجبهات سياسية معارضة، تظهر حثيئة عن منظومة الاستعداد التي تبذل ببندقية لا شرعية. إذ ذلك، يمكن أن إيجاد صيغ التعاون مع آخرين، ولو على القطعة، بما يخدم مخطط استعادة الدولة المخطوفة بالسلح والفساد والطائفية، ويمنع توظيف قوى حية في تسويات شكلية اعادها لبنان.

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,70	15,67	8,90	1507	2,72
ج. استرليني	£	5,21	5,06	0,53	5,11	0,52	0,41	0,98	21,82	12,39	2098	3,80
يورو	€	4,53	4,40	0,46	4,44	0,45	0,36	0,85	18,96	10,76	1823	3,30



وائل مهدي

أرامكو 2030

يعجبني كثيراً عندما يتحدث ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن مستقبل شركة أرامكو السعودية لسببين: الأول لأن مستقبلها يرتبط بمستقبل النفط، ومستقبل النفط مرتبط بمستقبل هذا البلد. أما السبب الثاني فهو أن عهد رؤية السعودية 2030، وكل ما نعرفه عن استراتيجيتها ومستقبلها لا يتعدى الحديث عن الاستراتيجية التشغيلية أو التجارية، بمعنى أن كل ما كنا نعرفه عنها في أحسن الظروف هو مجموعة من مشاريع الغاز والنفط في قطاع المنبع والمشاريع التحولية في قطاع المصب.

وبالأمس كان حديث الأمير محمد عن أرامكو ليس سابقة، حيث سبق له أن فاجأ الشارع السعودي في 2016 بأميل عن اكتتاب أرامكو وخطتها المستقبلية. وما اختلف في حديثه السابق عن حديثه بالأمس هو توضيحه لوضع أرامكو في السياسة العامة للدولة واستراتيجية الشركة العامة، إذ أصبح المواطن يعرف مصير هذه الشركة المهمة في حياته.

إن أرامكو قبل الرؤية كانت شركة تشغيلية بحثة لحقوق الامتياز وكانت تمول الدولة، وفي الوقت ذاته كانت تسعى لبعض التحديث والابتكار للبقاء على قيد الحياة لسنوات أطول وسط ما يشهده العالم من مخاوف لوصول الطلب على النفط إلى الذروة في الاعوام الخمسة إلى العشرة المقبلة.

أما أرامكو الحالية بعد 2030، فهي شركة مساهمة تجارية لها أهداف ربحية، وهي أداة لتعزيز الدخل القومي القائم على الاستثمار في القطاعات غير النفطية، وتتماشى كل أهدافها مع توجه الدولة لتصبح المملكة منتجاً للطاقة وليس منتجاً للنفط. ولكي أوضح الفكرة بصورة أفضل، لنحاول مثلاً على التحول الذي صاحب تطوير حقل الجافورة للغاز غير التقليدي (الغاز الصخري) الذي يعد من أكبر مشاريع الشركة القادمة في إنتاج الغاز الطبيعي، حيث يوجد بالحقل نحو 200 ترليون قدم مكعب من الغاز. قبل الرؤية كان الجافورة مصمماً لكي يذهب إنتاجه لتلبية الطلب المحلي على الغاز، وفي أحسن الحالات كان سيستخدم هذا الغاز أو جزء منه للتصدير في صورة غاز طبيعي مسال، والهدف من هذا التوجه واضح وهو تطبيق استخدام النفط محلياً وتوفير كميات أكبر منه للتصدير، وكذلك إيجاد سوق جديدة لأرامكو في الغاز المسال. كل هذه التطورات كانت عبارة عن تطورات خطية أو أفقية وليست تطورات غير خطية أو رأسية.

مع الرؤية، أصبحت أرامكو جزءاً من استراتيجية استثمارية كبرى، ولهذا تغيرت النظرة للجافورة الذي يبلغ طوله 170 كيلومتراً، وسيتم استخدام غاز الجافورة لإنتاج الهيدروجين الأزرق، وسيوفر الإيثان وسوائل الغاز الطبيعي منه مصدراً مهماً لتوسعة إنتاج المملكة من المواد البترولية. بإنتاج الهيدروجين الأزرق فتحت المملكة سوقاً جديدة واسعة ومعها ستزدهر صناعة كاملة للسيارات القائمة على الهيدروجين، وفي الوقت ذاته سوف تتخلص المملكة من الآثار السلبية للغاز والمواد الهيدروكربونية على البيئة، إذ إن الهيدروجين الأزرق أقل ضرراً بنسبة كبيرة جداً على البيئة، ما يجعله مناسباً لكي يكون وقود المستقبل، مع تقدم تقنيات إنتاجه وانخفاض تكلفته.

وقبل الرؤية، كانت أصول أرامكو السعودية غير مستغلة بصورة تجارية واستثمارية كاملة، أما الآن فإن الشركة تبحث عن شركاء للدول في مشاريع لها، وتمكنت مؤخراً من إتمام صفقة استثمارية في نشاط نقل النفط ستعود على الشركة بنحو 12 مليار دولار تقريباً، ما جعل شهيته تفتح في فعل الأمر ذاته مع نقل الغاز. ومؤخراً، ترددت أخبار بان أرامكو تدرس بيع حصص في حقولها غير الرئيسية لمستثمرين. وكلنا ما زلنا في انتظار معرفة من هو الشريك العالمي القادم الذي تحدث عنه ولي العهد والذي يتفاوض لشراء حصة واحد في المائة من أسهم الشركة (قد تعادل 19 مليار دولار)، والذي اتصور أنه سوف يكون من إحدى الدول المستهلكة الكبرى للنفط السعودي خارج الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا، حيث يتزايد العداء تجاه الاستثمار في المواد الهيدروكربونية (القائمة المحتملة لكبار المستهلكين هي الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان).

هذه هي التحولات التي طرأت على أرامكو السعودية، والسؤال الذي يود الكثيرون معرفته هل هذا أمر جيد أم لا؟ من وجهة نظري، أن أفضل ما حدث لأرامكو السعودية، هو الرؤية وبيع أسهمها في اكتتاب عام، لأن هذا جعلها تلعب بنفس قواعد اللعبة التي تلعب بها إكسون موبيل وشل وتوتال وبريتيش بتروليم. من ناحية أخرى، لم يعد هدف أرامكو البقاء لسنوات طويلة، بل في تغيير استهلاك المحلي، بل للاستثمار في قطاعات أخرى توفر مجالات أوسع للتحوّل الاقتصادي الذي انطلق مع الرؤية قبل خمس سنوات وما زال مستمراً.



ترتفع التوقعات المتفائلة في أسواق النفط بينما توقفها إصابات «كورونا» في الهند (أب)

توقعات بتوقف تحميلات برنت في بحر الشمال نتيجة إضراب عمالي

النفط يصعد بدعم من نظرة متفائلة للطلب على الوقود

من أمس (الثلاثاء)،

وارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2,0 في المائة إلى 64,22 دولار للبرميل بعد ارتفاع 1,7 في المائة، الثلاثاء. وقال موراي أوتشنيكولوس، المدير المالي لـ«بي.بي»، في مكالمة مع محللين لإعلان نتائج أعمال الربع الأول من العام أمس: «لا يزال هناك فائض نفطي مقلق كبير تعكف (أوبك+) على التعامل معه في الوقت الحالي، ولا يزال هناك الكثير من عدم اليقين في الأجواء في ظل الجائحة». بلقي الانتشار السريع جداً لحالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» في الهند، ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم، واليابان والبرازيل، بظلال من الشك على تعافي الطلب على المدى القريب، ويثبط معنويات السوق. ومن المقرر أن تظل أوبك وروسيا وحلفاؤهما متمسكين بخطط التخفيف التدريجي لقيود إنتاج النفط من مايو (أيار) إلى يوليو (تموز) وسط توقعات متفائلة بتعافي الطلب العالمي.

وسيعيد ذلك 2,1 مليون برميل يومياً إلى السوق من مايو إلى يوليو، ما يقلص مقدار حقلي برنت وبنينيان».

وارتفعت أسعار النفط، خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، رغم انتشار فائض السرعة لحالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» في الهند، وزيادة فافت التوقعات لمخزونات الخام في الولايات المتحدة، لكن الثقة التي أبدتها «أوبك+» بتعافي قوي للطلب العالمي على الوقود طغت على ذلك.

وارتفعت مخزونات النفط في الولايات المتحدة، في الأسبوع المنتهي يوم 23 أبريل (نيسان)، بنحو 100 ألف برميل، بما يخالف التوقعات لتصل إلى 493,1 مليون برميل. وفق بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية. وارتفعت مخزونات البنزين أيضاً بنحو 0,1 لتصل إلى 235,1 مليون برميل، بينما تراجعت مخزونات المقطرات التي تشمل الديزل ووقود التدفئة 3,3 مليون برميل، لتسجل إلى مستوى 139 مليون برميل.

ونتيجة لذلك صعدت العقود الآجلة لخام برنت 1,7 في المائة إلى 67,60 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:46 بتوقيت غرينتش، وذلك بعد زيادة 1,2 في المائة، أول

لندن «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط، خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، رغم انتشار فائض السرعة لحالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» في الهند، وزيادة فافت التوقعات لمخزونات الخام في الولايات المتحدة، لكن الثقة التي أبدتها «أوبك+» بتعافي قوي للطلب العالمي على الوقود طغت على ذلك.

وارتفعت مخزونات النفط في الولايات المتحدة، في الأسبوع المنتهي يوم 23 أبريل (نيسان)، بنحو 100 ألف برميل، بما يخالف التوقعات لتصل إلى 493,1 مليون برميل. وفق بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية. وارتفعت مخزونات البنزين أيضاً بنحو 0,1 لتصل إلى 235,1 مليون برميل، بينما تراجعت مخزونات المقطرات التي تشمل الديزل ووقود التدفئة 3,3 مليون برميل، لتسجل إلى مستوى 139 مليون برميل.

ونتيجة لذلك صعدت العقود الآجلة لخام برنت 1,7 في المائة إلى 67,60 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:46 بتوقيت غرينتش، وذلك بعد زيادة 1,2 في المائة، أول

لندن «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط، خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، رغم انتشار فائض السرعة لحالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» في الهند، وزيادة فافت التوقعات لمخزونات الخام في الولايات المتحدة، لكن الثقة التي أبدتها «أوبك+» بتعافي قوي للطلب العالمي على الوقود طغت على ذلك.

وارتفعت مخزونات النفط في الولايات المتحدة، في الأسبوع المنتهي يوم 23 أبريل (نيسان)، بنحو 100 ألف برميل، بما يخالف التوقعات لتصل إلى 493,1 مليون برميل. وفق بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية. وارتفعت مخزونات البنزين أيضاً بنحو 0,1 لتصل إلى 235,1 مليون برميل، بينما تراجعت مخزونات المقطرات التي تشمل الديزل ووقود التدفئة 3,3 مليون برميل، لتسجل إلى مستوى 139 مليون برميل.

ونتيجة لذلك صعدت العقود الآجلة لخام برنت 1,7 في المائة إلى 67,60 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:46 بتوقيت غرينتش، وذلك بعد زيادة 1,2 في المائة، أول

وسط أجواء لا تزال متوترة

البرلمان الأوروبي يصادق على تجارة ما بعد «بريكست»

دائماً للعمل في روح إيجابية، لكننا سندافع دائماً عن مصالحنا عندما يستلزم الأمر ذلك».

ولا تزال نقاط خلاف أخرى عالقة بين الجانبين، كالخلاف الأخير حول تسليم لقاحات أسترازينيكا أو تهديد فرنسا الثلاثاء بـ«تدابير تارية» بحق الأجهزة المالية البريطانية في حال لم يتم تطبيق اتفاق ما بعد بريكتس حول صيد السمك سريعاً.

وقال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليرمنت بينون، حسبما ذكر راديو «فرنسا الدولي» الثلاثاء، إن «السلطات الفرنسية تطالب بتنفيذ الصفقة باكملها؛ وما دام أنها غير موجودة، ستستخذ إجراءات انتقالية في القطاعات الأخرى إذا لزم الأمر».

وقال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليرمنت بينون، حسبما ذكر راديو «فرنسا الدولي» الثلاثاء، إن «السلطات الفرنسية تطالب بتنفيذ الصفقة باكملها؛ وما دام أنها غير موجودة، ستستخذ إجراءات انتقالية في القطاعات الأخرى إذا لزم الأمر».



أعلن البرلمان الأوروبي مصادقة بأغلبية مطلقة على اتفاق التجارة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا (أب)

آخر النواب الأوروبيون تحديد موعد لإعطاء الضوء الأخضر للاتفاق التجاري. وشهدت رئيسة المفوضية الأوروبية الأربعة على أن «التزام تنفيذ الاتفاق التجاري ضروري»، مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي «لن يتردد إذا اقتضى الأمر» في استخدام تدابير ضد لندن للحصول على تعويضات أحادية نص عليها الاتفاق.

ورد وزير الدولة البريطاني المكلف سلف بريكتس ديفيد فروست الأربعة: «سنسعى

منذ بداية العام. وعلى الصعيد المبادلات تراجعت الصادرات الأوروبية إلى بريطانيا بـ20,2 في المائة، في حين انخفضت الواردات البريطانية في الاتحاد الأوروبي 47 في المائة خلال أول شهرين من 2021 بحسب مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات).

ويضاف إلى ذلك أزمة الثقة بين الشريكين بعد قرارات اتخذتها الحكومة البريطانية أعادت النظر في الاتفاق السابق المبرم مع الاتحاد الأوروبي في

منذ بداية العام. وعلى الصعيد المبادلات تراجعت الصادرات الأوروبية إلى بريطانيا بـ20,2 في المائة، في حين انخفضت الواردات البريطانية في الاتحاد الأوروبي 47 في المائة خلال أول شهرين من 2021 بحسب مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات).

ويضاف إلى ذلك أزمة الثقة بين الشريكين بعد قرارات اتخذتها الحكومة البريطانية أعادت النظر في الاتفاق السابق المبرم مع الاتحاد الأوروبي في

البنوك وشركات التكنولوجيا تقود مكاسب الأسهم العالمية

مع الارتفاعات في عائدات السندات الأميركية. كما تراجعت العملة اليابانية حتى مقابل العملات الأوروبية لكن المستثمرين ظلوا على قناعة بان التوجه النزولي الذي أتبعه الدولار مؤخراً لم ينته بعد.

وكتب محللون من «ويستياك» في مذكرة قائلين: «الخلفيات وراء مؤشر الدولار غير جاذبة»، وتوقعوا أن يتراجع المؤشر هذا الأسبوع صوب 90، وكان من المتوقع أن يحافظ المركزي الأميركي على ذات السياسات المتعلقة بالتيسير النقدي، وأن يؤكد رئيسه جيروم باول على الأرجح رسالته المؤيدة لهذا التوجه.

وسجل مؤشر الدولار 91,004 بما يتشكل قفزة عن أدنى مستوى منذ الثالث من مارس (آذار)، والذي سجله يوم الاثنين وبلغ 90,679، لكن المستثمرين ظلوا على قناعة بان التوجه النزولي الذي أتبعه الدولار مؤخراً لم ينته بعد.

وكتب محللون من «ويستياك» في مذكرة قائلين: «الخلفيات وراء مؤشر الدولار غير جاذبة»، وتوقعوا أن يتراجع المؤشر هذا الأسبوع صوب 90، وكان من المتوقع أن يحافظ المركزي الأميركي على ذات السياسات المتعلقة بالتيسير النقدي، وأن يؤكد رئيسه جيروم باول على الأرجح رسالته المؤيدة لهذا التوجه.

وسجل مؤشر الدولار 91,004 بما يتشكل قفزة عن أدنى مستوى منذ الثالث من مارس (آذار)، والذي سجله يوم الاثنين وبلغ 90,679، لكن المستثمرين ظلوا على قناعة بان التوجه النزولي الذي أتبعه الدولار مؤخراً لم ينته بعد.

وكتب محللون من «ويستياك» في مذكرة قائلين: «الخلفيات وراء مؤشر الدولار غير جاذبة»، وتوقعوا أن يتراجع المؤشر هذا الأسبوع صوب 90، وكان من المتوقع أن يحافظ المركزي الأميركي على ذات السياسات المتعلقة بالتيسير النقدي، وأن يؤكد رئيسه جيروم باول على الأرجح رسالته المؤيدة لهذا التوجه.

وسجل مؤشر الدولار 91,004 بما يتشكل قفزة عن أدنى مستوى منذ الثالث من مارس (آذار)، والذي سجله يوم الاثنين وبلغ 90,679، لكن المستثمرين ظلوا على قناعة بان التوجه النزولي الذي أتبعه الدولار مؤخراً لم ينته بعد.

وكتب محللون من «ويستياك» في مذكرة قائلين: «الخلفيات وراء مؤشر الدولار غير جاذبة»، وتوقعوا أن يتراجع المؤشر هذا الأسبوع صوب 90، وكان من المتوقع أن يحافظ المركزي الأميركي على ذات السياسات المتعلقة بالتيسير النقدي، وأن يؤكد رئيسه جيروم باول على الأرجح رسالته المؤيدة لهذا التوجه.

مؤشر «فانانشيال تايمز 100» البريطاني بمكسب 4,2% بعد الإعلان عن أرباح أفضل من التوقعات. كما ارتفع «إس إي بي» السويدي و«سانتندر» الإسباني بفضل نتائج فصلية.

وحسب بيانات «ريفينيتف أي بي إي بي» من المتوقع أن ترتفع أرباح الشركات الأوروبية في الربع الأول من العام الجاري 71,3% مقارنة بها قبل عام، بما يشكل ارتفاعاً عن توقعات الأسبوع الماضي التي تنبأت بارتفاع نسبهته 61,2%.

لندن «الشرق الأوسط»

رغم انشغال أوساط الأعمال العالمية الشديد أمس (الأربعاء)، بحدثين كبيرين، هما اجتماع الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) وخطاب مهم للرئيس جو بايدن حول السياسات المالية، فإن الأسواق العالمية تفاعلت إيجابياً بفضل نتائج أعمال قوية وتفاؤل واسع المجال.

وارتفعت الأسهم الأوروبية

ضرائب التركة تتجاوز 10 مليارات دولار بيكاسو عالق في إرث سامسونغ

سيول، «الشرق الأوسط»،
سامسونغ سي أند تي، و0,01 في المائة في شركة سامسونغ إس دي إس. وتكهن محللون على الصناعة بأن توزيع أسهم سي سيون على الأرحم في صالح تعزيز قيادة جيه - يونغ القائد الفعلي للمجموعة.
وكان لي كون هي يملك أيضا مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية وقدرت بعض وسائل الإعلام قيمتها بما بين تريليونين وثلاثة تريليونين وون. وقالت «سامسونغ» إنه سيتم التبرع بـ23 ألف عمل من هذه المجموعة، بينها 14 مرجحة على لائحة التراث الوطنية لكوريا الجنوبية. سمحت إلى المتحف الوطني الكوري.

كما ستتمتع أعمال لفنانين مارك شاغال وبابلو بيكاسو وبول غوغان وكلود موني وخوان ميرو وسلفادور دالي إلى المتحف الوطني للفن المعاصر. وذكرت وسائل إعلام أن هذه التبرعات من الأعمال الفنية يفترض أن تسهم بخفض الفاتورة الضريبية للعائلة. وستتبرع العائلة بتريليون وون لأعمال فنية في القطاع الصحي، سيستخدم نصفها لتمويل أول مستشفى متخصص بالأمراض المعدية في سيول. و«سامسونغ» التي تعد «سامسونغ للصناعات الإلكترونية» الرائدة في العالم في مجال الهواتف الذكية وراقب الذكاء، وتمن وحدها خمس إجمالي الناتج المحلي لكوريا الجنوبية، الاقتصاد المالي عكس في العالم.

وتعد سامسونغ أكبر شركة «تشاربيل» (تحتل كبر مدار عالميا) لعبت تاريخياً دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية في كوريا الجنوبية. وتحتج هذه الشركات، التي تشمل مجموعة هيونداي موتور ومجموعة إس كيه، في شبكات واسعة من الشركات من خلال هيكلة عقد دائري وتتجاوز سيطرتها عادة حقوق التصديق التقني. ويعني هذا أن العائلات غالباً ما تمارس تأثيراً لا داعي له في شركات المجموعة رغم أن حصصها المباشرة الصغيرة نسبياً.

السنة المالية الحالية 2020 - 2021. وتستهدف مصر في مشروع الموازنة أن تلجأ لتمويلات المحلية بـ990,133 مليار جنيه من الإجمالي، مقارنة مع 832,293 مليار في 2020 - 2021، والتمويلات الخارجية 78,375 مليار جنيه، انخفاضاً من 165,440 مليار.

وفي سياق مواز، قالت وزارة المالية المصرية، أمس (الأربعاء)، إن الاحتياطي الأجنبي للبلاد، الذي تجاوز 40 مليار دولار في أبريل (نيسان)، يغطي احتياجات الاستيراد لأكثر من سبعة أشهر.

وارتفع صافي الاحتياطيات الأجنبية في مصر إلى 40,337 مليار دولار بنهاية مارس (آذار)، من 40,201 مليار دولار في فبراير (شباط). وتوقعت وزارة المالية في البيان الصحفي أن يصل الفائض الأولي لميزانية السنة المالية الجارية إلى واحد في المائة من الناتج المحلي، و1,5 في المائة في السنة المالية المقبلة (2021 - 2022).

ومن جهة أخرى، قال محللون دوليون لوكالة «بلومبرغ»، أمس، إن سندات مصر الدولية ستلتقي دفعة قوية بعد انضمامها إلى مؤشر «جي بي مورغان». وقبل أيام، أعلنت المؤسسة انضمام مصر لقائمة المراقبة في مؤشر «جي بي مورغان» للسندات الحكومية للأسواق الناشئة، تمهيداً لانضمام أدوات الدين الحكومية المصرية بالعملة المحلية في المؤشر، خلال مدة أقصاها 6 أشهر.

ونقل تقرير «بلومبرغ» عن المحللين الاقتصاديين، دانييلا ماسيا وكريستيان ويتوسكا، في «ويشيش بنك» قولهما: «ستظل السوق المصرية الأكثر جاذبية لدى البنك مقارنة بأقرانها في المنطقة». وقد توقع وزير المالية، محمد معيط، أن تدخل مصر مؤشر «جي بي مورغان» بـ14 إصداراً بقيمة إجمالية نحو 24 مليار دولار، ليكون نسبتها فيه 1,78 في المائة، وبذلك تكون مصر من جنوب أفريقيا الدولتين الوحيدتين فقط في الشرق الأوسط وأفريقيا المنضمتين لهذا المؤشر.



قال البنك المركزي المصري أمس الأربعاء، إنه أبقى أسعار الفائدة الرئيسية من دون تغيير للمرة الرابعة على التوالي (رويترز)

التطورات الاقتصادية وتوازنات المخاطر، ولن تتردد في استخدام جميع أدواتها لدعم تعافي النشاط الاقتصادي، بشرط احتواء الضغوط التضخمية. كما قال «البنك المركزي» إن البلاد باعته أذون خزانة مقيمة بالعملية الأمريكية لأجل عام واحد بقيمة 988,5 مليون دولار، مع متوسط عائد 3,095 في المائة. ومن المقرر تسوية العطاء في الرابع من مايو (أيار) المقبل.

وكان وزير المالية المصري محمد معيط قال، في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إن استثمارات الأجانب في أدوات الدين المصرية تتجاوز 23 مليار دولار. وأظهر مشروع الموازنة العامة لمصر للسنة المالية 2021 - 2022 أن الحكومة تتوقع زيادة الاحتياجات التمويلية إلى 7,1 في المائة، إلى 1,068 تريليون جنيه (68,1 مليار دولار) مقابل 997,7 مليار جنيه متوقعة في

العالمية للمواد الغذائية والسلع الأولية الأخرى، وما زالت الأسعار العالمية للبرترول تدور حول مستويات مرتفعة نسبياً مقارنة بمستوياتها بعد انتشار جائحة فيروس «كورونا»، وقد جاء ارتفاع أسعار البنترول مدفوعاً بالتطورات من جانب العرض والطلب، اللذين سيؤثران على مسارات الأسعار العالمية المستقبلية للبرترول. وأشار البيان إلى أنه في ضوء ما سبق، فقد قررت لجنة السياسة النقدية أن أسعار العائد الأساسية لدى «البنك المركزي» تُعد مناسبة في الوقت الحالي، وتتسق مع تحقيق معدل التضخم المستهدف، البالغ 7 في المائة (± 2 نقطة مئوية) في المتوسط خلال الربع الرابع من عام 2022، واستقرار الأسعار على المدى المتوسط.

وأوضح البيان أن لجنة السياسة النقدية سوف تراقب عن كثب جميع

التدريجي نحو مستوياتها المسجلة في مرحلة ما قبل انتشار جائحة فيروس «كورونا»، وفي الوقت ذاته، استقر معدل البطالة عند 7,2 في المائة خلال الربع الرابع من عام 2020، مقارنة بـ7,3 في المائة خلال الربع الثالث من العام نفسه.

وعلى الصعيد العالمي، استمر النشاط الاقتصادي في التعافي، وإن كان بشكل متفاوت، على مستوى القطاعات والدول المختلفة، في ظل استمرارية تأثير انتشار جائحة فيروس «كورونا»، ويعتمد تعافي النشاط الاقتصادي العالمي على تطورات

انتشار الجائحة، بالإضافة إلى مدى فعالية ووفرة وسرعة توزيع اللقاحات الخاصة بجائحة «كورونا»، ومن المتوقع استمرار الأوضاع المالية الملائمة والداعمة للنشاط الاقتصادي العالمي على المدى المتوسط.

وفي الوقت ذاته، ارتفعت الأسعار

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

قال «البنك المركزي المصري»، في بيان، أمس (الأربعاء)، إنه أبقى أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير، للمرة الرابعة على التوالي، بعد خفض الأسعار في سبتمبر (أيلول) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين. وذكر البنك في بيان أن لجنة السياسات النقدية قررت الإبقاء على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة، وسعر العملية الرئيسية لدى «البنك المركزي»، عند مستوياتها السابقة البالغة 8,25 و9,25 و8,75 في المائة على الترتيب، والإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستويات 8,75 في المائة.

وذكر «البنك المركزي» أن المعدل السنوي للتضخم العام في الحضر استقر عند 4,5 في المائة في فبراير (شباط) ومارس (آذار) 2021، بعدما سجل 4,3 في المائة في يناير (كانون الثاني).

وقد جاء هذا الاستقرار نتيجة ارتفاع المساهمة السنوية لتضخم السلع الغذائية، الذي حد منه انخفاض المساهمة السنوية لتضخم السلع غير الغذائية، حيث ارتفع المعدل السنوي لتضخم السلع الغذائية في مارس بعد استقراره في فبراير، ليعكس ارتفاع مساهمة الخضراوات والفاكهة الطازجة، بالإضافة إلى السلع الغذائية الأساسية، ولكن بدرجة أقل، بالترافق مع النمط الموسمي لكل منهما.

في حين انخفض تضخم السلع غير الغذائية مدعوماً بالاستقرار النسبي للأسعار والأثر الإيجابي لفترة الأساس في الوقت ذاته، ارتفع المعدل السنوي للتضخم الأساسي ارتفاعاً طفيفاً ليسجل 3,7 في المائة في مارس، مقابل 3,6 في المائة في فبراير.

وتشير البيانات الأولية إلى أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سجل 2,0 في المائة، وذلك خلال الربع الرابع من عام 2020، مقابل 0,7 في المائة خلال الربع الثالث من العام ذاته. بالإضافة إلى ذلك، تشير بعض المؤشرات الأولية إلى استئناف التعافي

لتقليل الاعتماد على الصين

شبكة لتعزيز سلاسل التوريد بين اليابان وأستراليا والهند



أعلنت اليابان وأستراليا والهند إطلاق شبكة جديدة لتعزيز سلاسل التوريد التجارية الخاصة بها (أب)

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أعلنت اليابان وأستراليا والهند إطلاق شبكة جديدة لتعزيز سلاسل التوريد التجارية الخاصة بها، لا سيما تلك المتعلقة بتصدير السيارات والمعدات الطبية وغيرها من المنتجات التي تلزم المجتمعات وسط تفشي جائحة فيروس كورونا «كوفيد-19»، وذلك في محاولة مستمرة منهم لتقليل الاعتماد على سلاسل تجاري إقليمية رئيسية مثل الصين.

وأفادت صحيفة «جايان تايمز» اليابانية أمس (الأربعاء)، بأن الإطلاق جاء في الوقت الذي تعمل فيه الدول الثلاث معاً لمعالجة النقص الضعيف التي تشوب نظام التصنيع العالمي، الذي لا يزال يعاني من اضطرابات تجارية ناجمة عن أزمة الجائحة.

ونقلت الصحيفة عن وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني هيروشي كاكاما، قوله، في مؤتمر عقده عبر تقنية الفيديو (مع نظيره دان تيهان من أستراليا وبيوش غويال من الهند، إن «الإطار المسمى (مبادرة مرونة سلاسل التوريد) سيحقق في النهاية نمواً قوياً ومستداماً ومتوازناً وشاملاً في المنطقة».

وأشار إلى أن المبادرة تهدف أيضاً إلى تحقيق نمو مستدام في منطقة المحيطين الهندي والهادئ من خلال جذب الهند بعد انسحاب هذه الدولة الواقعة في جنوب آسيا من الشراكة الاقتصادية الإقليمية

الشاملة، وهي اتفاقية تجارية متعددة الأطراف تضم 15 دولة من دول آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك الصين وكوريا الجنوبية. وفي بيان مشترك صدر بعد ذلك، أكد الوزراء الثلاثة أن المبادرة ستعزز استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوزيع فرص التجارة والاستثمار... وأقروا بأن ولاء «كورونا» كشف عن مواطن ضعف عديدة في سلاسل التوريد، لذلك شددوا على الحاجة إلى تعزيز إدارة المخاطر وتفعيل خطط

لاستمرارية الأعمال التجارية. وفي السياق ذاته، أوضحت الصحيفة اليابانية أن ولاء «كورونا» أثر بالسلب على الشركات اليابانية التي عانت من نقص قطع غيار السيارات والإلكترونيات القادمة من الصين، كما عطل الإمداد المستقر للمعدات الطبية.

إلا أن هناك جوانب إيجابية فيما يخص الصورة الاقتصادية في اليابان، وكانت بيانات اقتصادية نشرت أمس (الأربعاء)، قد أظهرت نمو مبيعات التجزئة في اليابان خلال مارس (آذار) الماضي بنسبة 5,2% سنوياً، لتصل قيمتها إلى 13,498 تريليون ين.

وجاءت أرقام مبيعات التجزئة الصادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية أعلى من توقعات المحللين الذين كانوا يتوقعون نموها بنسبة 4,7% فقط، بعد تراجعها بنسبة 1,5% سنوياً وفقاً لتقديرات البنك.

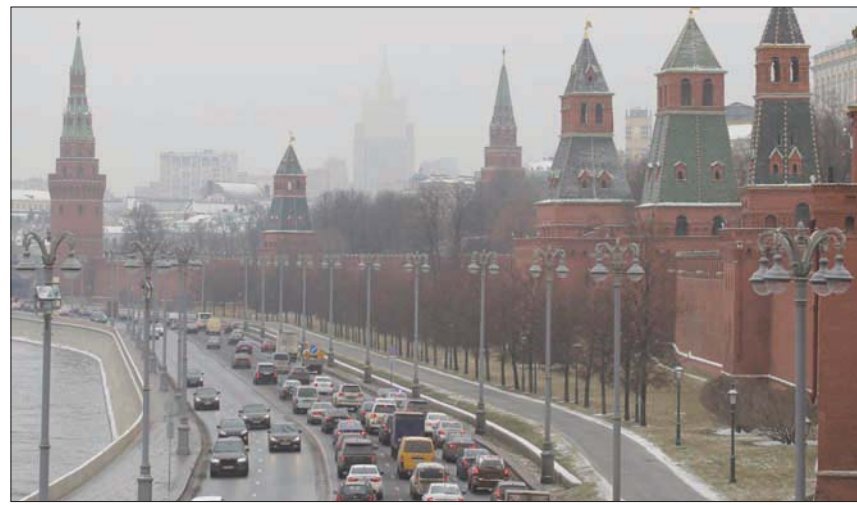
في ظل التصعيد المتواصل مع الغرب

عودة روسية ناجحة لسوق السندات... وتلويح جديد بالتخلي عن «سويفت»

في هذا المسار، كذلك العمل على خفض معدلات البطالة في البلاد. وأقر بوجود صعوبات في الاقتصاد الروسي بسبب جائحة «كورونا»، وقال: «نحن نفهم الضربة التي أحدثها الوباء، والضرر الذي لحق برهاية الناس، ونحن نعرف ذلك من خلال الأرقام، وكم أدى إلى تفاقم مشكلات عدم المساواة الاجتماعية والفقر».

وكلف الرئيس الروسي الحكومة بإعداد مجموعة من الاقتراحات؛ بما في ذلك بشأن خفض الضرائب، وتقديم قروض، لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في روسيا، خصوصاً في ظل أزمة «كورونا»، وأشار إلى ضرورة تقديم

تسهيلات للشركات الروسية التي تقوم بتصدير منتجات غير أولية، بما في ذلك إزالة القيود المفروضة على ضوابط الصرف الأجنبي للمصدرين، بدءاً من يوليو (تموز) المقبل. واقترح بوتين تنفيذ برنامج يهدف لتحفيز القطاع السياحي الروسي، حتى نهاية العام الحالي على الأقل، والذي يتضمن تعويض السائح عن جزء من نفقاته عند استجماعه في مناطق محددة من روسيا. كما أشار إلى أن الحكومة الروسية ستدعم الاستثمارات الخاصة في الاقتصاد الروسي، والتي ستساهم في خلق فرص عمل جديدة. ودعا الحكومة إلى دعم الشركات التي تستثمر أرباحها في تنمية الشركة. وأضاف أنه من المتوقع أن تسجل أرباح قطاع الشركات في روسيا في 2021 رقماً قياسياً، رغم الصعوبات الاقتصادية.



جمعت روسيا 35 مليار روبل مع طرقتها سوق السندات للمرة الأولى منذ 2013 (رويترز)

ستقوض استقرار الاقتصاد الكلي أو القطاع المالي في روسيا أو ستعزل مدفوعات خدمة الدين، لكنها حذرت بأن العقوبات تبقى عامل خطر رئيسياً على أفاق شبح مزيد من الانهيار لروسيا.

فيما قالت وكالة «موديز» إن حجاج روسيا المنخفضة للاقتراض ستخفف التأثير السلبي لانحسار خيارات التمويل الحكومي وستزيد من اعتماد البلاد المرتفع بالفعل على الاقتراض المحلي.

وعلى الصعيد الداخلي، كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال رسالته السنوية إلى الجمعية الفيدرالية الروسية (البرلمان) الأسبوع الماضي، عن إجراءات لدعم الأسر والشركات في روسيا.

وأكد بوتين على أن زيادة دخل المواطنين تعده هدفاً رئيسياً للحكومة الروسية، داعياً الحكومة إلى العمل

أنه توجد في روسيا قاعدة لإنشاء بديل لنظام الدفع الدولي «سويفت». وقال لافروف رداً على سؤال فيما إذا كان من الممكن اعتبار نظام نقل الرسائل المالية للبنك المركزي الروسي بديلاً صالحاً عن نظام الدفع الدولي «سويفت»، إن «قاعدة البديل لنظام الدفع (سويفت) موجودة».

ويجب على الحكومة والبنك المركزي أن يعملوا ما بوسعهما لأن تكون هذه القاعدة ثابتة وأن تضمن استقلالاً شاملاً وتقدم ضمانات ضد الضرر الذي قد يحاول أحد ما إلحاقه.

يذكر أن نظام نقل الرسائل المالية للبنك المركزي في روسيا أنشئ رداً على مخاطر فصل محتمل للبنوك الروسية عن «نظام الدفع الدولي (سويفت)» في إطار العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الدول الغربية على روسيا.

وقالت وكالة «فيتش ريتينغز» إنها لا تعتقد أن تلك الإجراءات

موسكو، «الشرق الأوسط»

رغم التصديق الغربي، فإن مدينة موسكو جمعت 35 مليار روبل (467,5 مليون دولار) في سندات مدتها 3 سنوات بعائد 6,73 في المائة مع طرقتها سوق السندات للمرة الأولى منذ 2013؛ بحسب بيانات بورصة موسكو.

وتدرس موسكو أيضاً إصدار «سندات خضراء» بعد أن عادت إلى فكرة الاقتراض مع تدهور أوضاعها المالية في 2020 وسط أزمة فيروس «كورونا».

وقال نائب عمدة موسكو، فلاديمير فيغوموف، بحسب ما نقلته قناة «روسيا اليوم» مساء الثلاثاء، إن الطلب على السندات زاد على العرض بكثير من الضعفين، موضحاً أن حجم الطلبات لشراء السندات بلغ 79,3 مليار روبل (نحو 1,06 مليار دولار).

وحددت عوائد السندات عند 6,73 في المائة، ما يزيد على عائد سندات الاقتراض الفيدرالي الروسية بنسبة 0,53 في المائة. وأكد نائب العمدة أن الموارد المالية التي ستجنحها المدينة بفضل إصدار السندات ستنفق على مشاريع البنية التحتية.

كما قررت سلطات موسكو إصدار «سندات خضراء» مدتها 7 سنوات، بقيمة 70 مليار روبل (أكثر من 930 مليون دولار)، ومن المتوقع أن يبدأ طرحها في 27 مايو (أيار) المقبل.

من جهة أخرى، وفي إطار المشاحنات السياسية المتصاعدة بين الغرب وموسكو، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف،

شركة طيبة لتشغيل المطارات - مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة

تلقت شركة طيبة تشغيل المطارات بمسئوليتها الشركة الخليفة لمطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة بموجب اتفاقية البناء ونقل الملكية وتشغيل لمدة ٢٥ عام البرمجة بتاريخ ٢٩ أكتوبر ٢٠١١ بين الهيئة العامة لتعليم النادى وشركة طيبة لتطوير المطارات (اتفاقية الامتياز). من دعوة الشركات ذات السمعة والشهرة التجارية للدخول في المناقصات التالية وفقاً لمعايير التأهيل اللازمة

رقم	اسم المناقصة	معايير المناقصة	مدة الترخيص	بيانات التواصل	آخر موعد لتراخيص	مستندات التأهيل	موقع تقديم العروض	تاريخ فتح العروض
Tibah-RFP-٢٠٢١/٠١	مجلات السوق العامة والبيع بالتجزئة	إدارة وتشغيل جميع محلات البيع بالتجزئة ومحلات السوق الحرة والمحلات غير المتكاملة من الرسوم الجمركية واداء جميع أنشطة البيع ومحلات التجزئة ومحلات السوق الحرة والمحلات غير المتكاملة من الرسوم الجمركية بمطار المدينة المنورة	حتى نهاية مدة اتفاقية الامتياز	Haithem.shakeel@tibahairports.com Osama.Soroor@tibahairports.com	٢٠٢١/٠٦/١٤	٢٥٠,٠٠٠ ريال	٢٠٢١/٠٧/١٨	٢٠٢١/٠٧/٢٠
Tibah-RFP-٢٠٢١/٠٢	مجلات الأغذية والمشروبات	إدارة وتشغيل جميع محلات الأغذية والمشروبات واداء جميع أنشطة بيعات الأغذية والمشروبات بمطار المدينة المنورة	حتى نهاية مدة اتفاقية الامتياز	Haithem.shakeel@tibahairports.com Osama.Soroor@tibahairports.com	٢٠٢١/٠٦/١٤	٢٥٠,٠٠٠ ريال	٢٠٢١/٠٧/١٨	٢٠٢١/٠٧/٢٠
Tibah-RFP-٢٠٢١/٠٣	صالات كبار الشخصيات	إدارة وتشغيل صالات كبار الشخصيات للمسافرين على غير الخطوط العربية السعودية واداء جميع خدمات الاستقبال والترحيب بمطار المدينة المنورة	حتى نهاية مدة اتفاقية الامتياز	Haithem.shakeel@tibahairports.com Osama.Soroor@tibahairports.com	٢٠٢١/٠٦/١٤	١٠٠,٠٠٠ ريال	٢٠٢١/٠٧/١٨	٢٠٢١/٠٧/٢٠

على شركات الراغبة في المنافسة تقديم التالي لكي تتمكن من الحصول على مستندات التأهيل للمنافسة،
١- السجل التجاري ٢- خطاب تفويض مصدق منادوب الشركة ٣- بيانات الاتصال الرسمية بالشركة ٤- دفع رسوم مستندات التأهيل بشيك مصدق أو بأي طريقة مقبولة أخرى

بمناسبة مرور 10 سنوات على وفاة المؤرخ المثير للجدل

دراسة لكمال الصليبي عن لبنان والشرق الأوسط تبصر النور بالعربية

بيروت، سوسن الأبطح

بمناسبة مرور 10 سنوات على وفاة كمال الصليبي، تصدر «دار نلسن» في بيروت دراسة للمؤرخ المثير للجدل، عكف على ترجمتها محمود شريح، تعود إلى عام 1988، وتحمل عنوان «لبنان ومسالمة الشرق الأوسط». والكتاب الذي سيصدر النور بعد أيام يقدم للقارئ النص باللغة الإنجليزية الأصلية وتعليقها، مع مقدمة للمترجم. وهذه الدراسة هي الورقة الثامنة في سلسلة «أوراق لبنانية» الصادرة عن مركز «الدراسات اللبنانية» في جامعة «كسفورد».

والهسية البحث الطويل الشيق أنه يتتبع المسار الفكري العربي الحديث بمنهجية حادة، من خلال التحولات اللبنانية الصاخبة، منذ إعلان دولة لبنان الكبير في عام 1920، مروراً بنبكبة فلسطين والحرب الأهلية في لبنان، وصولاً إلى اندلاع الحرب الإيرانية - العراقية، وانكاساتها لبنانياً وعربياً. ومن دون أن يقول ذلك صراحة، يلحظ القارئ هذا الميل عند الصليبي لاعتبار لبنان والقبضة الفلسطينية هما المختبر الذي من خلالهما يتقوون على قراءة الظواهر والمفاصل ويستخلص العبر. ومترجم الدراسة محمود شريح تتلمذ على يد الصليبي منذ عام 1973 في الجامعة الأميركية في بيروت، ورافقها على مدى 4 عقود، ويقول عن استاذته إنه

«غتر، إلى الأبد، مسار الدراسات التوراتية في كتابه (التوراة جاءت من جزيرة العرب)، وهو الذي قلب مفاهيم التاريخ وأساليب تدوينه في بلاد الشام والجزيرة العربية». ويحاول الصليبي أن يعثر على أساس النظرية القائلة إن حل النزاعات الداخلية في لبنان لا يمكن إنجازه إلا من خلال صفة إقليمية، مع أن جزءاً مهماً من الخلافات منذ عام 1975 هو داخلي. فمن أتى هذه الفكرة الخريزة المستمرة إلى اليوم؛ وهل هي صحيحة أم ضرب من الوهم؟ ولماذا لبنان تحديداً واقع في هذه الورقة؟

ولدت الدول العربية كلها، حسب الصليبي، وفق تقسيمات قسرية، أما لبنان فولد برغبة مسيحية، ورضي به مسلموه على مضض، إذ رأى غاليبيتهم أنهم ينتمون إلى أمة عربية أوسع، وأنهم جزء من سوريا. وبما أن

أن يقوم لبنان إلا ديمقراطياً مفتحاً. ولهذا سار على عكس محيطه، تطفو مسائله الخلافية على السطح، وتناقش بصوت عال، من دون حاجة للتلطيف والملافة، وتتخذ أشكالها الحقيقية. ذلك لم يكن متاحاً في أي مكان عربي آخر. النقاش المحلي الحر لم يكن بالمقدور حصرة في الداخل، مما جر البلاد تدريجياً إلى بؤرة صراع إقليمي لقضايا لم يكن متاحاً نقاشها أو محاربتها في مواطنها الأصلية. وبهذا المعنى، تحول لبنان إلى ساحة تعويض للعرب، ليس للحوار فقط بل للحرب أيضاً.

يتحدث الكاتب أيضاً عن الفرصة الكبيرة التي ضيعها العرب، إذ كان يفترض من الدول العربية بعد استقلالها أن تلائم سياساتها مع أهدافها القومية، لكنها بدل ذلك سعت لتحقيق مصالحها الخاصة. «ولو قدر للعرب أن ينسقوا ويوفقوا بين

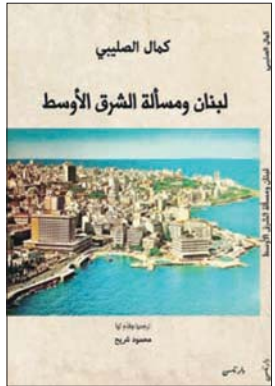
ولدت الدول العربية كلها وفق تقسيمات قسرية، أما لبنان فولد برغبة مسيحية، ورضي به مسلموه على مضض، إذ رأى غاليبيتهم أنهم ينتمون إلى أمة عربية أوسع، وأنهم جزء من سوريا.

المسيحيين بقوا يتناقضون عديداً ويتشتتون، ليس في لبنان وحده بل في المنطقة كلها، ظلوا شديدي العقيدة فيما يتعلق بسيادة لبنان وعلاقاته العربية. وبسبب التركيبة السكانية التعددية، كان من المحال

عام 1945، وكان يفترض أن تقوم بهذا الدور التسيقي، لكنها بدل ذلك منحت امتيازات لدول عربية طامحة في التعدي على دول أخرى وزعزعة استقرارها لخدمة سياساتها الخاصة، أو مجرد الإقتصاص من غيرها. ولبنان كان ضحية نموذجية لمثل هذه الاختيارات، وقد ساهمت المعارضة في لبنان، تحت شعار العروبة، واستندتها؛ ووصفها الصليبي بأنها «مدخلات متهمرة» و«اختبارات تدميرية».

أحد المفاصل الرئيسية في هذا المسار العربي - اللبناني هي المسألة الفلسطينية التي بقيت تحتل بقصب السبق، والنقطة المهمة التي بلغت إليها الكتاب هنا إعلان دولة يهودية على الأراضي الفلسطينية أشعر الفلسطينيين بأن المواجهة يجب أن تكون عربية قومية، هم أنموذجاً بذلك، ولكن النتائج كانت محبطة. لذلك وجدوا في عقاب هزيمة 1967، وعقدين من الابتلاء، أن عليهم أن يمسكوا زمامهم بيدهم، وأصبح المسار الوحيد أمامهم هو «تنظيم أنفسهم في صورة ثورة مستقلة تحت المظلة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ويرى الصليبي أنه «إلى جانب اللبنانيين، لا سيما المسيحيين منهم، وقف الفلسطينيون في طليعة العرب، شعباً متقدماً على الصعيدين الاجتماعي والثقافي، ومصالحهم المتضاربة، كانت العروبة، في أحسن حالاتها، أساساً للتعاون بين الدول المستقلة، ووفرت أدبياتاً، وقد تلت ذلك جوائز الصليبي ينتقد بشدة دور جامعة الدول العربية التي تأسست



إذ شكلوا فيما بينهم طبقة وسطى متألقة منوذة على عده دول عربية متقدمة في مهاراتها، فكانوا قدوة، ووفروا لحركتهم قيادة وبنى تحتية. وفي المقابل، كانت هناك الجماهير في مخيمات اللاجئين على أهية الاستعداد للتطوع سياسياً وعسكرياً.

وتثير الدراسة نقطة جمعت اللبنانيين إلى الفلسطينيين، وهي «الحرية». كانت الثورة الفلسطينية تشعربها حرة في العمل كما تشاء لأنها تحظى بشريعية كاملة على مستويين: المستوى الفلسطيني من الفلسطينيين، والعربي من العرب أجمعين، مما منحهم قدرة كبيرة على التحرك، وأحدث نوعاً من الحلحلة في بعض الميادين العربية.

لبنان بحريته، ومنظمة التحرير بشرعيتها العابرة للحدود، والمشاعر العربية،

وضعهما في خانة متشابهة مزجعة عربياً. فقد وفر المجتمع اللبناني المنفتح «منصة مثالية للثورة الفلسطينية، وقاعدة لتنتقل منها سياسياً وعسكرياً بادنى قدر من القيود. التوتير الإسلامي - المسيحي بدوره سهل نشوء وضع ثوري محلي في لبنان تمكن الفلسطينيين من استغلاله، وأصبحت الثورة الفلسطينية في لبنان دولة داخل الدولة بدعم إسلامي عريض. ويعتقد صليبي أن هذا الوضع سمح بتدمير الحالتين معاً: اللبنانية والفلسطينية.

فالحرية التي تمنع بها الفلسطينيين داخل دول عربية عدة مهدت لحركة شعبية ضدهم في الأردن، ومن ثم في لبنان. ومنذ عام 1982، حيث تم تدمير الثورة الفلسطينية بعد الاجتياح الإسرائيلي، وخروج منظمة التحرير من لبنان «أجمعت من

كونها ثورة... وظهرت مواجهة مباشرة مفتوحة في العالم العربي بين مصالح الدولة المستقلة من ناحية والتزاماتها بالعروبة من ناحية ثانية»، وهي مواجهة سترسم خريطة المستقبل، أما

الجزيرة العربية التي تتوسطها، وهي التي سرعت بتوقف الحرب اللبنانية. فقد قلق السنة، وسارعوا إلى الاتصال مع الجانب المسيحي، ونحا الإسلاميون الذين كانوا يرفضون العروبة إلى الانزواء بها، وسعى الجميع للوصول إلى

لبنان، فبحلول عام 1984 كان قد أصبح مدمراً بالفعل بسبب الحرب الأهلية، وصالحاً لمزيد من النزاعات، حيث سيحمل عبء صراع جديد بعد نجاح الثورة الإيرانية. وزاد الأمر تاجحاً إثر اندلاع الحرب الإيرانية - العراقية، فهي مواجهة بين عرب وإيرانيين، بين الإسلام الشيعي في إيران والإسلام السنني المهيم في العالم العربي. وحين تنضم بعض الدول العربية إلى جانب إيران، سيحدث شرح في العالم العربي.

يقول الصليبي: «على المرء أن يلتفت إلى لبنان نموذجاً لفهم كيفية تشابك المسائل الجوهريّة الناشئة وانعكاسها على المنطقة إثر النزاع العراقي - الإيراني.

فنجاح الثورة الإسلامية في إيران على هذه السرعة أطلق موجة عارمة من النشاط الشيعي والأصولية الإسلامية السننية». ونفهم من الكتاب أن المخاوف من الثورة

بسبب التركيبة السكانية التعددية، كان من المحال أن يقوم لبنان إلا ديمقراطياً مفتوحاً، ولهذا سار على عكس محيطه.

الإيرانية هي التي سرعت بتوقف الحرب اللبنانية. فقد قلق السنة، وسارعوا إلى الاتصال مع الجانب المسيحي، ونحا الإسلاميون الذين كانوا يرفضون العروبة إلى الانزواء بها، وسعى الجميع للوصول إلى

عدد ثانٍ من مجلة «الإسلام في القرن الحادي والعشرين»

الفكر الديني الجديد يمكن أن يؤسس قواعد الاعتراف المتبادل بين المعتقدات

باريس، هاشم صالح

هذا هو العدد الثاني من مجلة فرنسية لافتة تم تدشينها مؤخراً من قبل مؤسسة تعمل من أجل إسلام متجدد، منقور، يليق بالقرن الحادي والعشرين. وقد أسهم في هذا العدد مجموعة من الكتاب والكتابات. نذكر من بينهم استاذة علم التاريخ إيفا جانادان التي طرأت العدد كله وكتبت مقدمات مطولة أحياناً لمعظم أبحاثه. والكتابة المذكورة هي المسؤولة الثانية عن مؤسسة الإسلام في القرن الحادي والعشرين. أما المسؤول الأول فهو الدكتور صادق بولوصيف الجزائري الأصل. ونذكر أيضاً الباحث الفرنسي من أصل مغربي مروان سيدناصر الذي كتب دراسة مطولة بعنوان: «أن تكون فرسياً ومسلماً: أن تعيش الحضارة الإسلامية والحضارة الفرنسية على حد سواء». هذا الباحث المهووب مختص بدراسة الصراعات، والإندفاعات النفسية، والثقافة العربية. وهو يقول لنا ما معناه: «لا ينبغي الخلط بين الأغلبية الساحقة من المسلمين المسلمة والمحترمة لقوانين الجمهورية الفرنسية، والأقلية من الموسوسين المنظرين

الذين قتلوا المعلم المحترم صموئيل باتي عن طريق قطع الرأس بالسكين. كما قتلوا بعدئذ ثلاثة أشخاص من بينهم امرأتان في كاتدرائية مدينة نيس أثناء الصلاة». وتضيف: «وقتلوا بالأمس القريب بشكل وحشي امرأة شريطة (48 سنة) في ضواحي باريس عن طريق طعنها بالسكين في رقبتها، إلخ». ثم يضيف الدكتور مروان سيدناصر: «هؤلاء القتل هم حالة البشرية ولا يحق لهم الانتساب إلى الإسلام بأي شكل. لقد شوهوا صورتنا بصورة تعلم هناك منذ عام 1999. ونأخذ العلم. ثم يقول لقد تمتعت عن كتب التي نشرتها ذات المجلة المستهرة الساخرة عن يسوع المسيح، ومريم العذراء، والباي، والدين المسيحي، والدين اليهودي، والمحرفة، إلخ. ولم أجد أيضاً إلا الوضاعة والابتذال. لقد صدمتني كل هذه الصور في الصميم ولا أعرف لماذا يفعلون ذلك أو لماذا يستهترون إلى كل هذا الحد بجمع المقدسات والأديان، وليس فقط بالإسلام».

أخيراً سوف أتوقف مطولاً عند الدراسة القيمة التي كتبتها الباحثة اللبنانية الدكتور نائلة طيارة بعنوان «حرية الدين والمعتقد: الإعلانات الإسلامية الجديدة». والدكتور طيارة هي رئيسة مؤسسة «الديان» التي أسست في لبنان عام 2006 بالتشارك مع أعضاء محترمين من مسلمين ومسيحيين، وهي في الأصل استاذة علوم الأديان والدراسات الإسلامية في كلية العلوم الدينية بجامعة القديس يوسف في بيروت، حيث تعلم هناك منذ عام 1999. ونأخذ أن أبحاثها ومؤلفاتها ودروسها تدور حول تفسير القرآن الكريم، والتصوف، ولاهوت الأديان، والحوار بين الأديان. وما بين عامي 2010 - 2020، ترأست الدكتور طيارة معهد المواطنة وإدارة شؤون التنوع في مؤسسة أدبيات. وقد تلت ذلك جوائز على أعمالها وإنجازاتها. نذكر من بينها جائزة النهضة الفرنسية، وجائزة الألب جاك هاميل المكرسة للكتابات المقدسة والروحانيات. كما تلت جائزة أكاديمية العلوم الفرنسية لما وراء البحار تقديراً لمؤامراتها اللاهوتية الإسلامية الخاص بالتعددية الدينية. وهذه الدراسة تساعد المؤمنين في النظر



نائلة طيارة



غلاف المجلة

إلى تعددية الأديان ليس كمشكلة مزجعة، وإنما كشيء ناتج عن الإرادة الإلهية التي تسبغ نعمها على الجميع أياً تكن أديانهم ومذاهبهم الاعتقادية. وهنا تتلقى الباحثة اللبنانية المعروفة بما ورد في وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعها في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة كل من الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر والبابا فرنسيس. تقول الوثيقة الشهيرة حرفياً ما يلي:

«إن الحرية حق لكل إنسان، اعتقاداً وفكراً وتعبيراً وممارسة، وإن التعددية والاختلاف في الدين واللون والجنس والعرق واللغة حكمه كمنحة إلهية، قد خلق الله البشر عليها، وجعلها أصلاً ثابتاً تتفرع عنه حقوق حرية الاعتقاد، وحرية الاختلاف، وتجريم إكراه الناس على دين بعينه أو ثقافة محددة». وبناء على كل ذلك، ترى الدكتورة نائلة طيارة أن هذا الفكر

الإسلامية هنا تلك الصادرة عن البلدان العربية الصادر عن جمعية المقاصد الشهيرة عام 2015، وكذلك إعلان مراكش الصادر عام 2016 عن حقوق الأقليات الدينية في العالم الإسلامي، وكذلك إعلان الأزهر الشريف الصادر عام 2017 عن المواطنة والعيش المشترك... إلخ. وفي الختام، يمكن أن نقول بعد قراءة هذا البحث المنهجي الموثق والمعجم ما يلي: لقد حققت الإعلانات الإسلامية تقدماً كبيراً قياساً إلى الماضي بخصوص الاعتراف بحرية المعتقد والضمير والحرية الدينية الاعتقادية. ولكنها لا تزال تعاني من نقص معين فيما يخص نقطة أو نقطتين قياساً إلى الإعلانات الدولية التي تعترف بالحرية الكاملة إن لم نقل المطلقة. وهذا شيء لا يستطع الوعي الإسلامي تحمله في المرحلة الراهنة ولكن ذلك يمكن أن يتحقق في المستقبل. فما هو مستقبل اليوم قد يصبح ممكناً غداً. وذلك لأن التطور يحصل درجة درجة لا دفعة واحدة. نقول ذلك على الرغم من أن وثيقة الأخوة الإنسانية الموقعة في أبوظبي كفلت للإنسان حرية الاعتقاد بشكل واضح ونهائي.

القاهرة، رشاد أحمد

صورة أخرى وراء حياة الدعة والرفاهية والقصور الفارهة، تقدمها الباحثة د. شيماء فرغلي، في كتابها «الجريمة والعقاب في الأندلس... من الفتح الإسلامي إلى سقوط الخلافة الأموية»، الصادر حديثاً عن هيئة الكتاب المصرية. يتضمن الكتاب دراسة شيقة غير مسبوقه عربياً أو أجنبياً حسبما تؤكد المؤلفة نفسها، ويستعرض هذه الجرائم بكل الواسعة، من السرقة والغش والتسول في الليل، وتوضيح الكتابة الأساليب التي اتخذها الحكام العرب لمواجهتها، وصيانة المجتمع من مخاطرها.

الغش

شكل الغش الجريمة الأكثر انتشاراً في تلك الفترة، بخاصة في السلع التي كان يستخدمها بعض الحرفيين والصناع والتجار وفق أساليب معينة، فهناك الغش بإتقاص الوزن بهدف الترتيح والسرقة وقد استخدمت في ذلك عدة أساليب كالغش بإتقاص سعة الكميال والغش بإلتقاص

في الصنوج والموازين، والغش بإتقاص السلعة ذاتها بالإيهام والخداع. ويندرج ضمن هذه الأساليب ما يقوم به البعض من إتقاص حجم العريف والغش بإضافة بعض المواد للسلع لزيادة وزنها وهو ما يعني إتقاص الوزن الحقيقي للمباع ويتم ذلك عن طريق وضع بضع السلع في الماء لزيادة وزنها كالحبوب مثل القمح والشعير أو الكتان. وهناك الغش بالخلط بين درجتين من السلع مثل خلط السلعة الرديئة بالجيده وبيعهما معا كما يحدث في العسل والزيت والسمن والدقيق والجن. وهناك الغش ببيع السلع الفاسدة أو غير الجارية الذين يبيعون لحم الكلاب والحميم على أنه لحم بقري وجاموس.

السرقة

تعددت أساليبها في تلك الفترة مثل السرقة بالحيلة ويعبر المثل الأندلسي عن ذلك بالقول عن أحد اللصوص أنه: يسرق الكحل من العين وهو ما يدل على الحيل والمهارات المختلفة في عمليات

السرقة. ويعتبر التسول إحدى الحيل التي استخدمها اللصوص لجمع الأموال من الناس وذلك بادعائهم الفقر أو المرض الشديد. وهناك السرقة من الدور والتي قد تقتنر بالإغارة على المنازل وإتقاصها والاعتداء على أهلها. ويعد الغصب أيضاً من أنواع السرقة، وهو على وجه الغلبة والقهر. مثل قيام زوج باغتصاب أموال زوجته دون إذنها ورضائها كما فعل العباس بن عبد الله المرادني الذي كان من خاصة الأمير الحكيم بن هشام، ويذكر الكتاب أن رجلاً تقدم بشكوى للقاضي بأن أحد عمال الأمير غصبه داراً له ولم يردها إلا بعد أن هدهه القاضي برفع الأمر إلى الأمير إذا لم يرجع إليه الدار.

كما شاع نوع من السرقات غير الاعترافية التي تمت في أوقات الفتن حيث تنتشر عمليات السلب والنهب على نطاق واسع أثناء فترات الفوضى والاضطراب لغياب مراقبة السلطة، الأمر الذي شجع البعض على عمليات السطو والنهب. ويذكر الكتاب أنه كان هناك نهب يتم بموافقة الدولة مثل «وقعة الريض» التي

عقبها أحداث النهب والقتل والإحراق لمنازل أهل الريض بقرطبة لمدة ثلاثة أيام. وتعد فترة الفتنة البربرية من أكثر الفترات التي شهدت حروب الشر والقتل سنة 1010 كان جياح أهل قرطبة يخرجون ليلاً ويأخذون " ما بقي من مواشي أهل البلد يسرقونها ويذبحونها فيأكلها الناس كالحلال الذي لا شك فيه".

ويضاف إلى ذلك كثرة الحوادث ليلياً لما تبصره من سهولة تخفي اللصوص وارتكابهم للسرقة ثم سهولة لصصوم بعد ذلك. ولعل هذا الأمر كان أحد الأسباب الذي استحدثت الأندلس لرصد حركات اللصوص والقبض عليهم. وتعد المناطق المنقطعة النائية عن العمران من أبرز الأماكن التي تهيب الفرصة للصوص من أجل عمل سرقاتهم. ومع الأماكن التي كان للصوص خاصة قطاع الطرق يمارسون فيها أعمالهم تبرز المنطقة الواقعة بين قرطبة وأشبيلية وفي أحوال الجبال بأشبيلية وفي قرية فسولة غربي الأندلس والتي وصفها ابن حيان بأنها كانت



غلاف كتاب «الجريمة والعقاب في الأندلس» من الفتح الإسلامي إلى سقوط الخلافة الأموية

كهفا لقطاعي السبيل وملاذا للمفسدين في الأرض.

القتل

ويستعرض الكتاب صور جرائم القتل باستخدام السم في الطعام أو الشراب، ومن أبرز محاولات القتل باستخدام السم الوسيلة تلك المحاولة التي درها «نصر» مع الجارية «طروب» لقتل الأمير عبد الرحمن سنة 850 ميلادية طمعا في أن يقول الأمر من بعده ابنه الأمير عبد الله الذي تسهل السيطرة عليه. وقصة ذلك أن نصراً كان يبغى إلى عبد الله بن طروب ليكون أميراً بعد

أبيه، حيث دبر هو وطروب مؤامرة لقتله فاتفق مع الحراني الطبيب لصنع سم يدرسه في شراب الأمير وأطاف ألف دينار. ولكن ما حدث خلاف على الدولة ما أحدث قام الحراني بإعلام الأمير بقصة المؤامرة. وفي مجلس الأمير أمر أن يقوم نصر باحتساء الشراب فشربه وركب مسرعاً إلى داره واستغاث بالحراني ولكنه لم يستطع علاجه فمات. وقد يوضع السم في بعض الأواني الطبية وهذا ماأراه واضحاً فيما يروى عن حادثة مقتل الأمير المنذر بن محمد عن طريق وضع السم في القطن المخصص لغضد الأمير أو بسم المبيض الذي قصد به في رواية أخرى.

وساعدت الاضطرابات السياسية على انتشار الجرائم مثل التراجيح الذي شهدته هبة الدولة الأموية في نفوس رعيتهما وقد ظهرت صورته تراجع عندما تولى الحكم صبيان يفتقدون أي فعاء أو خبرة أو خلفيات سياسية مؤهلة لإدارة دفة الحكم. ويتمثل هذا في تولية هشام المؤيد للحاكم الأموي العاشر عام 1009 للخلافة في الأندلس على الرغم من

صغر سنه. وهناك أيضاً استبداد جنود الحاكم كما في عهد الأمير الحكم ومعاملتهم الناس بالمعاملة السيئة حتى قام أهل طليطلة بالثورة على الدولة ما أحدث فوضى كبيرة حتى أن بعض هؤلاء الجنود كانوا لا يجرون السير في شوارع قرطبة إلا جماعات لشدة كراهية العامة لهم وتحفزهم لايدانهم وإذا خرج جندي تعرض للضرب أو القتل.

عقوبات وردع

يوضح الكتاب أن الدولة الأموية لم تنق مكتوفة الأيدي في مواجهة انتشار الجرائم باختلاف أشكالها، وتمثلت المجابهة في محورين أساسين، الأول يتضمن الوقاية لمنع حدوث الجريمة والمكافحة للجريمة بعد حدوثها وبالتخلص من آثارها السبئية والتقليص من انتشارها. والمحور الثاني هو السياسة الجنائية أو العقوبات. وكان الخليفة يراقب رجال الحكم كالقضاة والشرطة وغيرهم، وكان كل واحد من هؤلاء يراقب من هم تحته أو ممن يتبعونه في الوظيفة. ويؤكد مدى أهمية

وجود حالة التيقظ والرقابة من جهة الدولة تجاه الرعية منقولة المنصور بن أبي عامر: «إن الملك لا ينام إذا نامت الرعية ولو استوفيت نومي لما كان في دور هذا البلد العظيم عين نائمة». كما كان من عمل الطوائف أو العسس في تجوالهم الليلي إيقاف السائرين، وقد احتجزونهم إلى صباح اليوم التالي للبت في أمرهم. ونصت بعض كتب الحسبة على الأمر على أن يتم مراعاتهم في هذه الحالات مثل: مراقبة من يؤخذ بالليل من لا تحوم حوله الشبهات حتى يصل إلى بيته، كما أن من يتم حجزه في اليوم التالي يكون الحجز في فندق تحت ضمان الساكنين فيه. ومن التدابير الوقائية التي اتبعتها بعض جهات الدولة الأموية للقضاء على بعض جنود الجريمة في مهدها استخدام تدبير اقتصادي يتمثل في جانبين أوليها إسقاط بعض الضرائب المستحقة أو إلغاؤها تبسيراً على الناس مثل ما فعل «الناصر» حين أسقط بعض الضرائب عن أهل «طرطوشة» عندما اشتكوا إليه من ضيق المعيشة ونقل الممار.

رشا القرني قالت إن البطولة سيديرها متطوعون يتحلون بـ«الحماس والتفاني»

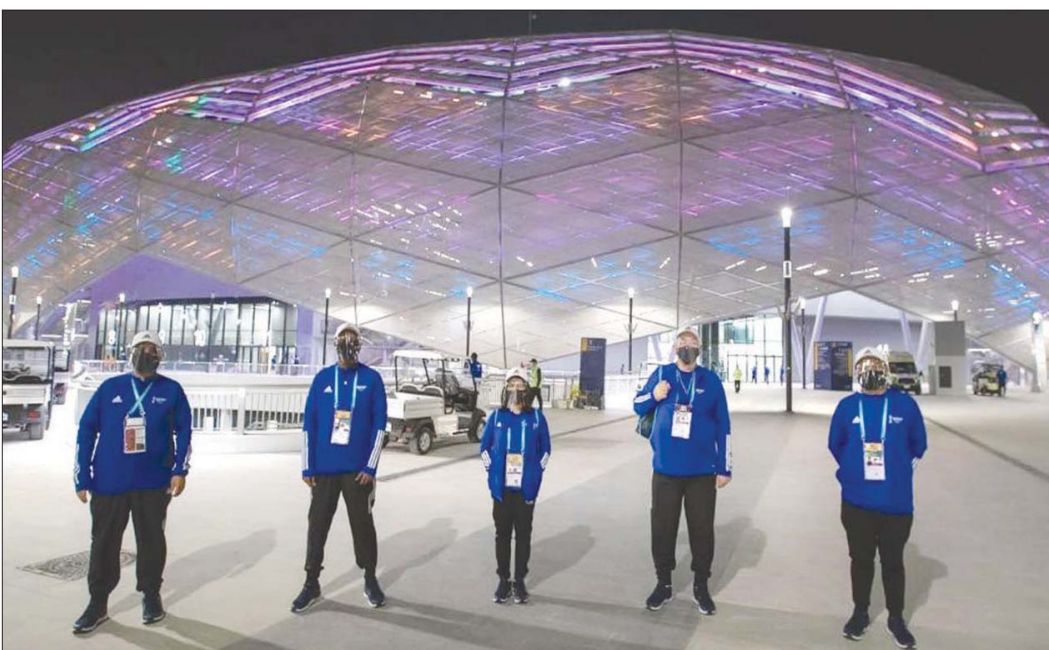
رينارد: ما زال الوقت مبكراً لاختيار تشكيلة الأخضر في «كأس العرب»

إدارة القوى العاملة والمتطوعين في اللجنة العليا للمشاريع والإرث، في تصريحات للموقع الرسمي للجنة المنظمة لبطولة كأس العالم 2022 قطر: «تتطلع إلى خلال فتح باب التطوع إلى استقطاب الأفراد الذي يتحلون بروح الحماس والتفاني للإسهام في دعم جهودنا لاستضافة هذه البطولة التاريخية المرتقبة».

وأكدت رشا القرني أن المتطوعين يشكّلون ركيزة أساسية في كافة البطولات الرياضية التي تستضيفها قطر، بفضل دورهم الحيوي الهام في تعزيز الحماس لدى الجماهير، وتقديم المساعدة التي تضمن خوض الآلاف المشجعين تجربة ثرية ومتميزة.

وأشارت إلى أن الانضمام إلى فريق المتطوعين خلال كأس العرب سيسهم في إثراء تجربة المتطوع وإكسابه مهارات قيمة من شأنها تطوير مهاراته، علاوة على المشاركة في إنجاح حدث كروي استثنائي يعد بمثابة محطة في غاية الأهمية لتقييم جاهزية قطر لاستقبال العالم عند استضافتها مونديال كرة القدم العام المقبل.

وتؤمّت رشا القرني بأن التطوع في بطولة كأس العرب سيؤدي احتمالية اختيار المتطوع ضمن صفوف فريق المتطوعين الذي سيسهم في استضافة قطر في 2022 لمنافسات النسخة الأولى من كأس العالم في الوطن العربي والشرق الأوسط.



المتطوعون سيسهمون في إدارة بطولة كأس العرب المقبلة (الشرق الأوسط)



رينارد لدى حضوره قرعة كأس العرب في الدوحة (الشرق الأوسط)

الدوحة للبطولة التي تقام منافساتها نهاية العام الحالي. وأوضح القائمون على تنظيم كأس العرب أن المتطوعين الذين يسبق عليهم الاختيار سيدعمون الدعم اللازم في كافة الجوانب التشغيلية المتعلقة بتنظيم البطولة مثل الضيافة، والترحيب بالمشجعين وإرشادهم إلى مقاعد، وخدمات المعلومات، ودعم وسائل النقل، وخدمات الإعلام والبت، وغيرها.

وقالت رشا القرني، مديرة

التاهل من مرحلة التصفيات التمهيدية المؤهلة للنهائيات بمشاركة المنتخبات الأربعة عشر الأقل تصنيفاً.

من ناحيتها، أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لبطولة كأس العرب قطر 2021، التي تضم الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» واللجنة العليا للمشاريع والإرث، والاتحاد القطري لكرة القدم، وبطولة كأس العالم قطر 2022. عن فتح باب التطوع أمام المهتمين من داخل دولة قطر لدعم استضافة

يشار إلى أن بطولة كأس العرب، التي ستستضيف منافساتها ستة من استادات مونديال قطر 2022، ستقام بمشاركة 23 منتخباً من المنطقة العربية. ويخوض نهائيات البطولة نهاية العام الحالي ستة عشر منتخباً، منها تسعة منتخبات تأهلت مباشرة بعد تصورها قائمة المنتخبات العربية في تصنيف الفيفا، ومن بينها قطر الدولية المستضيفة، إضافة إلى المنتخبات السبعة التي ستفتح في حجز بطاقات

الأول بين المغرب حامل لقب النسخة الأخيرة والسعودية، والثاني بين مصر والجزائر. وأوقعت القرعة التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة، المنتخب المغربي في مواجهة مدربه السابق الفرنسي هيرفيه رينارد ومنتخبه الحالي السعودي، حامل لقب مرتين عامي 1998 و2002، في المجموعة الثالثة إلى جانب الفائزين في مواجهة الأردن مع جنوب السودان، وفلسطين مع جزر القمر.

وأضاف: «قادت المنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج السابقة التي أقيمت بالدوحة وشاهدت ملاعب رائعة، ولن يكون هناك أي قلق فيما يخص الجوانب التنظيمية للبطولة، فكل شيء سيكون في أحسن حال على الصعيد التنظيمي».

وخلفت قرعة دور المجموعات للنسخة العاشرة لمسابقة كأس العرب في كرة القدم المقررة خلال الفترة ما بين الأول حتى 18 ديسمبر المقبل، صدامين قويتين،

فيها تدريب منتخب المغرب، وذلك في إشارة إلى مواجهة التي ستجمع بين السعودية والمغرب في كأس العرب. وأكد رينارد أن «اللعب ضد المغرب يعني لي الكثير، فالمغرب سيظل في قلبي، حيث أمضيت هناك ثلاث سنوات، وكان وقتاً رائعاً مع فريق رائع، والاتحاد المغربي دعمني بقوة، لكن ذلك بات في الماضي، والآن أنا مدرب السعودية وأتطلع للمستقبل الآن، حيث أتمنى بلوغ كأس العالم 2022 مع الأخضر».

الدوحة: «الشرق الأوسط»

قال الفرنسي هيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي أنه يحلم بقيادة الأخضر لمونديال كأس العالم في قطر عام 2022، مؤكداً أنه لن يعد الجماهير السعودية والمسؤولين بشيء سوى العمل الجاد وبذل كل الجهد لتحقيق هذا الحلم.

وأضاف رينارد على هامش قرعة بطولة كأس العرب أن الفريق سيخوض في سبتمبر (أيلول) أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) مباريات في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 وذلك قبل انطلاق البطولة العربية في ديسمبر (كانون الأول).

وتابع: «سنرى إن كنا سنشارك بفريق مكتمل العدد أم لا في كأس العرب، وعموماً الوقت ما زال مبكراً على انطلاق هذه البطولة، ولكن إذا شاركنا بقوتنا الضاربة، سنسعى حينها للوصول إلى أبعاد مدى في البطولة، أما إذا شاركنا بمنتخب يضم لاعبين شباب فسيكون الهدف هو أن نمنحهم الخبرة ونجهزم للاستحقاقات الدولية المقبلة».

وشدد رينارد على صعوبة مجموعة السعودية، مؤكداً أن البطولة بشكل عام ستكون قوية للغاية والمنافسة شرسة بين كافة الفرق المشاركة.

وقال رينارد: «لدي ذكريات طيبة خلال الفترة التي توليت

يسعى لتكرار تفوقه في مواجهة الدور الأول من البطولة

دوري آسيا: النصر لحجز موقعه في دور الـ16 على حساب السد

الرياض: فهد العيسى



من مواجهة الذهاب بين النصر والسد (الشرق الأوسط)

يقف فريق النصر أمام فرصة أخيرة لحجز موقعه في دور الـ16 من بطولة دوري أبطال آسيا وذلك عندما يلقي نظيره السد القطري في ختام منافسات دور المجموعات التي تقام بنظام التجميع بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وتراجع النصر نحو المركز الثاني في المجموعة الرابعة بعدما فرط في فوز بمتناول البد من أمام فريق الوحدات الأردني الذي ودع البطولة رسمياً قبل جولتين. ويملك الفريق العاصمي ثمانية نقاط في رصيده ويفارق نقطتين عن السد القطري متصدراً هذه المجموعة بعشر نقاط، ويحتاج النصر إلى تحقيق الفوز من أجل العبور نحو الدور المقبل، فيما سيخوض التعادل أو الخسارة إلى حسابات معقدة قد تجعله خارج البطولة القارية.

ويحسب بنظام البطولة القارية في شكلها الجديد بعد زيادة عدد المجموعات إلى خمسة بدلاً من أربعة كما كان في السابق، حيث يتأهل متصدرو المجموعات بالإضافة لأفضل ثلاثة فرق تحتل المركز الثاني عن مجموعات فرق غرب القارة الآسيوية.

ووفقاً لإلية الأفضلية في حسابات التاهل المعتمدة من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، فإنه يتم النظر لنقاط الفرق بصورة أولية، وفي حال عدم حسم المتأهلين يتم النظر لفرق الأهداف «له وعليه»، وبعدها الفريق الأكثر تسجيلاً ثم النظر إلى

تقنية «الفار» تعود في ربع نهائي «الأبطال»



مباريات دوري آسيا شابها كثير من الجدل بسبب غياب تقنية الفار (تصوير: علي الظاهري)

المساعد المعتمد من قبل الاتحاد الدولي لكرة «الفيفا» والمجلس العالمي لكرة القدم. وكشفت الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه قام بتنظيم العديد من الدورات وورش العمل ابتداء من مارس (آذار) 2017 وذلك لضمان مواكبة أحدث التطورات في هذا المجال ومن أجل ضمان تطبيق النظام بأفضل صورة ممكنة.

ويسعى نظام حكم الفيديو المساعد إلى تحقيق أكبر قدر من الفائدة في ظل أقل تدخل ممكن، حيث يقتصر على أربع حالات وهي: اعتماد تسجيل الهدف، وضربات الجزاء، وحالات الطرد المباشرة، والخطأ في تحديد اللاعب عند اتخاذ القرارات.

المساعد في نسخة العام الماضي من دوري أبطال آسيا، لتكون أولى بطولات الأندية على الإطلاق في تاريخ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، التي يتم فيها استخدام هذا النظام، وسيتم هذا العام تحقيق إنجاز جديد من خلال استخدامه نهائي كأس الاتحاد الآسيوي. وكان استخدام حكم الفيديو المساعد في مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بدأ للمرة الأولى من ربع نهائي كأس آسيا 2019 في الإمارات، كما استخدم في جميع مباريات بطولة آسيا تحت 23 عاماً 2020 في تايلاند.

وأوضح الآسيوي أنه حظي بإشادات كبيرة بشأن استخدام نظام حكم الفيديو

الرياض: فهد العيسى

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن بدء استخدام تقنية الفيديو المساعد VAR بدءاً من مباريات دور ربع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا 2021 والتي تلعب مباريات دور المجموعات فيها بنظام التجمع بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وقال الآسيوي: «سيتم استخدام نظام حكم الفيديو المساعد ابتداء من ربع نهائي دوري أبطال آسيا 2021، وذلك للمرة الثانية على التوالي في تاريخ البطولة، وكذلك في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي للكرة الأولى في تاريخ البطولة».

وظهر نظام حكم الفيديو

والمتوقع حضوره كلاعب أساسي في ظل النقص العددي للفريق بسبب ظروف الغيابات المتمثلة بغياب الثنائي سامي النجعي وعبد الفتح عسيري الحاضرين بصورة دائمة كلاعبين أساسيين في قائمة مينين، كما يتوقع أن يسجل عبد المجيد الصليهم حضوره في قائمة الفريق الأساسية هذا المساء، وذلك في حال تجاوزته الإصابة الأخيرة التي لحقت به.

أما فريق السد القطري الذي يقوده الإسباني تشافي نجم فريق برشلونة الأسبق، فينتقل لمواصلة سلسلة انتصاراته التي بدأها منذ خسارته من أمام فريق النصر وحقق ثلاث انتصارات متتالية من أمام «الوحدات» ذهاباً وإياباً بالإضافة لانتصاره من أمام «فولاد الإيراني» في المباراة الأخيرة.

ويدخل السد القطري بحسابات مختلفة عن فريق النصر في التاهل، حيث سيكون السد بحاجة إلى تحقيق الفوز وحفظ النقاط الخلال أو حتى الاكتفاء بنقطة التعادل من أجل العبور نحو المرحلة القادمة من البطولة. وفي المجموعة ذاتها، يلحق فريق فولاد خوزستان الإيراني مع نظيره فريق الوحدات الأردني في مباراة تحصيلية بعد خروج الفريقين من البطولة بصورة رسمية خاصة بعد خسارة الفريق الإيراني من أمام نظيره السد القطري الجولة الماضية وتجمد رصيده عند النقطة الخامسة، وبالتالي توديعة المنافسة رسمياً.

حيث أثبتت الفحوصات إصابته بتمزق في العضلة الخلفية سيحتاج معها للراحة والتأهيل لفترة زمنية مما يعني غيابه عن مواجهة السد.

ويسعى فريق النصر إلى تكرار تفوقه وانتصاره ثلاثية المساء نجمة المغربي نور الدين إمرابط الذي غاب عن مباراة الوحدات الأردني بداعي الإيقاف بعد تراكم البطاقات الصفراء، فيما سيأخذ مكانه بالغياب سامي النجعي، الذي تحصل على بطاقة صفراء في مباراة الوحدات، وبالتالي سيكون غائباً عن مواجهة السد الحاسمة.

وانضم عبد الفتح عسيري إلى قائمة الغائبين عن مواجهة السد القطري، وذلك بعد الإصابة التي تأثر بها اللاعب وودع مباراة فريقه من أمام الوحدات الأردني،

فريق النصر إلى تحقيق الفوز في مباراة الأخيرة أمام الوحدات الأردني وخيب أماله انتصاره وجماهيره بعد العروض المميزة التي قدمها في الجولة الرابعة من أمام فولاد خوزستان الإيراني وكسب المباراة من أمامه بثلاثية عبد الفتح عسيري وعبد الرزاق حمد الله.

ويحاول البرازيلي مانو مينيز مدرب فريق النصر إلى قيادة فريقه لتحقيق أعلى انتصار له هذا الموسم والذي سيخوضه النصر نحو الدور المقبل من البطولة القارية، بعدما فشل

في مباراة مقدمة من دوري المحترفين السعودي

نقاط الأمان تشعل مواجهة القادسية والفيصلي اليوم

لاعبه البرازيلي إيدسون بعد تعرضه لإصابة بقطع في الرباط الصليبي، حيث يعتبر لاعب محور الارتكاز البرازيلي واحداً من أبرز الأسماء التي يعول عليها التوسني المعاني في تنظيم وربط صفوف الفريق.

كما ينضم للقائمة الغائبين عن مواجهة هذا المساء، المهاجم الكولومبي أسبريا الذي تعرض في الجولة الماضية، حيث يعتبر غياب الثنائي ضربة يعول عليها كثيراً وخاصة البرازيلي إيدسون، بالإضافة لنادوار الهجومية الكبيرة لكولومبي أسبريا.

أجل الدخول في منطقة أكثر أماناً والابتعاد عن أي حسابات قد تبعثر أوراق الفريق الذي يقدم موسماً إيجابياً بعد صعوده مجدداً من دوري الدرجة الأولى، حيث حقق القادسية الذي يقوده التونسي يوسف المناعي النقاط الأعلى في تاريخ مشاركاته الفريق في دوري المحترفين السعودي. ويحتل فريق القادسية المركز العاشر برصيد 34 نقطة مدركاً أن فوزه هذا المساء سيغير به نحو دائرة الأمان بصورة رسمية في ظل تبقي ثلاث مواجهات على إسدال الستار على منافسة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويقتصد القادسية خدمات

قبل مرحلة التوقف الحالية وذلك بسبب تأجيل مباراته أمام النصر لظروف مشاركة فريق النصر في بطولة دوري أبطال آسيا، حيث سيخوض الفريق للقاء مجدداً في الأسبوع المقبل بعد الفراغ من البطولة الآسيوية.

وابتعاد فريق الفيصلي الفترة الماضية عن خوض أي مباراة سلاح ذو حدين للفريق، حيث يخشى مدرب الفريق ابتعاد لاعبيه عن حساسية المباريات، في المقابل تمكن الفريق من استعادة عدد من لاعبيه من الإصابات التي لحقت بهم بعد فترة الراحة الحالية.

من جانبه، يدخل فريق القادسية مباراته أمام الفيصلي باحثاً عن نقاطها «الثلاث» من

ويبحث الفيصلي عن الفوز في مواجهة هذا المساء أمام القادسية والابتعاد «موقتا» عن مناطق الخطر من أجل التركيز الذهني على نهائي كأس الملك. وخسر الفيصلي في آخر ثلاث مباريات خاضها على صعيد دوري المحترفين السعودي، كان آخرها أمام الفتح في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة التي كانت في طريقها للتعاقد الإيجابي 2-2 وقبل هذه المباراة خسر الفيصلي من أمام الاتفاق والرائد وتعادل أمام العين فيما كان فوزه الأخير «ووريا» من أمام الأهلي في الجولة 21.

ولم يشارك فريق الفيصلي في الجولة الماضية من الدوري

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق الفيصلي لتحسين مركزه في لائحة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك عندما يخوض اختباراً صعباً أمام القادسية في مواجهة نظراً لتاهل «الفيصلي» إلى نهائي كأس الملك.

ويسعى عنابي سدير الذي يقوده البرازيلي شاموسكا لاقتناص نقاط المباراة أمام القادسية وإيقاف سلسلة الإخفاقات التي لازمت الفريق في مبارياته على صعيد الدوري، حيث يتجمد رصيده الفريق عند ثلاثين نقطة متراجعا نحو المركز 12.



من مواجهة القادسية والفيصلي في الدور الأول (الشرق الأوسط)

توخيل يعرب عن خيبته من إهدار فريقه لفرص حسم اللقاء... وزيدان يعترف بتفوق المنافس ويعد بمباراة أقوى في لندن

العودة من «دي ستيفانو» بالتعادل تعزز فرص تشيلسي في تخطي الريال إياباً

تلقى أكثر من هدف لولا تالوق حارس مرماه الدولي البلجيكي تيبو كورتوا...

تلقى أكثر من هدف لولا تالوق حارس مرماه الدولي البلجيكي تيبو كورتوا...



بنزيمة مهاجم الريال (يسار) يسجل في مرمى تشيلسي لينقذ فريقه من الخسارة (أ.ب)

المسابقة التي خاص دور الأربعة فيها للمرة الثلاثين في تاريخه...

المسابقة التي خاص دور الأربعة فيها للمرة الثلاثين في تاريخه...

وقت صعب علينا لكننا نحننا في تماك انفسنا، والشوط الثاني كان أقل إثارة، التعادل 1 - 1 معنا أن مباراة الأسبوع المقبل ستكون مثل النهائي...

وأضاف زيدان: «نحن جيدون في الضغط على المنافسين، لكن تشيلسي نجح في فرض أسلوبه، لقد خاض الفريق الإنجليزي 21 مباراة ولم تهتز شبكاته في 16 منها...

جميعاً كمجموعة ونمو»، في المقابل أقر زيدان مدرب ريال مدريد بأنه تنفس الصعداء بعد انتهاء التعادل، وهي نتيجة جعلت المنافسة مفتوحة في لقاء الأياب...

ممثلاً إنجلترا يسعيان لتخطي ذهاب نصف نهائي «يوروبا ليغ» على أمل التلاقي بالنهاي

يونائيد يتطلع لتجاوز عقبة روما... وأرسنال في مهمة صعبة أمام فياريال اليوم

أشعر بالارتباط مع اللون الأصفر لفياريال، لدى هذه الغريزة التنافسية، هذه المسؤولية التي أدين بها للنادي...

وكان أرسنال من بين 12 نادياً مؤسساً للدوري السوبر الذي كان من المفترض أن ينافس دوري الإبطال...



لاعبو فياريال خلال التدريبات أمس قبل مواجهة أرسنال (أ.ب)

وتتوقف مشوار يونائيد عند دور الأربعة مرتين في مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، مرة في كل من «يوروبا ليغ» وكأس إنجلترا...



سولسكاير مدرب يونائيد يتطلع لثأر عقبة تصف النهائي (أ.ب)

يونايد وأنهم بالتأكيد المرشحون الأوفر حظاً لنيل اللقب، لكن وصول روما للدور قبل النهائي يجعلنا مؤمنين بقدراتنا على عبور هذا الدور...

كثيراً على الفوز بلقب «يوروبا ليغ» من أجل أن يكون بين أندية النخبة الموسم المقبل لأنه يحتل حالياً المركز السابع في الدوري الإيطالي...

تعدا لا 1 - 1 وربع نهائي الموسم ذاته حيث فاز ذهاباً 2 - 2 صفر، عن إيطاليا وإياباً 1 - 0 صفر، عن نتويجه الأول منذ عام 2017 حين أحرز لقب «يوروبا ليغ» بالذات...

فحوص يومية لـ «كورونا» للمشاركين بالأولمبياد... وشكوك حول حضور الجماهير



موتو رئيس اللجنة المنظمة للأولمبياد (أ.ب)

أو كرة القدم وبورة في التزلج على الجليد أمام جمهور مقنع وممنوع عن تشجيع الرياضيين...

بسبب الوباء. وجاء القراران قبل أقل من ثلاثة أشهر من الحدث الأولمبي والاحتفال الرياضي الشعبي...

الدولية الألمانية توماس باخ أنه تم الكشف عن هذا التعزيز في الوقت نفسه مع «كتيبات اللعب» الجديدة...

صورة



يعني يعرض ثمار التين الشوكي للبيع خلال شهر رمضان المبارك في العاصمة اليمنية صنعاء (أ.ف.ب)



متطوعة من جمعية الجالية المسلمة في ميامي ومؤسسة ميامي دولفين تقدم طعام الإفطار خلال الشهر المبارك في ميامي غاردنز بولاية فلوريدا (أ.ف.ب)



بائع سوري يبيع «القطايف» التي تقدم عادة خلال شهر رمضان المبارك في حي الميدان بدمشق (أ.ف.ب)

معجنات تصنع من السميد واللوز ومشروب السكر

«قلب اللوز» حلوى رمضان تتوارثها الأجيال في الجزائر

الجزائر - لندن، «الشرق الأوسط»

يرش العمال في قرن «علي بوزيد» كميات وفيرة من السكر المذاب على حلوى «قلب اللوز» التي خرجت في التو محمولة على الصواني من القرن. وقلب اللوز، هو نوع من المعجنات الجزائرية المعروفة ويصنع من السميد واللوز ومشروب السكر.

وقال إسماعيل حسناوي صاحب المخبز ونجل مؤسسه لـ«رويترز»: «نحن نعرف كيف نعد أشياء كثيرة لكن لا نستطيع، لذلك نحن فقط نصنع قلب اللوز والحمد لله، نحن هنا، ووالدي رحمه الله كان هنا، ونحن نقدمه مجاناً لمن لا يستطيع شراءه، هذه هي قاعدة والدي».

وقال حميد وهو عامل في المخبز بالعاصمة الجزائرية: «أغلقت أبوابنا أثناء الحجر الصحي، لكن الناس كانوا يتصلون كل يوم ليسألوا عنه... اعتادوا عليه، إنهم يصنعون قلب اللوز هنا دائماً».

وقال بوعلام لاوش ابن



يحضر إسماعيل حسناوي قلب اللوز في مدينة الجزائر (رويترز)

المائة من المشتريين هم منتظمون، ياتون من أجل جودته... وكما أخبرك من قبل أنه مفضل الفقراء... أولئك الذين يستطيعون شراءه... أما الذين لا يستطيعون فهم يحصلون عليه مجاناً. الجودة معروفة حتى في الخارج، قبل جائحة فيروس كورونا، اعتاد الجزائريون الذين يعيشون في فرنسا وإنجلترا وإسبانيا القدوم لشراؤه من هنا». ليست وصفة صنع الحلوى هي وحدها التي تنتقل من جيل إلى جيل، ولكن المذاق أيضاً ينتقل من جيل لجيل.

قال محمد، أحد الزبائن، إن والده كان يتردد قبله على المخبز، وأنه الآن ينقل عادة الأسرة إلى أطفاله. وأضاف محمد: «الأمير يتعلق بالطقوس أكثر من التذوق»، مضيفاً أنه يأتي لشراء قلب اللوز، الذي يشتهر به شهر رمضان، على مدار العام أيضاً. وقال: «قلب اللوز حسناوي هو الأفضل، إنه أفضلهم... علي بوزيد هو الأفضل وهو قلب اللوز الحقيقي».

قال بوعلام: «وصفتهم لم تتغير منذ زمن عمي علي بوزيد مؤسس المخبز. 80 في

إسماعيل المخبز، يتم توزيع بعض الحلوى مجاناً على من لا يستطيعون شراءها.

عم إسماعيل إن «الوصفة لم تتغير» منذ زمن عمه. وأضاف كلاهما أنه منذ أن افتتح والد

وفقاً لضوابط وإجراءات احترازية

30 دقيقة للتهجد في مساجد الإمارات خلال رمضان

أبوظبي - لندن، «الشرق الأوسط»

خلال العشر الأواخر من شهر رمضان، وفقاً لضوابط وإجراءات احترازية، أعلنت حكومة الإمارات السماح بإقامة صلاة التهجد التي حددت مدتها بما لا يتجاوز 30 دقيقة، ويكون التوقيت عند الساعة الثانية عشرة منتصف الليل وحتى الثانية عشرة والنصف في جميع إمارات الدولة.

وقال المتحدث الرسمي عن الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، الدكتور سيف الظاهري إنه تقرر غلق المساجد مباشرة بعد الصلاة، وعدم السماح بالجلوس والاعتكاف، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأشار الظاهري إلى أن مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي يشجع المصلين، خصوصاً كبار السن من المواطنين والمقيمين وأصحاب الأمراض المزمنة والسيدات، على أن يحيوا سنة إقامة صلاة التراويح والتهجد في بيوتهم من خلال الصلاة جماعة مع الأهل، أو منفردين،



مصلون في مسجد بديي خلال شهر رمضان (أ.ف.ب)

أفضل 10 دول على مستوى العالم لتتقدم على دول مثل الصين وفنلندا والدنمارك وكندا وسويسرا.

وأضاف الظاهري: «تمكنت الإمارات من الوصول إلى هذه المرتبة المتقدمة إقليمياً وعالمياً، بفضل الإجراءات الوقائية التي اتخذتها منذ بداية الأزمة، حيث تعاملت مع الجائحة بفاعلية مع المحافظة على عدم تعطيل الأعمال والشؤون المجتمعية»، مشدداً على نجاح الحملة الوطنية للقاح في تحقيق أهدافها حتى الآن، إذ يعد مؤشراً إلى قوة المنظومة الطبية والصحية في الدولة.

وأكد الظاهري توافر غالبية اللقاحات المعتمدة عالمياً في الدولة، التي تشمل أربعة أنواع من اللقاحات لتطعيم الأفراد ضد فيروس كورونا، هي: لقاح «سينوفارم»، ولقاح «فايزر - بيونتيك»، ولقاح «سبوتنيك في»، ولقاح «أكسفورد - أسترازينيكا»، كما توفر الدولة التطعيم مجاناً واختيارياً لكل الراغبين من المواطنين والمقيمين.

تقدمت 3 مراتب إلى المركز الثامن عالمياً، وحافظت على مركزها الأول عربياً على مؤشر «بلومبرغ» لأفضل الدول مرونة في التعامل مع جائحة «كوفيد-19»، محققة 69.7 نقطة على المؤشر العام، مشيراً إلى أن الإمارات تأتي بذلك ضمن

ولهم أجر التراويح والتهجد كاملاً. وذكر خلال إحاطة إعلامية مساء الثلاثاء أن دولة الإمارات

إشادة بانفعالاتها... وجدل بسبب «تمثال الحرية»

منى زكي تخطف الأنظار في «لعبة نيوتن»

تتقيات

القاهرة، داليا ماهر

بتعبيرات مدهشة، وانفعالات وأحاسيس طبيعية بصالة مطار أميركي، بدأت «هنا» رحلة البحث عن حلم «الجنسية الأميركية» عبر التفكير في ولادة طفلها المنتظر داخل الأراضي الأميركية.

وخطفت الفنانة المصرية منى زكي، بطلة مسلسل «لعبة نيوتن» الأنظار بشدة في موسم رمضان الجاري بأدائها المثقن وتقمصها المميز للشخصية، وحقق تفاعلاً لافتاً وإشادات من قبل جمهور «السوشيال ميديا» والكتاب، الذين طالب بعضهم زكي بعدم «الابتعاد مجدداً عن موسم رمضان، من أجل مقاومة الفن الرديء» على حد تعبيرهم.

ويقدم العمل فكرة جديدة على الدراما التلفزيونية المصرية، عبر تناول قصة زوجة ينظم لها زوجها مسيرة حياتها، ثم تفاجئه بالبحث عن جواز السفر الأميركي لدى رحلتها أميركا ضمن وفد تابع لعملها. توالت الأحداث لتخرج «هنا» من عباءة زوجها إلى عباءة الجراح الفسيح الذي يحمل في طياته عشرات كثرية لم تكن في الحسبان بدأتها أمام موظف الجوازات ثم بتقلبات الغربة وقسوتها وصولاً للانفصال التام عن زوجها. ورغم أن الوقت لا يزال



منى زكي تألقت في دورها بالعمل «لعبة نيوتن»

مبكراً للحكم على تصنيف جودة المسلسلات الرمضانية المصرية، فإن نقاد يرون أن «لعبة نيوتن» من أفضل أعمال الموسم الحالي بسبب جودة السيناريو والحوار والإخراج وأداء الممثلين، ويقول الناقد الفني محمود أبو العلا لـ«الشرق الأوسط»: «قضية الجنسية الأميركية التي يتناولها العمل موضوع مهم وحيوي جداً ويشغل بال الكثيرين، وكان لا بد من وضعها خلال السنوات الماضية ضمن قائمة القضايا الأكثر أهمية لمعالجتها باحترافية وحيادية بعيداً عن تكهنات الناس، وهذا ما نجح

فيها صناع «لعبة نيوتن» حتى الآن». المسلسل «لعبة نيوتن» الذي سُقي في البداية بـ«تقاطع طرق» صُور جزء كبير من أحداثه قبيل ظهور جائحة كورونا، وتاجل استخفافه بسببها، من بطولة منى زكي ومحمد فراج ومحمد ممدوح، سيد رجب، وإخراج تامر محسن ويعرض على قناة dmc المصرية. وينفي مخرج العمل تامر محسن، اتهامه بالترويج للمسلم جدد تسليط الضوء على قضية الهوية المصرية بعدما قدمها سينمائياً فيلم «عسل أسود» الذي قام ببطولته الفنان المصري أحمد



بوستر مسلسل «لعبة نيوتن»

أكدت زكي في تصريحات صحافية أن «هنا» عكس شخصيتها تماماً، لذلك فإن تقمصها للدور لم يكن سهلاً، لا سيما بعد توجيه المشاهد لأمر ما في البداية، لكن خلال الأحداث حدث التمرد الدرامي الذي لم يتوقعه المشاهد بتوجهات مخرج العمل».

ووفق نقاد فإن اختيار الفنانين كان ملائماً لطبيعة المسلسل، فالزوجة بسيطة وملابسها تتسق مع القضية، كذلك الزوج ببنيانه الجسماني الذي يرسخ فكرة القوة الجسدية أمام بنیان الزوجة الذي ظهر ضعيفاً، وتحتاج إلى السند وكذلك المتاجرة بالدين من قبل محمد فراج «الحامي».

وبرعت زكي في التعبير عن انفعالات ومشاعر «هنا»، خصوصاً مشهد «الولادة»، وتعرضها لأزمات متتالية تطلب منها التعبير بوجهها وهي أصعب مراحل تمثيل الممثل.

ورغم نجاح صناع العمل في اجتذاب الجمهور، فإنهم تعرضوا لهجة من الانتقادات عبر «السوشيال ميديا»، بسبب ظهور «تمثال الحرية» بخلفية نافذة مستشفى تقع بمدينة لوس أنجلوس الأميركية، لكن البعض اعتبر أن ظهور التمثال في الخلفية، جاء درامياً ومتسقاً مع الأحداث وخصوصاً مشهد سرقة ابنها وضياح الحلم الأميركية».

تحكمها المادة قبل العاطفة. وعن وجود تشابه بين شخصية منى زكي الحقيقية، وشخصية «هنا» بطلة المسلسل،

أهمية تعرضت لها البطلة خلال رحلة البحث عن الحلم المنتظر فقد تخلى عنها ابن بلدها المغترب هناك، وصدقتها التي

حلمي، لكن «لعبة نيوتن» كان له رأي مختلف ورؤية درامية تشعبت منذ بداية الحلقات الذي تطرقت لقضايا أخرى تبدو أكثر

فيلم يعرض النهب المزعوم لمواقع أثرية من جانب دايان «سرقة النار» يستعيد التراث الفلسطيني



لقطة من فيلم «سرقة النار»



واشنطن، إد مزا

رشيد عبد الحميد
من «مشروع صنع في فلسطين»

مستويات عدة مختلفة، بمعنى أنه يمكنك مشاهدته أثناء تناول الفشار أو يمكنك مشاهدته في الجامعة أو في المدرسة». وأوضح شومالي «إنه فيلم وثائقي تاريخي، لكنه في الوقت ذاته قصة لم تحدث، فالقصة ذاتها غير حقيقية. في الفيلم، سنجري مقابلات مع موشيه دايان ويوري أفنيري، وكذلك فلسطينيون داخل السجون، لكن القصة الإجمالية للسرقة لم تحدث، لكننا سنسنع الفيلم على نحو يجعل هذه السرقة المحتملة تحدث».

وسيشير دايان في لقطات أرشيفية يناقش فيها هويته، «لكننا سنوسع ذلك»، حسبما شرح شومالي. وأضاف «سنطرح على موشيه أسئلة لم يطرحها أحد من قبل». وأشار عبد الحميد إلى أن الفيلم سيكون مريحا عن قصد، موضحاً أنه «في النهاية أنت لا تفهم - هل هذه قصة حقيقية أم لا وهذا جزء من اللعبة».

جدير بالذكر، أن مشروع الفيلم بدأ مع افتتاح المتحف الفلسطيني الجديد في بلدة بيرزيت بالضفة الغربية، حسبما ذكر شومالي. وأشار إلى أن فلسطين فقدت متحفها الوطني القديم وجميع معروضاته وأثاره عندما احتلت إسرائيل القدس عام 1967. وأجبر المتحف الجديد على فتح أبوابه دون أي معروضات؛ الأمر الذي يعود في جزء منه إلى تخوف هواة جمع المقتنيات الأثرية والفنانيين من إقراض مجموعاتهم ومقتنياتهم الفنية خشية أن ينتهي الأمر بمصادرة السلطات الإسرائيلية لها، حسبما ذكر شومالي. جدير بالذكر، أن المتحف الخالي تعرض للسخرية من جانب وسائل إعلام إسرائيلية ودولية.

وذكرت «بي بي سي» حينها، أن «الفلسطينيين يعتبرون أنفسهم شعباً دونما وطن - والأين لديهم متحف دونما معروضات».

تجدد الإشارة هنا إلى أنه عندما اعتقل جنود إسرائيليون شقيق شومالي الأصغر، الذي كان يعمل في المتحف، حضر المخرج جلسة المحكمة العسكرية التي عقدت له وعندما سال القاضي شقيق شومالي عن عمله، أجابه بأنه يعمل في المتحف الفلسطيني.

وقال شومالي إنه «حينها شرع القاضي الإسرائيلي في الضحك قائلاً (لماذا تحتاجون يا معشر الفلسطينيين إلى متحف؟ ماذا لديكم لتعرضوه أمام العالم؟) نظر القاضي وهيئة المحلفين والجنود لأمم باعتباره تكتة».

وقال شومالي، إن فقدان الآثار والأعمال الفنية والأثرية «يعني أنه ليس لدينا ما نعرضه أمام العالم. وتسبب هذا في وجودنا في حد ذاته موضع شك. لقد جرى تجريدها من إنسانيتنا، وبذلك أصبح قلقتنا ليس لنا، بل لغيرنا؛ لذا يجب أن نحصل عليها عبر السرقة».

* خاص من مجلة «قاريته»

- خدمات «تريبون ميديا»

يستعد المخرج الفلسطيني عامر شومالي لتسليط الضوء على فكرة قيام القائد العسكري والسياسي الإسرائيلي موشيه دايان بعمليات تنقيب غير قانونية عن آثار فلسطينية، في إطار مشروع مخطط بتفحص فقدان التاريخ الثقافي من خلال فيلم مفعم بالحركة والإثارة، ويستعين المخرج في جزء منه برسوم متحركة. جدير بالذكر، أن دايان لا يزال حتى يومنا هذا من الشخصيات التي يوجد حولها انقسام مختلف أرجاء العالم. يحمل الفيلم اسم «سرقة النار»، وهو إنتاج مشترك بين رشيد عبد الحميد من «مشروع صنع في فلسطين» وإينا فيشمان من شركة «إنتويتيف بيكتشرز» التي يوجد مقرها في مونتريال. جدير بالذكر في هذا الصدد، أن فيشمان سبق لها إنتاج فيلم آخر لشومالي «المطلوب 18» عام 2014، والذي حصد جوائز، وذلك بالتعاون مع بول كوان. ومن المقرر عرض شومالي وعبد الحميد مشروعهما الفني المشترك خلال منتدى التمويل والإنتاج المشترك، والذي يمثل إحدى فعاليات مهرجان كوبنهاغن للأفلام الوثائقية المقام حالياً ويستمر حتى بعد غد الجمعة 30 أبريل (نيسان).

وستولى فيلم «سرقة النار» طرح تاريخ للنهب المزعوم للمواقع الفلسطينية الأثرية من جانب دايان، الذي شغل منصب وزير الدفاع الإسرائيلي بين عامي 1967 إلى 1974، ثم وزير الخارجية من 1977 حتى 1979. وبعد وفاة دايان عام 1982، باعت أرملته راشيل المجموعة الهائلة من القطع الأثرية التي حصدها زوجها إلى متحف إسرائيل مقابل مليون دولار، تبعاً لما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» عام 1982. وتضمنت مجموعة دايان ما يزيد على 800 قطعة فنية تغطي فترة زمنية تمتد لـ 7,500 عام. وفي ذلك الوقت، جرى وصف هذه المجموعة بأنها «أهم عملية استحواذ لقطع أثرية ينفذها المتحف بعد مخطوطات البحر الميت».

وستضمن الفيلم الهجين مشاهد مكتوبة وقصة تعتمد على رسوم متحركة خيالية تتبع رحلة سعي محاضر في تاريخ الفن الفلسطيني للعثور على مجموعة قطع فنية وأثرية مخبأة داخل سجن في صحراء النقب، واستعادتها. إضافة إلى ذلك، يتضمن الفيلم مقابلات حقيقية مع شهود عيان حول أعمال الحفر والتنقيب الأثرية التي نفذها الجيش الإسرائيلي، بجانب جنود إسرائيليين سابقين شاركوا في أعمال التنقيب، وكذلك مسؤولون بمتاحف وخبراء بجبال الآثار وتجار أعمال فنية.

وبالإضافة إلى اللقطات الأرشيفية الحقيقية، يعتمد شومالي على تكنولوجيا «ديب فيك» لإعادة تمثيل مشاهد ومقابلات مع شخصيات حقيقية لم تعد على قيد الحياة، بجانب تكنولوجيا «سي جي أي» للمتسلسل المتحرك، وسيجري دمج قصة السرقة مع المقابلات، بما في ذلك مع بعض الأسرى الفلسطينيين الحقيقيين الذين سيردود على أسئلة عبر منظمة «الصلب الأحمر» وسيجري تمثيلهم في الفيلم في شكل رسوم متحركة.

اليوم، يبقى مشروع الفيلم في مرحلة التمويل الأولى، وقد حصل على تمويل مبدئي من «صندوق الأردن للأفلام» ومؤسسة الدوحة للأفلام». كما سيستفيد الفيلم من تمويل كندي ومؤسسة «الائتمان الضريبي للخدمات الإنتاجية» في كندا.

في الوقت ذاته، يبحث المنتجون عن شركاء دوليين محتملين من أميركا الشمالية أو أوروبا.

من جهته، قال عبد الحميد، إن استيلاء دايان المزعوم على قطع أثرية قديمة أمر موثق جيداً، لكنه لا يزال من الموضوعات المحظورة داخل إسرائيل بالنظر إلى المكانة المرموقة التي يحظى بها الوزير الراحل. ومع ذلك، لا يدور الفيلم حول دايان نفسه بقدر ما يتعلق بالأرض وإلى من تنتهي، وما يعنيه فقدان التراث، حسبما أضاف عبد الحميد.

وشرح عبد الحميد، أنه «نريد أن يكون الفيلم مسلياً للغاية، مثل أفلام الإثارة والحركة. إنه ليس فيلماً عاكساً للذات، وإنما هو فيلم يدفع للتفكير في كل شيء في النهاية عندما تعود إلى المنزل. أما أثناء مشاهدة الفيلم نفسه، فإننا نسعى لأن يكون فيلماً خفيفاً جداً، بحيث يمكن مشاهدته على

مخرج المسلسل المصري: لا مجال للمقارنة بالفيلم السينمائي «بين السما والأرض»... معالجة عصرية بروح الأبيض والأسود



لقطة من المسلسل من داخل المصعد

وعنوان العمل». ويقول العدل لـ«الشرق الأوسط»: «الفيلم ينتمي لنوعية (اللايت كوميدى)، بينما تقدم نحن مسلسلاً درامياً اجتماعياً، فهناك شخصيات قديمة معدلة لتلائم هذا العصر وأخرى جديدة تماماً مثل شخصية الكاتب التي يقدمها النجم هاني سلامة وزوجته، التي تجسد شخصيتها الفنانة درة، كذلك شخصية الشاب الذي يجتاز البنات بفيديوهات صورها (المطرب 2021) على حد تعبيره.

الامر ذاته، تؤكد الناقد الفنية ماجدة مورييس، رافضة مبدأ المقارنة: «بالتأكيد لن يعيد المسلسل تقديم الفيلم، بل لا بد أن يقدم رؤية مختلفة ترتبط بالعصر وأزماته، وألا يكرر تجربة الأداء وحركة الكاميرا لإعادة تقديمه، فالفيلم موجود وراسخ في أذهان الجمهور باطله وتفاصيل أحداثه، وجاء إيقاعه سريعاً ومتلاحقاً خلال ساعتين، أما تحويله لمسلسل 15 حلقة فهو تحدٍّ لكاتب السيناريو والمخرج». وتلفت إلى أنه «كان من الأفضل أن يقدمه الصانع في 10

عنوان العمل». ويقول العدل لـ«الشرق الأوسط»: «الفيلم ينتمي لنوعية (اللايت كوميدى)، بينما تقدم نحن مسلسلاً درامياً اجتماعياً، فهناك شخصيات قديمة معدلة لتلائم هذا العصر وأخرى جديدة تماماً مثل شخصية الكاتب التي يقدمها النجم هاني سلامة وزوجته، التي تجسد شخصيتها الفنانة درة، كذلك شخصية الشاب الذي يجتاز البنات بفيديوهات صورها (المطرب 2021) على حد تعبيره.

الامر ذاته، تؤكد الناقد الفنية ماجدة مورييس، رافضة مبدأ المقارنة: «بالتأكيد لن يعيد المسلسل تقديم الفيلم، بل لا بد أن يقدم رؤية مختلفة ترتبط بالعصر وأزماته، وألا يكرر تجربة الأداء وحركة الكاميرا لإعادة تقديمه، فالفيلم موجود وراسخ في أذهان الجمهور باطله وتفاصيل أحداثه، وجاء إيقاعه سريعاً ومتلاحقاً خلال ساعتين، أما تحويله لمسلسل 15 حلقة فهو تحدٍّ لكاتب السيناريو والمخرج». وتلفت إلى أنه «كان من الأفضل أن يقدمه الصانع في 10



أفيش مسلسل «بين السما والأرض» (حساب المسلسل على «فيسبوك»)

خوفاً من انتحار حبيبها من أعلى البناية على غرار زيزي مصطفى، فالمسلسل لا يعتمد الشخصيات بنفس مواصفاتها، بل يقدم رؤية عصرية تناسب الزمن الحالي، وفق المخرج محمد العدل المشرف أيضاً على كتابة سيناريو الحلقات الذي يؤكد أنه «لا مجال للمقارنة بين الفيلم والمسلسل، فكل منهما يدور في زمن مختلف، وبالتالي يفرض معالجة مختلفة، والتشابه بينهما فقط في الفكرة

شارك في بطولة المسلسل مجموعة من النجوم من بينهم هاني سلامة ودرة وسوسن بدر ويسرا اللوزي وأحمد بدير ونجلاء بدر ومحمد ثروت

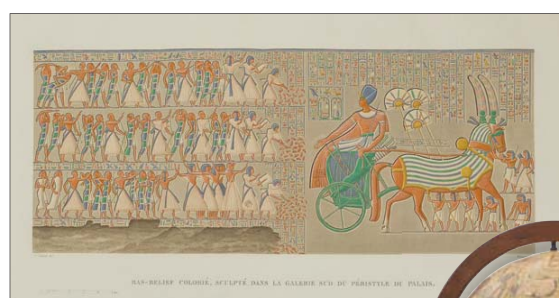
مخطوطات ومقتنيات نادرة في «كلمات من الشرق» بالشارقة



الإصدار الأول لتحفة أعمال المؤلف العثماني «الكاتب شلبي»



من موسوعة «وصف مصر»



الإصدار الأول من موسوعة «وصف مصر» الذي يأتي في 23 مجلداً مع 935 رسماً

أرمينيا وبلاد فارس، كما يعرض مجموعة من مجسمات الكرة الأرضية التي تعود للحقبة من القرن السابع عشر إلى القرن العشرين، وأبرزها مجسم لكرة الأرضية ومجسم للكرة السماوية بقطر 49 سم قام بتوليها الفنان «ماتايوس أندريان دويري»، وصدرت في روما بين عامي 1632 و1636. وغيرها العديد من الكتب والوثائق والقطع الأثرية النادرة من المقتنيات المحلية وأخرى مما تعرضه متاحف العالم.

المناخ والرياح وغيرها. المعرض زواره أمام كتاب «الرحلة إلى بلاد فارس» للمؤرخ «أندريان دويري»، الذي نشر عام 1819 ويروي فيه تفاصيل رحلته إلى آسيا الصغرى وبلاد ما بين النهرين وتركيا

الذي يأتي في 23 مجلداً مع 935 رسماً، ويعتبر خلاصة جهد مجموعة من العلماء والفنانين والمختصين بدراسة حملة نابليون بونابرت على مصر، وتمثل الموسوعة أكبر عمل مخصص لدراسة حياة شعب من الشعوب وهي حتى اليوم أحد أهم المصادر التاريخية. ويمكن

لرائر المعرض الإصدار الأول لتحفة أعمال المؤلف العثماني «الكاتب شلبي» وهو كتاب بعنوان «جهان ثما - مرآة العالم»، الذي جاء بطبعة «إبراهيم متفرقة» في القسطنطينية عام 1145 هـ (1732 ميلادي) ويضم 40 خريطة ورسماً ملوناً، من أبرزها خريطة شبه الجزيرة العربية ونماذج فلكية للكون وخرائط

الشارقة، «الشرق الأوسط»

يحفل معرض «كلمات من الشرق»، الذي افتتحته هيئة الشارقة للكتاب بمقرها أول من أمس بمخطوطات ومقتنيات أثرية نادرة يعود تاريخ بعضها لأكثر من 800 عام ماضية وتقدر قيمتها بأكثر من 60 مليون درهم إماراتي.

والى جانب المعروضات ينظم المعرض عدداً من الجلسات النقاشية والندوات يقدمها مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التاريخ والأثار، ويتناولون خلالها رهن ومستقبل المخطوطات في العالم ودورها في حفظ سيرة الشعوب وتوثيق ملامحها الثقافية ومنجزاتها المعرفية. وخلال الافتتاح قال أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب: «نفتح من خلال معرض (كلمات من الشرق) الباب أمام الجمهور للإطلاع على مخطوطات وكتب يعود تاريخها إلى مئات السنين، وتوثق لأحداث ومعارف غيرت تاريخ المنطقة والعالم». وأضاف، أن المعرض يعد شاهداً حياً على جماليات الفنون المستخدمة في صناعة الكتاب قديماً، إلى جانب أنه يكشف حجم الجهد الذي بذله العلماء للمساهمة في بناء الحضارة الإنسانية، وهو ما يشكل دافعاً كبيراً للأجيال الجديدة للعمل والبحث وإدراك أن المعرفة لا تقدم خبرها إلا للمجتهدين والعازمين على خدمة أوطانهم والإنسانية جمعاء».

ومن أبرز ما يستضيفه المعرض، الإصدار الأول من موسوعة «وصف مصر»،

العودة من «دي ستيفانو»
بالتعادل تعزز فرص تشيلسي
في تخطي الريال إياباً



سمير عطالله

فرسان البر وأمراء البحار: غرق «قدرة التحمل»

الرحلة التالية فريدة من نوعها. هي رحلة لم يكن مخطط لها، ويجب ألا تكون قد حصلت، خصوصاً أنها تحدث كل قوائين الطبيعة وقدرة الاحتمال البشرية المعتادة. ففي ظل ظروفها، من العجب أن أياً من المشاركين فيها لم يلق حتفه.

إنها رحلة «البعثة الإمبراطورية العابرة للقارة القطبية الجنوبية»، التي كان هدفها عبور القارة للمرة الأولى، والا وهو التحدي الذي يعقب الوصول إليها أولاً قبل ثلاثة أعوام. وكان يقود هذه البعثة السير إرنست شاكلتون، الذي يتميز بشخصيته المرحة ولكن الصلبة في الوقت عينه.

في ديسمبر (كانون الأول) 1915 أصبحت سفينة «إندورانس» (أي قدرة التحمل) محاطة بالجليد، فسرح في بحر ويدل لعشرة أشهر، قبل أن تدمرها كتل من الجليد ببطء مما أدى إلى غرقها في الحادي والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1915. في هذا الوقت، استطاع الطاقم أن يخلص الكلاب وبعض المعدات والمؤونة بالإضافة إلى ثلاثة قوارب نجاة. ولكن تحطم السفينة تركهم في وسط البحر المتجلد، بعيداً عن أي مساعدة، ومن دون أي وسيلة تواصل. وبينما كانت السفينة تحميهم بهيكلها من الصقيع والرياح الجليدية، باتوا متروكين تحت أغطية خيامهم الرقيقة، فكانوا يشعرون حتى يتجدد المياه تحت أقدامهم. ولم يكن بإمكانهم أن يجزوا القوارب في هذه الظروف، فخيّموا على قطعة جليد متحركة تحمّلهم نحو قدرهم المجهول. وبقي الرجال على هذه الحال لأربعة أشهر قبل أن يبدأ الجليد ينكس، واستطاعوا أن يُبحروا بقوارب النجاة، حتى وصلوا إلى جزيرة الفيل «Elephant Island» المعزولة وغير المسكونة، ولكنها على الأقل، كانت أرضها بابسة.

علق الرجال على جزيرة معزولة، من دون أي أمل في أن يعثر أحدٌ عليهم هناك. ولم يمثل أمام شاكلتون سوى حل واحد: أن يأخذ أحد القوارب ويُبحر فيه بحثاً عن إغاثة، وإلا فمصيره ومصير رجاله حتماً الهلاك. أقرب جزيرة مسكونة كانت جنوب جورجيا South Georgia، تبعد 1400 كلم عنهم في الاتجاه الشمال الشرقي، وفيها محطة ترويجية لصيد الحيتان. ولكن اجتياز أقيس وأصعب محيط في العالم في أحد القوارب المفتوحة الذي لا يتعدى طوله سبعة أمتار، كان بالطبع أقرب إلى المستحيل. فالمخاطر التي كانت تحق بشاكلتون ورفاقه متعددة: من انقلاب القارب إلى الموت من الصقيع والتعرض لعوامل الطقس، إلى ضياعهم في عرض البحر بسبب فقدانهم للمعدات المتقدمة ويقائهم مع بعض الأدوات البدائية لتدلتهم على الاتجاه الصحيح. كل العوامل كان تشير إلى فشل الرحلة المحتم.

ولكن لم يمر سوى بضعة أيام قبل أن ينطلق قارب جايمز كيرد (كما سماه شاكلتون) بتصميم نحو هذه المغامرة، واصطحب شاكلتون معه خمسة رفاق: فرانك وورسلي، ملاح بارع، وطوم كرين المعروف بلياقته البدنية وقوّته العقلية، وقد كان يُعد «الرجل غير القابل للتدمير»، وهاري ماكينش، صاحب المهارات في السفن الكبيرة، وكلاً من تيموثي مكارني وجورج فينستل اللذين كانا ملّفين بمجال إبحار القوارب. أما فيما يخص المعدات، فلم يأخذوا معهم سوى عدة بحرية بدائية وبعض الماكولات وكمية من المياه تكفيهم شهراً واحداً. وانطلقوا في الرابع والعشرين من أبريل (نيسان) مع اقتراب فصل الشتاء القطبي.



مستقل السديري

وداعاً للكاشير والمكشّرة!

تذكرت اليوم ما قاله لي صاحب (سوبرماركت) كبير قبل عدة سنوات، من أنهم في ميزانيتها السنوية بحسبون (10%) تقريباً بدل مفقود -على حد تعبيره- وعندما طلّبت منه التفسير أوضح لي أنهم يتعرضون على مدار السنة لبعض السرقات الصغيرة التي قد لا تكتشفها (كاميرات) المراقبة، ومن الصعب تفتيش كل حقيبة أو كل جيب.

عندها خطر على بالي تجارب بعض المحلات في أوروبا وأمريكا. ففي (السويد)، وهي إحدى أكثر دول العالم ابتكاراً، افتتح في بلدة (فيكن) محل لبيع السلع اليومية من دون (بائع)، وبات بإمكان الزبائن شراء الحليب والخبز والخضراوات واللحوم والأساسيات اليومية باستخدام هواتفهم المحمولة.

ويقول صاحب المتجر إن الدكان الذي يعمل على مدار الساعة يؤمن احتياجات الناس الصغيرة، لا سيما حين تغلق المحلات الكبرى أبوابها. وهو يأمل أن تنتشر مثل هذه المتاجر على هذا النحو في بلاد كثيرة -انتهى.

وقد بدأت فعلاً تنتشر، فها هي شركة (شيفافيسك) قامت بتطوير نظام الدفع النقدي، الذي يتّكّن المتسوقين في محلات الشركة من تمرير بطاقات الائتمان الخاصة بهم أو بطاقات دفع خاصة بالشركة على مدخل المحل فيتسبر لهم الدخول والشراء من دون وجود بائع يشرف على العملية.

وفي نفس العام، قام مقهى صغير في ولاية (نورث داكوتا) الأمريكية بتطوير فكرة التعامل بالتحفة، فيقوم من اشترى مشروباً منهم من المقهى بوضع المبلغ المطلوب على الطاولة، أو يدفعون المبلغ المطلوب من خلال ماكينة صراف خاصة تعتمد على السحب من بطاقات التامين قبل مغادرتهم المكان.

كما أن هناك متجراً آخر قرر صاحبه وضع 6 كاميرات مراقبة ترصد الدخول والخروج والحركة في المتجر، ولو حصلت أي سرقة، سوف تصل إليه رسالة نصية على تليفونه.

ويقول: إنه مضت عدة أشهر على هذه التجربة ولم تحصل أي مخالفة أو محاولة سرقة واحدة -ومن حسن حظي أنني لم أكن أحد زبائنه.

المهم يبقى الجزء الأصعب الذي يواجهه صاحب المتجر وهو التعامل مع الزبائن كبار السن، الذين لا يتكيفون بسهولة مع التطورات التقنية الرقمية المتسارعة، لكن حتى هؤلاء يمكنهم أن يدفعوا عن طريق بطاقات الائتمان الخاصة بهم ولن يعودوا بحاجة إلى إتقان تقنيات جديدة، وهو ما يعده كثيرون منهم تحدياً حقيقياً -انتهى.

هل نقول وداعاً (للكاشير والكاشيرة)؟! ولكن قبل ذلك هل تعتقدون أن مثل هذه الفكرة والتجربة تنجح في بلدنا العربية الإسلامية؟! ليه لا؟! فدينا نهانا عن السرقة، وحقنا على الامانة.



الممثلة الأميركية راشيل برونستون أثناء تصوير إحدى حلقات مسلسل «الرائعة السيدة مايلز» في نيويورك (غيتي)

السيارات الذاتية القيادة تجوب طرق بريطانيا نهاية العام

سرعتها حتى تتوقف في النهاية. ويقدم مسؤولون فيما يطلق عليه «هاواي كود»، المعنى بقواعد حركة المركبات والأفراد على الطرق، المشورة حالياً بخصوص ماهية القواعد التي سيجري دمجها في القوانين الجديدة لتتأكد من استغلال التكنولوجيا بسلامة. من جهتها، علقت «جمعية مصنعي وتجارة السيارات» على الأمر بقولها

تكون المركبة في حالة قيادة ذاتية. ومع هذا، سيكون لزاماً على السائق أن يبقى منتبهاً وأن يكون قادراً على تولي القيادة عندما يطلب منه نظام السيارة ذلك في غضون 10 ثواني. إذا أخفق السائق في الاستجابة، فإن المركبة ستقوى تلقائياً تشغيل مصابيح الخطر لديها لتحذير المركبات القريبة، وتبدأ في إبطاء

المركبات المزودة بتكنولوجيا «إيه إل كيه إس» سيجري تعريفها أمام القانون باعتبارها «ذاتية القيادة»، طالما أنها تحصل على موافقة من النمط الذي يحمل اسم «جي بي»، وعدم وجود دليل يحدّث قدرة المركبة على القيادة الذاتية». وأكدت الحكومة على أنه لن يلزم السائقين بمراقبة الطريق أو إبقاء أيديهم على عجلة القيادة عندما

لا يخلو من تضليل. يذكر أنه فيما سبق أعلنت الحكومة أن هذه القوانين الجديدة سيجري تفعيلها بحلول ربيع هذا العام. وصرح مسؤولون حكوميون لـ«بي بي سي» بأنه ليست هناك نية لأي إرجاء في الجداول الزمنية المقترحة. وفي أعقاب مشاورات جرت العام الماضي، صرحت الحكومة الآن بأن

أول نمط من أنماط السيارات ذاتية القيادة يجري تقنيته. وتسمح هذه التكنولوجيا بالسيطرة على وضع وسرعة السيارة داخل حارة واحدة، لكن فقط حتى تصل إلى 37 ميل في الساعة (60 كيلومتراً - الساعة). وفي المقابل، حذرت جهات تأمينية من أن توصيف الحكومة لأنظمة «إل إيه كيه إس» باعتبارها «ذاتية القيادة»

أعلنت الحكومة البريطانية أنه سيجري السماح للسيارات ذاتية القيادة على طرق المملكة المتحدة بحلول نهاية هذا العام. وأعلنت وزارة النقل أن السيارات المزودة بنظام أوتوماتيكي للبقاء داخل حارات السيارة، والمعروفة اختصاراً باسم «إيه إل كيه إس»، ستكون

تمساح يقتحم حصة تدريبية لفريق كرة قدم في فلوريدا

المقام فيه المران وهو يستقل سيارة غولف، حسب «رويترز». وقال كريست أرماس مدرب تورونتو: «كل ما أستطيع قوله إنه كان تمساحاً ضخماً. اللاعبون ركضوا باتجاه التمساح وأنا ركضت في الاتجاه الآخر». وأضاف: «تحدثت كثيراً حول عدم الخوف والشراسة هنا، لكنني لم أستطع التفكير في ذلك في هذه اللحظة». وبخوض تورونتو مبارياته في المرحلة التمهيدية للموسم في فلوريدا بسبب قيود السفر في خضم جائحة «كوفيد -19».



جنس جديد من «ديناصور منقار البط» (الفريق البحثي)

جنس جديد من «ديناصور منقار البط» في اليابان

القاهرة: حازم بدر

ديناصور منقار البط، المعروفة بفحاثاتها العريضة المسطحة، أكثر الديناصورات أكلة شيوماً، وعاشت هذه الديناصورات أكلة النباتات في أواخر العصر الطباشيري منذ أكثر من 65 مليون سنة، وتم العثور على بقاياها المتحجرة في أميركا الشمالية وأوروبا وأفريقيا وآسيا. وتتكيف الهيايدروصور بشكل فريد مع المصغ، وكان لها منات من الأسنان المتقاربة في خدودها. ويقول الباحثون إن قدرة هادروسورس الفعالة على مضغ الغطاء النباتي هي من بين العوامل التي أدت إلى تنوعها ووفرة سكانها وانتشارها. ويقول فيوريلو، الزميل الأول في معهد الجامعة المتهودية الجنوبية لدراسة الأرض والبيئة بالبحر، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني

للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة «إن إزاناغي» تميزه عن الهادروسورات المعروفة». وعلى عكس الهيايدروسورات الأخرى، فإن الهيايدروصور الجديد لديه سن وظيفي واحد فقط في عدة مواضع ولا توجد حواف متفرعة على أسطح المضغ، مما يشير إلى أنه تطور ليبتلع أنواعاً مختلفة من النباتات عن غيره من الهيايدروسورات. وتم اكتشاف العينة الجزئية من (ياماتوصور إزاناغي) في عام 2004 من قبل صياد أحفوري من الهواه في طبقة من الرواسب يتراوح عمرها بين 71 و72 مليون عام في محجر إسمنت في جزيرة اواجي اليابانية، وتم تسليمها إلى متحف اليابان للطبيعة والأنشطة البشرية في محافظة هيوغو.

حدّد فريق دولي من علماء الأحافير جنساً جديداً من «هادروسور» أو ديनावور منقار البط، في إحدى جزر اليابان الجنوبية، وتم تسميته باسم «ياماتوصور إزاناغي». وينتج عن الاكتشاف المتحجر معلومات جديدة حول هجرة ديनावور منقار البط، مما يشير إلى أن الحيوانات العاشبية هاجرت من آسيا إلى أميركا الشمالية بدلاً من العكس. ويوضح الاكتشاف أيضاً خطوة تطورية حيث تطورت المخلوقات العملاقة من المشي منتصبية إلى المشي على أربع، والأهم من ذلك كله، أن الاكتشاف الذي نشرته دراسة بشأنه أول من أمس في دورية «ساينتيфик ريبوتيز»، يوفر معلومات جديدة ويشرح أسئلة جديدة حول الديناصورات في اليابان، وتعد

مسرح البولشوي في موسكو يلقى جولته العالمية

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط» قرر مسرح البولشوي في موسكو إلغاء جولته العالمية لموسم 2021 - 2022 بسبب جائحة «كوفيد -19». مع الإبقاء على عدد من الإنتاجات العالمية مع فنانين أجنبي. ونقلت وكالة «إترافاكس» عن مدير المسرح فلاديمير أوريين قوله خلال العرض السنوي للموسم الجديد إن «الجولات المقررة هذا الموسم ألغيت حتى مارس (آذار) 2022»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أوريين أن «الجولات الأولى التي نعتزم إجرائها بعد ذلك، لا نعرف بعد ما إذا كانت ستحصل أم لا، لأن مزيداً من الأصوات تعلق مؤكدة أن الدول الأجنبية لن تعترف بلقاحاتها ولن تقبل باستقبالنا إذا تلقينا هذه اللقاحات». وأشار أوريين إلى أن المسرح أنجز كل الخطط التي كانت موضوعة للموسم الحالي، معترفاً بأن هذه المرحلة كانت صعبة على المسرح إن مالياً أو إنسانياً. وأصيب 150 من العاملين في مسرح البولشوي بفيروس كورونا في ذروة الموجة الثانية. ورغم إلغاء العروض في



امرأة تقف أمام نافورة مسرح البولشوي في وسط موسكو (أ.ف.ب)